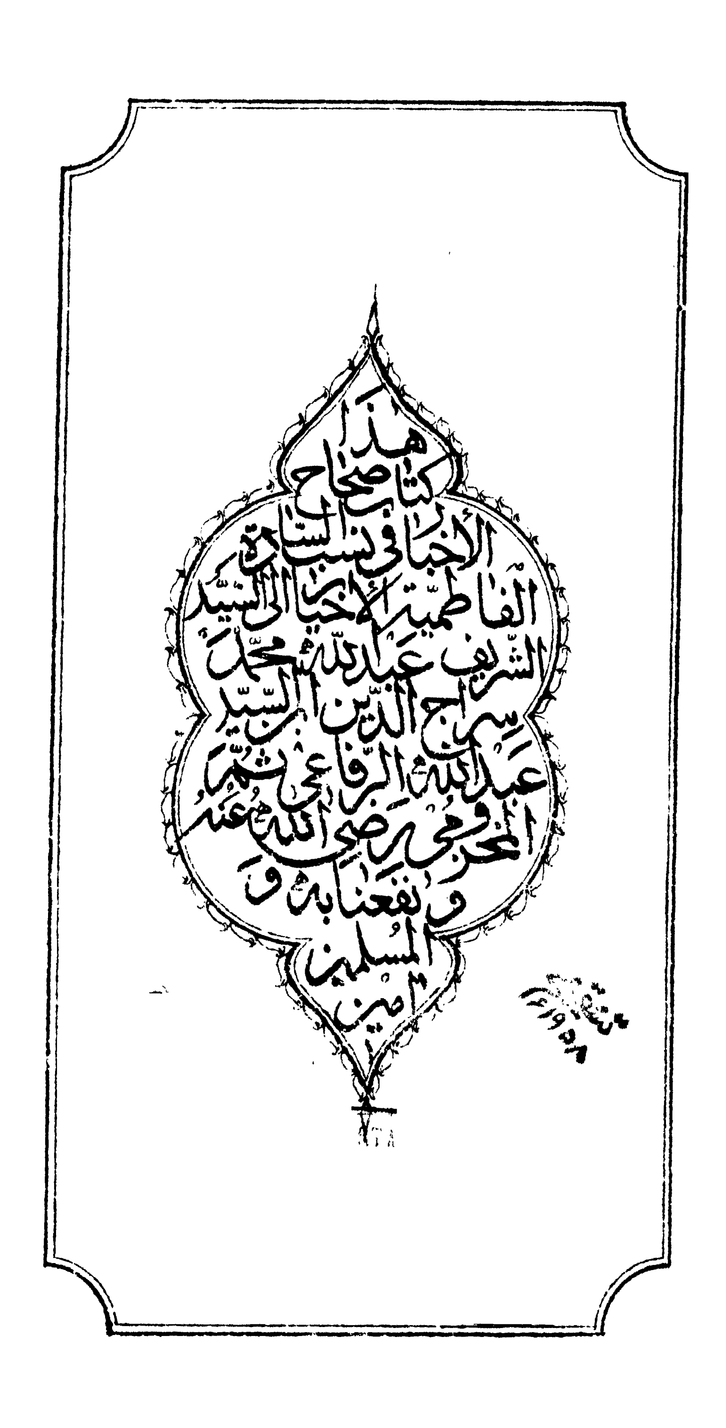
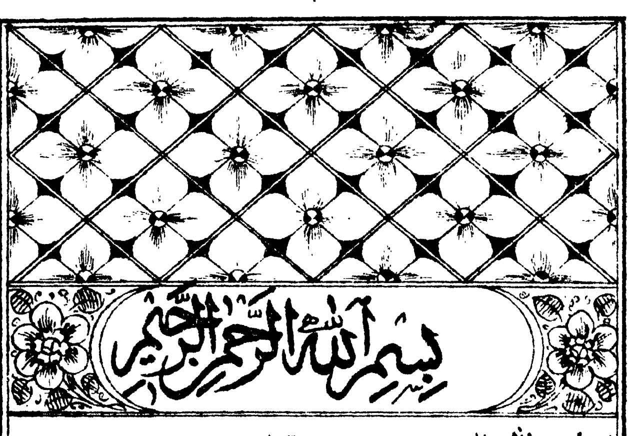
صحاح الاخبار فی

نسب السادات الفاطمیه الاخیار


هذا
كتاب صحاح
الأخبار في نسب السادة
الفاطمية الأخيار للسيد
الشريف عبد الله محمد
سراج الدين ابن السيد
عبد الله الرفاعي نسباً
المخزومي رضي الله عنه
ونفعنا به و
المسلمين
آمين



الحمد لله الذي اظهر من سر القبضة النورانية درة الجمع الانسانية
والبسها في حضرة الفرق كما تستحقه خلع العبودية والصلاة والسلام
على تلك القبضة المقدسة النورانية التي انجلت هيكلاً محمدياً وانبرت
بشراً سوياً لتكرمة العصابة الانسانية والمادة البشرية الا وهي سر
سراة الوجود والسبب الذي انبجست منه علة الخلق لكل موجود
سيد العوالم العلوية والسفلية حبيب الرحمن طه الذي تقلب نور
وجهه في السماء فولاه الله تعالى قبلة يرضاها وعلى آله الغر البهاليل
الذين اشرف جراثيم بني آدم وورّاث حسبه العنصري النوراني في هذا
العالم وعلى اصحابه الذين اوضح الله بهم للامة سبل الهداية واوصلهم
بصحبة نبيه من السعادة الى مراتبها العالية ما انبلج صباح شق رداء
ليله فجر نهارا وتألق مصباح سماوي ازدانت به السماء الدنيا وانعكس
اشراقه على اهل البوادي والامصار **اما بعد** فيقول عبيد الله
محمد سراج الدين ابن السيد عبد الله الرفاعي ثم المخزومي اصلح الله
شانه وشد بعرى اليقين المحض في الدارين ايمانه والدين والمسلمين
آمين وبعد فان اشرف نسب ينعطف لب اهل الفضائل الى مستمسكنا

عصائبهم والفضائل و اكرم حسب اتفق عليه التعارف الاسلامى بعد اشارة
وجعلناكم شعوبا وقبائل هو النسب المحمدى والحسب الاحمدى وقد امر الرسول
بنص حديثه المطاع الواجب الامتثال والاتباع وحث على حفظ الانساب
صلة للارحام لا للتفاخر بالاحساب فقال حشرنا الله معه وجعلنا من
المتخلقين باحكام شريعته المتبعة تعلموا انسابكم تصلوا ارحامكم فحيث
دل على ذلك الحديث والقرآن وجل هذين الثقلين العظيمين الدليل و
البرهان نشطت الهمة من عقال التردد الى جمع هذا المختصر الانيق وسارت
نجيبة العزم لاتمام هذا المقصد المشروع على احسن منهاج واقوم طريق
فقامت بفضل الله دعائم هذا الكتاب على اساس متين لا يرتاب فيه
الا من اندس فى احد الزمرتين الضالين او الجاهلين على ان القبائل
الفاطمية وان حاربتهم عساكر الحساد وقابلتهم شنشنة النفوس الخارجة
على الحق بمحض اللجاج والعناد فانسابهم مضبوطة التسلاسل على تداول
الاجيال والاعصار واحسابهم معلومة الفضائل ودونها الشمس
فى رابعة النهار وهاك ايها الطالب كتابا ضربت فى جنبات زواياه
تحف العقود الهاشمية وسرت بالاطلاع على مغلق صناديق علياه
القلوب الطاهرة النقية التزمت بسبكه اخذ الاصول لتعلم وتركت
بسبكه نظم الفروع لكثرتها كما هو غير مبهم واتقنت نسج السلسلة مهتما
بربط عقود عمود النسب من لدن عدنان الى حفيد الجد بعد جد وابنا بعد
اب نجاء عاصمة لبيتنا الاحمدى الشامخ الاركان ونفحة مسكية تعطر
الارجاء بذكر اصول بقية الال الاعيان وسميته **صحاح الاخبار فى
نسب السادة الفاطمية الاخيار** جعله الله محفوظا من غمز شرذمة
الاغراض مصونا من نميمة اصحاب الغل والحقد والامراض مبرقعا بمنديل
الحسب المحمدى الروحانى متوجا باكليل النسب الفاطمى الجسمانى حتى لا يصل

اليه غير الغفر ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والله اسأل وبدعاء منه الرسالة العظمى ابي الطهر البتول اتوسل ان يحيط الافراخ افراخ بني الرفاعي بملاحظة الكساء الاسود حيث لتقف على عائلة العبا وان يريش اجنحتهم بريش العناية الخالصة الغديرية التي تضمن لهم من مقاصد حديث الغدير سببا وان يعمم فروع البيت المحمدي ببهجة طراز آية الالحاق وان يؤيد المسلمين في كليات امورهم وجزئياتها ليصان عرمرم عصابتهم من الشتات والشقاق آمين

اول النسب الآدمي ومبدأ النوع الانساني صفي الله ابو البشر سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام

اختلف النسابون فيما بين العقد الثاني الآدمي سيدنا نوح النقي عليه الصلاة والسلام وبين سيدنا آدم واشهر اقوالهم ان نوحاً عليه السلام هو ابن لمك ابن متوشلخ ابن اخنوخ وهو ادريس عليه السلام ابن البارد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن هبة الله شيث ابن آدم عليهما السلام واختلف فيما بين سيدنا الخليل ابراهيم وسيدنا نوح عليهما السلام واشهر ما قيل انه ابراهيم بن تارح ابن ناحور بن ساروغ بن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالخ ابن ارفخشد بن سام بن نوح وقد اختلف فيما بين عدنان جد النبي المكرم المصان وبين ابراهيم واشهر ما قيل فيه انه ابن اد بن اد د ابن اليسع بن الهميسع بن سلامان ابن النبت بن حمل بن قيذار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام **وقد** ورد بين عدنان وبين ابراهيم اربعين ابا **وكان** النبي ينتسب الى عدنان وبعد ذلك يقول كذب النسابون وقد ذكرت اقوال النسابة ليدرك ان نبينا عليه الصلاة والسلام ابراهيمي النسب وان طال او قصر عمود الحسب **واما عدنان** فانه اعقب معدا وهو اعقب

نذاراً ونذاراً اعقب بيعة والحارث واياداً ومضر فمضر اعقب قيساً والياس
فالياس اعقب طابخة ومدركة فمدركة اعقب خزيمة وخزيمة اعقب اسداً والهون
وكنانة فكنانة اعقب النضر وهو اعقب عامراً ومالكاً وملكان وعمراً وعبد
مناف وفهراً ففهر اعقب محارباً والحارث وغالباً فالحارث اعقب ضبّة
فاعقب هيباً فاعقب هلالاً فاعقب الجراح فاعقب عبد الله فاعقب
اباعبيدة امين الامّة الصّحابي رضي الله عنه **واما فهر** فانه اعقب
غالباً وهو اعقب الادرم ولؤياً فلؤي اعقب عامراً والحارث وسعداً
وخزيمة وسامة وكعباً فكعب اعقب مرة وهصيصة وعدياً فعدي
اعقب رزاحاً فاعقب قرطاً فاعقب رياحاً فاعقب عبد العزى فاعقب
نوفيل فاعقب عمراً والخطّاب فالخطاب اعقب ثاني الخلفاء امير المؤمنين
عمر رضي الله عنه وعمرو اعقب زيداً فاعقب سعيد الصّحابي الجليل
رضي الله عنه **واما مرّة** ابن كعب فانه اعقب يقظة ويقظة
الثاني وتيماً وكلاباً الحكيم فيقظة اعقب مخزوماً فاعقب عمراً فاعقب
عبد الله فاعقب المغيرة فاعقب الوليد وهشاماً فهشام اعقب عمراً
وعمرو اعقب الحاكم وهو ابو جهل لعنه الله **واما الوليد** فانه
اعقب الصّحابيين النّجيبين الاميرين عكرمة وخالداً وهو سيف الله
امير بني مخزوم وقرم العرب قاتل مسيلمة ومستأصل اهل الردة رضي الله
عنهما فخالد اعقب محمداً وعبد الرحمن وسليمان ولكلهم ذرّية **واما**
ما رواه العلامة ابن الاثير الموصلي في تاريخه من انقراض عقبه وانّ
النّسابين اجمعوا على ذلك فهفوة مؤرّخ لا يعبأ بها بل ان اجماع النّسابين
على ان لا عقب له في المدينة المنورة على ساكنها افضل الصّلاة والسلام
وهذه الكلمة التي اوهمت ابن الاثير رحمه الله وقال بانقراض الذرية الخالدية
بلا تؤدة ومثله ما حكاه العدوالحنه رحمه الله ولا ريب لدى ائمة المحققين

من النسابين كابن السمعاني وعبد الغافر وغيرهما في ان عقب سيدنا خالد منتشر
في الشام ونجد والعراق ومنهم بمرو الروذ وبلاد الافغان وهم الوف مؤلفة
وصفوف مصففة وعصائب وافرة بادية وحاضرة **وها انا اذكر**
تبركا نسبتي من جهة الامومة لهذه الارومة فاقول والدتي الحسيبة
النجيبة سعدية المخزومية بنت الامير عبد الرحمن المخزومي صاحب مجد
ابن خالد الملقب لجوده بالسحاب ابن سليمان ابي المعالي ابن محمد المعروف
بابن الرئيس ابن الحاج جعفر ابي علي الرئيس المنيعي ابن سعيد بن حسان
بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ابن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد
سيف الله وسيف رسوله وقال فيه الصديق الاكبر رضي الله عنه
عجزن النساء ان يلدن مثل خالد رضي الله عنه وعن اصحاب رسول الله
اجمعين ولنعود للمقصود فنقول **واما تيم ابن مرة**
فانه اعقب سعدا فاعقب كعبا فاعقب عمرا فاعقب عامرا وعثمان
فعثمان اعقب عبد الله فاعقب طلحة الصحابي الجليل رضي الله عنه
واما عامر فانه اعقب ابا قحافة فاعقب اول الخلفاء وشيخ المهاجرين
والانصار عبد الله ابا بكر الصديق رضي الله عنه **واما كلاب**
الحكيم ابن مرة فانه اعقب قصيا وزهرة فزهرة اعقب الحرث
وعبد مناف فالحرث اعقب عمدا فاعقب عبد عوف فاعقب
عوفا فاعقب الصاحب الكريم عبد الرحمن رضي الله عنه **واما**
عبد مناف ابن زهرة فانه اعقب هيبا فاعقب ابا وقاص فاعقب
سعد الصحابي رضي الله عنه **واما قصي ابن كلاب الحكيم**
فاعقب عبد العزى وعبد مناف فعبد العزى اعقب اسدا فاعقب خويلدا
فاعقب خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي ام بني النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم جميعا ما عدا ابراهيم عليه السلام واعقب

خويلد

خويلد العوام ايضًا فاعقب الزبير الصحابي رضي الله عنه واما عبد مناف ابن قصي فانه اعقب عبد شمس وهاشمًا فعبد شمس اعقب امية فاعقب ابا العاص فاعقب المطلب ونوفلا وعفان فعفان اعقب سيدنا عثمان امير المؤمنين رضي الله عنه واما هاشم ابن عبد مناف فانه اعقب عبد المطلب فاعقب الحارث وقثما واروى وضرارا والزبير والمقوم وابا لهب والغيداق وام حكيم وامية وصفية وبرة والعباس والحمزة وحجلا وابا طالب وعبد الله فاروى اعقب فاطمة وطليبا والزبير اعقب طاهرة وام حكيم وصباعة وعبد الله والمقوم اعقب هندا وابولهب اعقب عتبة وعتيبة ومعتبا وعزة وخالدة ودرة واروى وام حكيم اعقبت عامرا واروى وام طلحة وصفية لعقبت عبد الكعبة والسائب وام حبيبة وصفية والزبير والعباس اعقب صبيحًا وام حبيبة وامنة وصفية وكثيرا وقثما والفضل وعبد الله وعبيد الله وتماما ومعبدا ومهرا وعبد الرحمن والحارث وبرة اعقب باسيرة واعقب باسلمة واميمة اعقب ام حبيبة وحمنة وعبد الله وزينب عبد الله الثاني وابا احمد وحجل اعقب مرة و الحمزة اعقب يعلى وفاطمة وعمارة وابو طالب اعقب عقيلا وطالبا الذي لم يكن وجعفرا وعليا رضي الله عنهم وعبد الله الانور ابن عبد المطلب شرفه الله بان جعل ولده سيد الخلق حبيب الحق رسول الرحمن نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وعلى جميع النبيين و المرسلين وآل كل وصحب كل اجمعين

قريش خيار بني آدم	وخير قريش بنو هاشم
وخير بني هاشم كلهم	سراج الوجود ابو القاسم
نبي الاله رسول الهدى	وواسطة الخلق للعالم

ولا ريب فهو عليه الصلاة والسلام ملجأ الاكوان والمصطفى من نوع هذا الانسان والنور الذي استضاء به الموحدون واهتدى بهديه الهادون والمهتدون

الانبياء على جلالة قدرهم	اتباعه وخديمه جبريل
فالنور هيكله الكريم وانه	اثنى على اخلاقه التنزيل

ويحسن ما قاله فيه عليه الصلاة والسلام عمه العباس رضي الله تعالى عنه وهو.

انت لما ولدت اشرقت الارض	وضاءت بنورك الافق
فنحن في ذلك الضياء وفي النـ	ـور وسبل الرشاد نخترق

كيف لا وقد اكرمه الله بالدين الحنيفي اشرف الاديان وجعله الحجة القائمة مدى الدوران على كل انسان واقامه بامره تعالى نصيرا ولدينه ظهيرا واكرم لاجله اهل بيته الطاهر فقال تعالى في شانهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا الا وهم الآل المخصوصون بالبشارة المؤيدة من هذا النبي العربي بقوله كل حسب ونسب ينقطع الا حسبي ونسبي عليه وعليهم صلوات الله وتسليماته وتحياته وبركاته

ولد صلى الله عليه وسلم بمكة شرفها الله تعالى

يوم الاثنين على الصحيح بعد سنة الفيل بخمسين يوما وامه رضي الله عنها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة وارضعته ثويبة وحليمة السعدية رضي الله عنهما ومدة حياته ثلاث وستون سنة قيل ان عبد الله اباه مات والنبي الكريم حمل وقيل انه مات وعمره عليه الصلاة والسلام سبعة اشهر وتزوج بالسيدة خديجة وعمره خمس وعشرون سنة ونزل عليه القرآن يوم الاثنين تاسع عشر

رمضان

رمضان و مبعثہ یوم الجمعۃ سابع عشر رجب و معراجہ الشریف بعد المبعث
بسنتین یوم الاثنین و اقام بمکۃ بعد البعثۃ ثلاث عشرۃ سنۃ ثم
استتر فی الغار ثلاثۃ ایام و ھاجر بعدھا الی المدینۃ المنورۃ و دخل المدینۃ
یوم الاثنین الحادی عشر من شھر ربیع الاول و بقی بھا عشر سنین و توفی
صلی اللہ علیہ وسلم مبارکاً مرضیاً للیلتین بقیتا من شھر صفر السنۃ
الحادی عشر من الھجرۃ النبویۃ ولد من خدیجۃ الکبری ابنان قاسم و ھو
المطھر و عبد اللہ و ھو الطاھر و اربع بنات زینب و ام کلثوم و رقیۃ
و فاطمۃ و بنوہ کلھم من خدیجۃ الا ابراھیم فانہ من ماریۃ القبطیۃ و قد
درج البنون کلھم اطفالاً **واما زینب** فھی اکبر ولد النبی صلی اللہ
علیہ وسلم خرجت الی ابی العاص ابن الربیع بن عبد العزی بن عبد شمس
فولدت لہ علیاً و امامۃ بنت ابی العاص تزوجھا امیر المؤمنین علی
ابن ابی طالب علیہ السلام بعد السیدۃ فاطمۃ النبویۃ علیھا السلام
بوصیۃ منھا و لم یبق من بنیہ علیہ الصلاۃ و السلام احد الا
توفی قبلہ ما عدی السیدۃ فاطمۃ فانھا عاشت بعدہ ستۃ
اشھر صلوات اللہ و سلامہ علیہ و علیھم اجمعین

فاما فاطمۃ الطھر البتول ام جمیع بنی الرسول

فانھا زوجھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ابن عمہ امیر المؤمنین
علی ابن ابی طالب کرم اللہ وجھہ **اقول** کان لعلی رضی اللہ
عنہ خمسۃ و ثلاثون ولداً منھم ثمانیۃ عشر ذکوراً المعقبون منھم
خمسۃ بلا خلاف الحسن و الحسین ابنا الزھراء اسباط رسول اللہ صلعم
و محمد الاکبر و امہ الحنفیۃ خولۃ بنت قیس ابن سلمۃ بن عبد اللہ بن
ثعلبۃ الوائلی و حکی الکلبی انھا خولۃ بنت قیس ابن جعفر بن قیس
بن سلمۃ و رابع اولاد علی امیر المؤمنین العباس شھید الطف و امہ

ام البنين الكلابية قال عقيل ابن ابي طالب رضي الله عنه ليس في العرب افرس من ابائها ولدت لامير المؤمنين علي العباس وعثمان وجعفر وعبد الله وكلهم شهداء الطف مع اخيهم الحسين عليهم سلام الله ورحمته والخامس من بني الامام علي عمر الاصغر ويقال له الاطرف وامه الصهباء ام حبيب بنت عباد ابن ربيعة التغلبية اشتراها امير المؤمنين كرم الله وجهه من سبي خالد ابن الوليد رضي الله عنه ثم اعتقها وتزوجها وولدها احد المعقبين من بني الامام البطين رضي الله عنه محمد الاكبر ابن الامام علي وهو المشهور بابن الحنفية وكنيته ابو القاسم وله اربعة وعشرين ولدا منهم اربعة عشر ذكور والعقب في ولده من رجلين علي وجعفر قتيل الحرة وبقية عقبه دون هذين الاثنين فمنقرض ومن ولده بمصر والصعيد وشيراز واصفهان وقزوين جماعة كثيرة ومنهم بنو الصياد بالكوفة وهم من اولاد الحسن ابن الحسين ابن العباس ابن جعفر واما العباس ابن علي امير المؤمنين شهيد الطف فانما اعقب من ابنه عبد الله وحده وان عقبه ينتهي الى ابنه الحسن فانما اعقب من خمسة رجال عبيد الله امير مكة والمدينة وقاضيهما و العباس الخطيب وحمزة الاكبر وابراهيم الفقيه والفضل ولهم ذرية في الينبع ومصر ومنهم عبد الله ابن عباس ابن القاسم بن حمزة بن الحسن بن محمد بن علي امير المؤمنين كان شاعرا مقدما وجيها خطيبا وله حظوة عند المأمون العباسي ولما مات عبد الله هذا مشى المأمون في جنازته وقال استوى الناس بعدك يا ابن عباس ولآل محمد الاكبر فروع ببطن سنان وبغداد والبصرة ودمياط واليمن ولهم ذيل طويل و

اما عمر الاطرف ابن علي امير المؤمنين المكنى بابي القاسم اخر من مات من بني الامام علي اعقب من رجل

واحد

واحد وهو ولده محمد فاعقب محمد هذا من اربعة عبد الله وعبيد الله
وعمر بنى خديجة بنت الامام زين العابدين وجعفر ابن المخزومية و
قيل امه ام ولد وهو الملقب بالابله ويقال لولده بنو الابله منهم
الشريف نقيب البطايح ابو الحسن على ابن محمد بن جعفر بن ابراهيم
بن على الطيب بن محمد بن عمر الاطرف كان فقيها نجيبا وسيدا
اديبا وله بقية بسواد البصرة ومنهم ابو احمد محمد ابن احمد بن محمد
بن على الطيب كان شيخ آل ابى طالب ورئيسهم بمصر ورجلهم
فى الحل والعقد وله ذيل طويل بمصر ولعمر الاطرف هذا ذيل
ببلخ وحران وواسط واليمن وطبرستان والهند وملتان والسند
وغيرها واما الامام الهمام الغطريف المقدام سيدنا
الحسن السبط عليه السلام اعقب تسعة عشر ولدا ذكورهم
سبعة عشر وعقبه من رجلين الاول زيد والثانى الحسن المثنى
اما زيد فاعقب ولدا اسمه الحسن ولا عقب لزيد ابن الحسن الا
منه وهو اعقب من سبعة رجال القاسم ابى محمد وعلى الشديد و
اسماعيل واسحق الاعور الكوكبى وابى طاهر زيد وعبد الله وابراهيم
وقال بعض النسابة ان العقب من زيد فى خمسة اولاد والذى صححه
الجمهور ان العقب من هؤلاء السبعة الذين ذكرناهم وكلهم ينتهون
الى زيد من ابنه الحسن امير المدينة كان عليها من قبل المنصور الدوانيقى
وهو اول من لبس زى السواد للعباسية من العلويين مات وله من
السن ثمانون سنة وفيه يقول الشاعر

الى الحسن بن زيد بابن رضوى	بجوب الليل وهنا والاكاما
الى رجل ابوه ابو المعالى	واكرم بعد من صلى وصاما
اشتم ان احبتك يابن زيد	وان اهدى التحية والسلاما

وقد سلفت على لها ياد ... تعيش الروح منى والعظاما
وكان هو المقدم من قريش ... ورأس العز منها والسناما

وعقبه منتشر من هؤلاء السبعة الذين تقدم ذكرهم فى العراق والحجاز والمغرب ومنهم الوزير الناصر اجل وزراء الدولة العباسية وكان له شكيمة نفس وكبر حتى ادى ذلك الى ان عزله الخليفة واجرى عليه مرتبه حرمة لشرفه وامره بعدم خروجه من بيته وقد طال حقد الناس عليه لتعاظمه ومن عجب ما وقع له ايام وزارته للخليفة الناصر انه وجد فى محل دواته رقعة مكتوبا فيها هذه الابيات وهى

لا قاتل الله يزيدا ولا ... مدت يد السوء الى نعله
فانه قد كان ذا قدرة ... على اجتثاث الفرع من اصله
لكنه ابقى لنا مثلكم ... احياء كى يعذر فى فعله

فقامت قيامة ابى الحسن الناصر الوزير وما قدر ان يعرف كاتب الرقعة والسبب فى ذلك ما كان عنده من انفة النفس رحمه الله ويعجبنا قول صديقنا الشيخ عمارة الواسطى وهو

حسب النبى خليقة ممدوحة ... ويجل ان جاءت من الاولاد
واذا الشريف اتى وخالف جده ... فلبئس تلك صنائع الاحفاد
والكبر من آل النبى عظيمة ... كالنبل يبقرا ضعفا لاكباد
فاعمل اذا شرفت صولك بالتقى ... واعلم بان الله بالمرصاد

اقول الوزير ابو الحسن الناصر صاحب القصة هو ابن مهدى ابن حمزة بن محمد بن حمزة بن مهدى بن الناصر بن زيد ابن حمزة بن زيد بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابراهيم ابن محمد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام ومنهم بدمشق الوجيه الرئيس ابو المظفر محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن محمد البطحانى الذى سبق

ذكره

ذكره في نسب الناصر الوزير وله عقب بدمشق ولسيدنا زيد في بلاد
فارس والعراق والحجاز ذيل طويل **واما اخوه الحسن المثنى**
فانما اعقب من خمسة عبد الله المحض وابراهيم الغمر والحسن المثلث و
داود وجعفر فعقب عبد الله المحض في ستة رجال محمد النفس
الزكية وابراهيم وموسى الجون ويحيى وسليمان وادريس فعبد الله
المحض ابو محمد كان شيخ بني هاشم في زمنه ينتهي عقبه الى ستة
رجال وهم الذين ذكرناهم فمحمد النفس الزكية المقتول باحجار الزيت
اعقب محمداً وعلياً ومن بنيه عبد الله الاشتر وعبد الله هذا
عقبه في اربعة وهم ابو جعفر محمد نقيب الكوفة وابو عبد الله الحسين
نقيب الكوفة ايضاً وابو محمد عبد الله والقاسم وكان لابي عبد الله
الحسين هذا ابن الحسن الاعور ابن محمد بن عبد الله الاشتر الكابلي ابن
محمد النفس الزكية عقب بالكوفة بقيت بقيتهم الى المائة السادسة
ثم انقرضت **واما ابراهيم ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى**
فان عقبه في ولده الحسن وحده وعقب الحسن في عبد الله ولده وحده
وعقب عبد الله في رجلين محمد الاعرابي المعروف بالحجازي وابراهيم
الازرق واما موسى الجون ابن عبد الله المحض فان عقبه من رجلين
عبد الله الملقب بالرضى وابراهيم فابراهيم اعقب من يوسف الاخيضر
وحده واعقب الاخيضر من ثلاثة رجال وهم محمد امير اليمامة وابراهيم
واحمد ولهم جماعة منتشرة **واما عبد الله ابن موسى الجون**
فهو اكثر بني الحسن عقباً واوفرهم عدداً والعقب منه في خمسة من بنيه
وهم موسى وسليمان واحمد المسور ويحيى السويقي وصالح فصالح
اعقب من ابنه ابي عبد الله محمد وحده والعقب من محمد في ابنه عبد
الله وحده ومنه في ابنه الحسن الشهيد ومنه في ثلاثة عبد الله

واحمد وسليمان واما يحيى ابن عبد الله ابن الجون فانه اعقب من رجلين
وهما ابو حنظلة ابراهيم وابو داود محمد فابو حنظلة اعقب سليمان و
الحسن ومن الحسن[٢] بن سليمان بن ابراهيم ابي حنظلة المذكور نزل بادية
اليمامة علي علي ابن مرشد الاسدي وعقبه من ولدين ابراهيم ويحيى
ولا تصح نسبة قاضي الاردن اليه علي انه انتسب اليه من ولد ثالث
والصحيح ان عقبه من الولدين اللذين ذكرناهما ابراهيم ويحيى لا غير
واما ابو داود محمد ابن يحيى بن عبد الله بن الجون فانه اعقب من
سبعة رجال وهم يوسف الخيل ويحيى وابو احمد داود وابو محمد عبد الله
وعلي ابو الحسن الشاعر والعباس والقاسم ابو محمد ولهم اعقاب في ذيل
طويل في الينبع والحجاز واليمن والحلة والموصل واما سليمان
ابن عبد الله بن موسى الجون فولده بادية حول مكة اولو اعداد عديد
وبأس شديد والعقب منه في رجل واحد وهو ابنه داود وعقب
داود من خمسة وهم ابو الفاتك عبد الله والحسن المخترق والحسين
الشاعر وعلي ومحمد المصفح فمحمد المصفح اعقب سبعة والعقب منهم
في اربعة عبد الله ومحمد واسحق وابراهيم وبقية السبعة اولاده
فهم الحسين والحسن الشاعر وعلي واما علي ابن داود ابن
سليمان ابن عبد الله بن موسى الجون فاولاده بادية حول مكة والعقب
منه في الحسين والعابد والحسن ونعمة وسعيد واما الحسين
ابن داود بن سليمان فمن ولده عبد الله المعروف بابي الهندي
وله عقب والحسن الملقب بريحي له عقب معروف وداود وهو ميثا
وذكر له بعض النسابة ولدا اسمه يحيى ونسب بني الربيع اليه كذب
لا شبهة فيه لانهم ينتسبون اليه من ولده علي ما يزعمون يسمونه
ناجعا وناجع هذا رجل من عتيبة من بادية الحجاز وبنو الربيع غاية

[٢] وهذا عقب في بادية اليمامة منهم صالح بن موسى بن الحسن

انتسابهم اليه فهم من عتيبة لا ريب واما داود بن سليمان فانه لم يعقب ولداً اسمه ناجماً قط وليس له من الذكور الا يحيى والذرية منه في بناته لا في يحيى ابنه هذا ولذلك لم يخط له النسابون خطاً واما الحسن المخترق ابن داود بن سليمان بن عبد الله ابن موسى الجون فولده بادية حول مكة اعقب من محمد واحمد وعلى واما ابو الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان فعقبه من ثمانية ويقال لهم الفاتكيون وعاش ابو الفاتك هذا مائة وخمساً وعشرين سنة وبنوه القاسم النسابة وابو جعفر احمد وداود وعبد الرحمن وجعفر واسحق وصالح ومن الفاتكيين هؤلاء فخذ صحيح في بادية دمشق قيضهم وشتاهم في قفارها بالقرب من حران وهي قرية من قرى دمشق ومنهم في اليمن وببغداد ويقال لهم بنو الحجازي وبطرابلس وبنيسابور وبلخ ومنهم بمكة وباديتها عالم عظيم واما موسى ابن عبد الله بن موسى الجون شهيد سويقة يقال لولده الموسويون وهم امراء الحجاز ولد ثمانية عشر ولداً ذكوراً وهم عيسى وابراهيم والحسن والحسين الاكبر وسليمان ويحيى واسحق وصالح وعبد الله واحمد وحمزة وادريس ويوسف ومحمد الاصغر وعلى والحسين الاصغر ومحمد الاكبر وداود فابراهيم وعيسى والحسين واسحق واحمد وعبد الله ومحمد الاصغر والحسين الاصغر كلهم بين منقرض وغير ذي عقب و ميناث ويوسف ايضاً لم يذكر له النسابون ذيلاً فعلى هذا عقب موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون من بقية اولاده التسعة فاول عقبه من ابنه ادريس وهو اعقب من عبد الله وابراهيم والحسن فمن بني الحسن آل علقمة واكثرهم بالحجاز ومن بني عبد الله الفتح المسلط نقيب البطايح ومن بني ابراهيم ابى الشويكات ببسطام ابن ادريس واما يحيى ابن موسى الثاني فقد اعقب يوسف وموسى وعبد الله الديباج

ومحمد واحمد ولهم ذيل مبارك واما الحسين ابن موسى الثاني
ابن عبد الله بن موسى الجون فاعقب من احمد ومحمد وزيد ومن بنيه
الزيود ولهم جماعة بالحجاز والعراق واما علي ابن موسى الثاني
فعقبه من خمسة رجال عبد الله العالم وعيسى والحسين ويوسف و
عبد الله الاصغر ولهم اعقاب واما داود ابن موسى الثاني
وهو المعروف بابن الكلابية فعقبه في ثلاثة رجال محمد والحسن
وموسى اما موسى فمنقرض العقب واما الحسن فاعقب ابا الليل
عبد الله وسليمان ومحمد لم يذكر له عقب وسليمان فمن عقبه
ابو الوفا احمد ابن سليمان ويقال لولده الوفائيون ولهم ذيل في المغرب
واما محمد ابن داود ففي ولده العدد الكثير وعقبه من خمسة علي
وعبد الله الصليصل ويقال لعقبه الصلاصلة واحمد وابي الليل
ويحيى فعقب علي في مصر ولكن لم يجد النسابة لهم عقبا وقالوا ان عقب
علي ابن محمد بن داود في ولده يحيى واما عبد الله الصليصل
فعقبه من سالم والحسن ومنهم بنو الشرفي وبنو نذار ومن ولد ابي الليل
عبد الله ابن الحسن بن داود بنو الرومية آل الحسن ابن محمد بن الرومية
المعروف بدبيس ودبيس هذا اعقب من رجلين محمد واحمد ولمحمد ابن
الرومية عقب من ولده يحيى وليحيى عقب من ثلاثة رجال محمد واحمد
وعلي فاحمد اعقب رزق الله وعبد الله فرزق الله عقبه الرزازقلة
ومنهم بنو الرزق بالحلة واما عبد الله ابن احمد بن يحيى بن محمد
ابن احمد بن عبد الله بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون فانه اعقب
من خمسة رجال سالم وحسن ويحيى ومحمد والحسين فبنو محمد كانوا بالحلة
ولهم بقية يقال لهم آل الحيي وبنو سالم ينتهون اليه من اربعة صخر وفاضل
والفضل ومحمد ويقال لبني صخر ابن سالم الصخور واما يحيى ابن محمد

بن الرومية فعقبه من رجلين يحيى وعبد الله فعبد الله اعقب محمدا وذيابا و
هو معقب واخوه الوارد للعراق من الحجاز محمد اعقب عتبة الحلو وحمضى فبنو
عتبة بالحلة وبنو حمضى بالحاير ومطارا باد وعبد الله ابن يحيى هذا هو جد ابي
الشيخ عبد القادر الجيلي رضي الله عنه نعم قد قال الشريف ابو النظام مؤيد
الدين عبيد الله نقيب واسط الاسترى الحسيني في كتابه المثبت المصان
الذي شجره الشريف الكبير محمد ابن احمد العميدي الحسيني النسابة وسماه
المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف ما نصه بر متن و قد
نسبوا الى عبد الله ابن محمد بن يحيى المذكور الشيخ الجليل الباز الاشهب صاحب
الخطوات محيي الدين عبد القادر الكيلاني فقالوا هو عبد القادر ابن محمد
بن جنكي دوست بن عبد الله المذكور ولم يدع الشيخ عبد القادر ذلك
ولا احد من اولاده وانما ابتدأ بهذه الدعوى ولد ولده القاضي ابو صالح
نصر ابن ابي بكر ابن الشيخ عبد القادر على ان عبد الله المذكور رجل حجازي
لم يخرج من الحجاز وهذا اعني جنكي دوست عجمي صريح كما تراه وقال العمري
في مشجراته نسبوا هذا الشيخ محيي الدين عبد القادر الكيلاني الى عبد الله
ابن محمد بن الرومية يقال لولده بني الرومية كما يقال لمحمد المذكور ولم يدع
الشيخ عبد القادر هذا النسب ولا احد من اولاده وانما ابتدأ بها ولد
ولده القاضي ابو صالح نصر ابن ابي بكر بن عبد القادر ولم يقم عليها بينة
ولا عرفها له احد على ان عبد الله ابن محمد بن يحيى رجل حجازي لم يخرج عن
الحجاز وهذا الاسم اعني جنكي دوست اعجمي صريح كما تراه ومع ذلك
فلا طريق في اثبات هذا النسب الا البينة العادلة وقد اعجزت القاضي ابا
صالح واقترن بها عدم موافقة جده الشيخ عبد القادر واولاده له والله
سبحانه وتعالى اعلم ومن المعلوم ان ابا صالح نصر بن ابي بكر عبد الرزاق
ابن الشيخ عبد القادر الجيلي لما ابتدأ بهذه الدعوى عورض عليها من علمائها

النسب ولم يقم عليها بينة شرعية وبقيت هذه الدعوى مطوية تحت سجف
الانكار لاسباب منها ان النسبة التي ادعاها نصر ابن عبد الرزاق كتب فيها
ان اباه عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر ابن ابي صالح جنكي دوست ابن
موسى ابن عبد الله ابن يحيى بن محمد والذي صح عند علماء هذا الشان كافة
ان عبد الله الذي نسبوا اليه جنكي دوست هو ابن محمد بن يحيى وعبد الله
هذا ابن محمد هو المعروف بابن الرومية لم يعقب وانما الذي اعقب اخوه
يحيى ابن محمد بن يحيى فمن اختلاف الاسماء والالحاق بالعقيم انكرت النسبة
المذكورة ومن اسباب الانكار ان عبد الله ابن محمد بن الرومية الذي
نسبوا اليه جنكي دوست توفي في المدينة ليلا عام اربعماية وخمسين
وقيل عام اربعمائة وستين على الاصح ودفن في البقيع وعمره
يوم وفاته دون العشرين ولم يعقب احدا كما صححه الافطس الشريف
والعميدي وغيرهما ومن المعلوم ان ولادة الشيخ عبد القادر عام
سبعين واربعماية فعلى هذا يقال حسن الظن يلزم بتصديق
ما غاب علم حقيقته عن الرجال خذا بما قيل من حفظ حجة على من
لم يحفظ هذا اذا لم تقم في الامر دعوى شرعية وحيث ان هذا البطن
لم يدخل منه احد جيلان العجم ولا كيلان العراق فما ثم في شانه
الا حسن الظن والتوقف عن القطع بالانكار ولو ثبت لي بطرق صحيحة
ادعاء الشيخ عبد القادر قدس سره هذه النسبة لصدقتها لما
ثبت عندي من صدق حاله وعلو مقامه وولايته ولقطعت بصحتها
جزما ولكن حيث لم يثبت ذلك فحسن الظن ورعا والله العليم
بحقايق الامور انتهى **وانا اقول** انما نقله الشريف بو النظا
عن العمري وبما قاله هو ثانيا هو من لوازم التاليف والتصنيف لدى
وضع له كتابه فان كتابه كتاب نسب جليل المفاد عظيم الجمل طافح العلم

وقرأته على جماعة من النسابة وهو اصح كتب الانساب حجة واوضحها محجة للعلامة الشريف ابي النظام مؤلفه من ضغائن الرافضة ولشدة اطلاعه وكمال تمكنه في دينه وتعصبه لكل من افراد السلالة الفاطمية ولكني احب ان اتخذ فيصلا لعباراته وحكما عليا لاشاراته وسأذكر ايضا بعض المباحث التي بلغتني في هذا الباب **فاقول** اما قول الشريف ان الشيخ عبد القادر لم يدع ذلك اي النسب ولا احد من اولاده فهو شائع متواتر لكن فيه ما فيه لانه يحمل منه رضي الله عنه على اشتغاله بخدمة ربه وبرياضة قلبه وهي اهم لدى الصوفي العارف من الاشتغال بذكر النسب والتفاخر به وعليه كان السلف على الغالب **واما قوله** ان اول من من ادعاها اي النسبة ولد ولده القاضي ابو صالح نصر فهي البتة لاحد شيئين الاول انه علم علما شرعيا صحيحا مرعيا صحة نسبه ورأى ان اباه وجده واعمامه اشتغلوا بالحقيقة وخدمة الطريقة وتقادم كتمانهم النسبة فخشي ضياعها فادعاها واظهرها والثاني انه لما كان مبتليا بالقضاء ومن دواهيه الفخر والتقدم وهو من اهل بيت حسيب واصل نسيب فاراد اظهاره ليبلغ فخاره بين اقرانه وذوي شانه **واما قول** العمري في مشجراته ان عبد الله بن محمد بن يحيى رجل لم يخرج عن الحجاز وهذا الاسم اعني جنكي دوست يريد بذلك والد الشيخ عبد القادر اعجمي صريح فيوشك ان تكون امه انتقلت به من الحجاز الى العجم رضيعا وشب هناك فسمي باسماء الاعاجم وقوله لا طريق في اثبات هذا النسب الا البينة العادلة وقد اعجزت القاضي ابا صالح فهذه محل نظر وقوله ان هذه الدعوى بقيت مطوية تحت سيف الانكار الى آخر ما قال فيرجع الى محررات النسابين والذي عليه النسابون ان النسب المدعى داخله الغلط في تعداد اسماء الرجال

ولا بد للقاضي ابي صالح من حجة دينية يعول عليها و محجة في هذا الامر شرعية يرجع اليها والظن ان بين جنكي دوست وبين محمد ابن يحيى رب العقب في النسل المجهول اسماء اخر لم يهتد اليها القاضي ابو صالح نصر لشتات عائلتهم و اختلال نظامها في بلاد العجم وقد اعقب ذلك انجذاب الشيخ عبد القادر بل الله ثراه بالرحمة وسياحته وغربته **واما قول** الشريف ابي النظام ان هذا البطن اعني بني عبد الله لم يدخل منه احد جيلان العجم ولا كيلان العراق فيحتمل الشذوذ في رجل من البطن فعلى هذا قال ما ثم الاحسن الظن و التوقف عن القطع بالانكار **واما** ما قاله ابن ميمون الشريف النسابة في كتاب كتبه جوابا لكتاب القاضي ابي صالح الذي طلب منه به ادخاله في مشجره بني ال الحسن السلام عليكم ورحمة الله اما انت فعرفناك قاضيا **واما** ابوك عبد الرزاق فهو رجل فقيه صالح واما جدك الشيخ عبد القادر فهو شيخ صوفي تقي يتبرك به ويطلب صالح دعائه وانما نسبه فكما انت اطلقت في بعض كتبك بشتبري ينتهي الى بشتبر بطن من الحرام بفارس فاتق الله ودع الهاشمية لاهلها فهذا محمول على عدم خبرة الشريف ابن ميمون بنهاية نسب القطب الشيخ عبد القادر و علما منه بعدم ادعاء الشيخ واولاده النسبة المذكورة وعدم ادعائها منه سبق جوابه **واما** قوله نسبه بشتبري كما اطلقت انت فيمكن اتصاله بآل بشتبر من جهة الامومة وكثيرا ما يكنى الرجل العلوي بنسب امه اذا كانت من بيت رياسة وتقدم وهذا مما لا يقدح في نسب الرجل **واما** قول السيد احمد عميد الدين النجفي ان هذه الاسماء التي الحقها القاضي ابو صالح بمحمد ابن يحيى لا اثر لها عند النسابين والقائلون بصحتها جماعة من الجهال المتمسكين بطريقة الشيخ عبد القادر و بعض البله من جماعة الصوفية او من الفقهاء الذين لا وقوف لهم على علم النسب نحو

ان الغلط

ان الغلط في عدد الاسماء وعدم صحة التسلسل ان سلمنا وقوعه نعتقد ونجزم بحسن الظن القطعي ان لهذه العصابة علاقة صحيحة ببني محمد ابو يحيى اغفلها الزمان واخملها الحدثان وشيوعها ولو على غير الحبل المتصل المخط عند النسابين ملزم بالتوقف عن الطعن فان التسليم لمن طعن فيه يشتمل على كثرة الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم وما حاولت هذا التفصيل الا لالزام الاخوان حسن الظن بهذا البطن فان الشيخ عبد القادر ركن جليل لاريب في نسبته المعنوية الى الحضرة النبوية فان فات اولاده نسب الشبح فما فاتهم نسب الروح ويقول لسان الحال عنهم مع القول بصحة نسبتهم وربط وصلتهم

ان فاتنا نسب لنبي ولادة	فلنا له نسب من الارواح

اخبرني مولانا السيد الكبير العارف بالله نجم الدين احمد الرفاعي الحسيني عن ابن عمه سيدنا السيد الكبير تاج الدين الرفاعي شيخ رواق ام عبيدة ان مولانا اباه السيد شمس الدين محمد اجتمع بام عبيدة على السيد الجليل مؤيد الدين ابي النظام عبيد الله نقيب واسط وجرى ذكر النسب الذي ادعاه القاضي ابو صالح حفيد الشيخ عبد القادر رضي الله عنه فتكلم النقيب بما عليه النسابون وكان في المجلس السيد الجليل نور الدين محمد ابن السيد العارف احمد العبيدلي الحسيني الزاهد فقال للنقيب يا ابا النظام لو سكت عن هذا عملاً بحسن الظن اما هو اولى فقال كيف يقال بحسن الظن تجاه الامر البديهي ونحن في زمن ما اجرا الداعي به على مفاخرة العلو ومع ذلك فاني اودعت كتابي نتيجة المقصود الشرعي وذيلتها بحسن الظن الذي عليه اخواننا الزهاد امثالك فقال السيد شمس الدين محمد قدس سره يا ابا جلال الدين يعني السيد مؤيد الدين النقيب

دع كل فخر للمفاخر والتزم	حسن السريرة والنوايا الطاهرة

ودع البنين لاهلهم فجدودهم	ادرى بهم من غيرهم في الآخرة
ولانت منهم فاعتصم بحبالهم	واهدأ فاسرار الخفايا ظاهرة

فتبسم النقيب وقال له وهو حسن الظن

وابيك يا ابن المرتضى ومحمد	لم ابغ في نسج المقال مفاخرة
لكنما صنفته اوقلته	حرصا على نسب البتول الطاهرة

هذا ما لاح للبال في نسب القطب الشيخ الجيلي امطر الله عليه سحائب رضوانه ونفعنا به واخر ما اقول مع اعتقادي هذا الشرف المشهور الله اعلم بحقايق الامور ولنرجع للاصل فنقول **واما محمد ابن موسى الثاني** الذي ثار بالمدينة وملكها فان في ولده العدد الكثير اعقب من خمس عبد الله الاكبر والحسين الاسير وعلي والقاسم الحراني والحسن الحراني فالحسن الحراني اعقب من سليمان ولده ومنه في هاشم وحده ومنه في يحيى ويسمى سليمان ولهم العقب الطيب **واما القاسم الحراني** فانه اعقب من اربعة رجال علي واحمد وادريس ومحمد ولهم ذيل طويل بينبع والحجاز كلهم ينتهون الى محمد الثاني امير المدينة ابن موسى الثاني ومن ولده امراء الحجاز ومنهم ابو فليتة قاسم ابن محمد امير الحجاز وتدلت امرة الحجاز في بنيه وذويه الى سبع وتسعين وخمسائة فغلب الامير قتادة ابن ادريس الحسني وهو اي ادريس هذا ابن مطاعن بن عبد الكريم ابن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله الامير ابن محمد بن موسى الثاني وهو الذي ملك الحجاز سيفا واعقب من تسعة رجال ويقال لعقبه القتادات حدثنا السيد تاج الدين الرفاعي الواسطي صاحب كفاية النقباء قال حدثني السيد الجليل جلال الدين عمر الاشتري الحسيني نقيب واسط بروايته ان الناصر العباسي استدعى الامير قتادة الى العراق

واجزل

واجزل له الوعد فاجابه وسار من مكة الى ان وصل العراق فلما قارب الصعود من النجف حين وصوله المشهد الشريف الغروي خرج اهل الكوفة لتلقيه وكان فيمن خرج قوم معهم اسد قد ربطوه في سلسلة فلما رآه ابو عزيز قتادة ابن ادريس تطير من ذلك وقال لا ادخل بلادا يذل بها الاسد ثم رجع من فوره قافلا الى الحجاز وكتب الى الخليفة الناصر هذه الابيات

بلادي وان جارت علي عزيزة	ولو انني اعرى بها واجوع
ولي كف ضرغام اذل ببسطها	بها اشتري يوم الوغى وابيع
معودة لثم الملوك لظهرها	وفي بطنها للمجدبين ربيع
اانزكها تحت الرهان وابتغي	لها مخرجا اني اذا لرقيع
وما انا الا المسك في غير ارضكم	اضوع واما عندكم فاضيع

ومن ولده سميه ابو نجاد الامير الكبير الشاعر المفلق ومن شعره

ليس التعلل بالآمال من شيمي	ولا القنا عة بالاقلال من هممي
ولست بالرجل الراضي بمنزلة	حتى اطا الفلك الدوار بالقدم

واما يحيى صاحب الديلم ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي امير المؤمنين كرم الله وجهه

لقب بصاحب الديلم لسبب رواه النسابة الحجة السيد عميد الدين الحسيني في مشجره بما نصه عند خطه وكان يحيى قد هرب الى بلاد الديلم وظهر هناك واجتمع عليه الناس وبايعه اهل تلك الاعمال وعظم امره وقلق الرشيد لذلك واهمه وانزعج له غاية الانزعاج فكتب الى الفضل ابن يحيى البرمكي ان يحيى ابن عبد الله قذاه في عيني فاعطه ما شاء واكفني امره فسار اليه الفضل في جيش كثيف وارسل اليه بالرفق والتحذير والترغيب والترهيب فرغب يحيى في الامان فكتب له الفضل امانا مؤكدا بوكالة الرشيد واخبره

يحيى وجاء الى الرشيد ويقال انه صار الى الديلم مستجيراً فباعه صاحب الديلم من الفضل بمائة الف درهم ومضى يحيى الى المدينة فاقام بها الى ان سعى به عبدالله ابن مصعب بن ثابت بن عبدالله ابن الزبير الى الرشيد فقال ان يحيى ابن عبدالله بن الحسن قد ارادني على البيعة له فجمع الرشيد بينهما واستقدم يحيى من المدينة فلما اجتمعا قال الزبيري ليحيى سعيتم علينا واردتم نقض دولتنا فالتفت اليه يحيى وقال من انتم نعذب الرشيد الضحك حتى رفع راسه الى السقف لئلا يظهر منه ثم قال يحيى يا امير المؤمنين اترى هذا المشنع عليّ خرج والله مع اخي محمد ابن عبدالله على جدك المنصور وهو القائل من ابيات قوموا ببيعتكم ننهض بطاعتنا ؛ ان الخلافة فيكم يا بني حسن ؛ وليست سعايته يا امير المؤمنين حبا لك ولا مراعاة لدولتك ولكن بغضا لنا جميعا آل البيت ولو وجد من ينتصر به علينا جميعا لفعل وقد قال باطلا وانا مستحلفه فان حلف ان قد قلت ذلك فدمي لامير المؤمنين حلال فقال الرشيد احلف له يا عبدالله فلما اراده يحيى على اليمين تلكأ وامتنع فقال له الفضل لم تمتنع وقد زعمت آنفا انه قال لك ما ذكرته قال عبدالله فاني احلف له فقال له يحيى قل تقلدت الحول والقوة دون حول الله وقوته الى حولي وقوتي ان لم يكن ما حكيته عنك حقا فحلف له فقال يحيى الله اكبر حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي ابن ابيطالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما حلف احد بهذه اليمين كاذبا الا عجل الله له العقوبة قبل ثلاث والله ما كذبت وها انا يا امير المؤمنين بين يديك وفي قبضتك فتقدم بالتوكيل بي فان مضت ثلاثة ايام ولم يحدث على عبدالله ابن مصعب حدث فدمي حلال فقال الرشيد للفضل

خذ بيد يحيى فليكن عندك حتى انظر في امره قال الفضل فوالله ما صليت العصر من ذلك اليوم حتى سمعت الصياح من دار عبد الله بن مصعب فامرت من يتعرف خبره فعرفت انه قد اصابه الجذام وانه قد تورم واسود فصرت اليه فما كدت اعرفه لانه صار كالزق العظيم ثم اسود حتى صار كالفحم فصرت الى الرشيد فعرفته خبره فما انقضى كلامي حتى اتى خبر وفاته فبادرت الخروج وامرت بتعجيل امره والفراغ منه وتوليت الصلاة عليه ودفنه فلما دلوه في حفرته لم يستقر فيها حتى انخسفت به وخرجت منها رائحة مفرطة في النتن فرايت احمال شوك تمر في الطريق فقلت علي بذلك الشوك فاتيت به نطرح في تلك الوهدة فما استقر حتى انخسف ثانية فقلت علي بالواح ساج فطرحت على موضع قبره ثم طرح التراب عليها وانصرفت الى الرشيد فعرفته الخبر فامرني بتخلية يحيى بن عبد الله واحضره وسأله لم عدلت عن اليمين المتعارف بين الناس قال لانا روينا عن جدنا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال حين حلف بيمين مجد الله فيها استحى الله من تعجيل عقوبته وما من احد حلف بيمين كاذبة نازع الله فيها حوله وقوته الا عجل الله له العقوبة قبل ثلاث وروي ان عبد الله بن مصعب لما حلف اليمين المذكورة لم يتمها حتى اضطرب وسقط شعر لحيته فاخذوا برجله وهلك وفيه يقول ابو فراس

ذاق الزبيري غب الحنث وانكشفت	على ابن فاطمة الاقوال والتهم

ثم ان الرشيد صبر اياما وطلب يحيى واعتل عليه فاحضر يحيى امانه فاخذه الرشيد الى ابي يوسف القاضي فقراه وقال هذا الامان صحيح لا حيلة فيه فاخذه ابو البختري من يده وقراه ثم قال هذا امان فاسد

من جهة كذا وكذا واخذ يذكر شبهها فقال له الرشيد اخرقه فاخذ السكين وخرقه ويده ترعد حتى جعله سيورا وامر بيحيى الى السجن فمكث فيه اياما ثم احضره واحضر القضاة والشهود يشهدون على انه صحيح لا بأس به ويحيى ساكت لا يتكلم فقال له بعضهم مالك لا تتكلم فاومى الى فيه انه لا يطيق الكلام واخرج لسانه وقد اسود فقال الرشيد هو ذا يوهمكم انه مسموم ثم اعاده الى المحبس فلم يعرف بعد ذلك خبره فقيل انه قتله جوعا وانه وجد في بركة عاضا على حجارة وطين وقيل انه القاه في بركة فيها سباع قد جوعت فلاذت به وهابت الدنو منه فبنى عليه ركن بالجص والحجر وهو حي وقال شيخ الشرف العبيدلي فبنى الرشيد عليه اسطوانة وقيل حبسه في دار السندي ابن شاهك في بيت فيه تبن وردم عليه الباب حتى مات وفي غدر الرشيد بيحيى يقول ابو فراس الحارث ابن سعيد بن حمدان من قصيدة يعدد فيها مساوي بني العباس

الحق مهتضم والدين مخترم ... وفيء آل رسول الله مقتسم

لا يطغين بني العباس ملكهم ... بنو علي مواليهم وان رغموا

اتفخرون عليهم لا ابا لكم ... حتى كان رسول الله جدكم

يا باعة الخمر كفوا عن مفاخركم ... لا ابتني رسول الله وبحكم

ليس الرشيد كموسى في القياس ولا ... قاض لكم كالرضي لو انصف الحكم

منكم علية امنهم وكان لكم ... شيخ المغنين ابراهيم ام لهم

تفشو التلاوة في ابياتهم ابدا ... وفي بيوتكم الاوتار والنغم

يا جاهدا في مساويهم يكتمها ... غدر الرشيد بيحيى ليس ينكتم

والقصيدة طويلة ليس هذا محل ذكرها اعقب يحيى صاحب الديلم هذا محمدا وعقبه منه ويقال له الابنثي ولولده الابنثيون ولهم ذيل

بالحجاز

بالحجاز والعراق اعقب محمّد ابن يحيى هذا من رجلين احمد وعبد الله ولهم فخذ
بالموصل ومنهم جماعة يقال لهم بنو الصّناديقي كانوا ببغداد **واما**
سليمان ابن عبد الله المحض فانّه اعقب محمّدا وله منه عقب في المغرب
قال النّسابون بانقطاعه وما ذلك الّا لانقطاع اخبار هذا الفرع عن
النّسابين وقد صحّ انّ ال السّيد ابي العشائر الواسطي من اهل هذا
البيت لا ريب فيه فانّ السّيد محمّدا ابا العشاير الكبير الواسطي
ابن معالي واخاه عبد المنعم كلاهما من اتباع مولانا ومفزعنا الامام
السّيد احمد الرفاعي الكبير نفعنا الله بعلومه الشريفة وهما ابنا
معالي بن علي بن محمّد ابي العشاير الاكبر ابن معالي بن علي ابن حمزة
بن محمّد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن السّبط
عليه السّلام ولهذا الفرع ذيل الّا انّهم قليلون وبقيتهم في المغرب
كما تقدّم **واما ادريس ابن عبد الله المحض المكنّى بابي**
عبد الله ملك المغرب وهو الّذي فتح على يديه المغرب وعقبه
في ولده ادريس وحده وهو لام ولد بربريّة توفي ابوه وهو حمل
ووضعت المغاربة التاج على بطن امه وهو اوّل ملك قلد
الملك حملا في الاسلام قال علي ابن موسى الرّضي الامام الكبير
رضي الله عنه وعليه السلام في شأن ادريس بن ادريس هذا
كان نجيب اهل البيت وشجاعهم وكفى بهذه الشّهادة شهادة
حدث ابو هاشم داود الجعفري ان ادريس بن ادريس انشده
لنفسه

لو مال صبري بصبر النّاس كلّهم	لكلّ في روعتي وظلّ في جزعي
بان الاحبة فاستبدلت بعدهم	همّا مقيما وشملا غير مجتمع
كانني حين يجري الهم ذكرهم	على ضميري مجبول على الجزع

تأذى هو مى اذا حركت ذكرهم	الجوانح جسم دائم الهلع

اعقب دراس هذا من ثمانية وهم القاسم وعيسى وعمر وداود ويحيى وعبد الله
وحمزة وعلى **وقال البخاري** اعقب من غير هولاء ايضاً ولهم ذيل طويل
فى بلاد المغرب ومنهم الملوك والامراء واصحاب الرياسه ويعرفون
بالادارسة ومنهم جماعة يعرفون بالفواطم كثرهم الله تعالى
واما ولد ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن
السبط عليه السلام فانهم من ابنه اسمعيل الديباج وحده
وهو اعقب من رجلين الحسن الشبح وابراهيم طباطبا **اما الحسن**
الشبح فاعقب من الحسن وهو اعقب من رجلين ابى جعفر محمد و
ابى القاسم على المعروف بابن معية وهى امه انصارية عرف بها ولهم
ذيل طويل بمصر والعراق ومنهم بدهلى من الهند **واما ابراهيم**
طباطبا ابن اسمعيل بن ابراهيم الغمر فانه اعقب من محمد
واحمد والحسن والقسم واسمعيل وعلى وعبد الله نعقب اسمعيل
انقرض واكثر بنيه عقباً احمد والقسم ولبقية اولاده عقب
اكثرهم بالصعيد ومصر ومنهم بالكوفة وكان من العائلة الغمرية
بالكوفة الشيخ الشريف الحجة العمدة النسابة ابو عبد الله الحسين
ابن محمد بن ابى طالب بن القسم بن محمد بن القسم ابن على بن محمد بن احمد بن ابراهيم
طباطبا وهذا غير جلال الدين النقيب بن القسم الشاعر الشريف فان جلال
الدين بن القسم هو من بنى معية ابوه الحسين بن القسم بن الحسن بن محمد
ابن الحسن بن احمد بن الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن الحسين
بن على بن الحسن بن الحسن بن اسمعيل ابن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن
الحسن السبط عليه السلام ومن شعره

تقاعست دونما حاولته الهمم	ولا سعت بى الى داعى الندى القدم

ولا امتطيت جوادا يوم معركة ... وخانني في الوغى الصمصامة الخذم
ولا بلغت من العليا ما بلغ الآباء ... قبلي ولا ادركت شأوهم
ان كنت رمت سلوا عن محبتكم ... او كنت يوما بظهر الغيب خنتكم
فما الذي اوجب الهجران لي فلقد ... تنكرت منكم الاخلاق والشيم
اذاك عن نجا بالوصل ام ملل ... ام ليس يرعى لمثلي عندكم ذمم

وذريته ابراهيم الغمر منها الكثير في اليمن ملك منهم صنعا وبعد الحسينيين
ال المرتضى جماعة وبالجملة فهم بيت مجد ورياسة **واما داود** ابن الحسن المثنى
فانه اعقب من سليمان وسليمان اعقب من محمد وحده وهو اعقب من اربعة
موسى وداود واسحق والحسن ولهم ذيل مبارك بالحجاز ومصر ونصيبين
ومنهم رضي الدين ابو القاسم علي السيد الزاهد صاحب الكرامات
المنقولة نقيب النقباء بالعراق ولد النقيب قوام الدين احمد وهو
ولد نجم الدين ابابكر ولهم ذيل صالح في العراق **واما الحسن المثلث**
ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام فانه اعقب عدة اولاد منهم
ابو الحسين ابن علي العابد صاحب فخ الشهيد السعيد خرج مع جماعة من
العلويين في زمن الهادي موسى بن المهدي ابن المنصور العباسي بمكة وجاء
موسى ابن علي بن عيسى ومحمد ابن سليمان بن المنصور فقتلاه بفخ يوم
التروية سنة تسع وستين ومائة وحملا رأسه الى الهادي فانكر الهادي
فعلهما وامضاها حكم السيف لانهما دون رأيه وكان الامام محمد الجواد
ابن الامام علي الرضي عليهما السلام يعظم مصيبة فخ ويقول لم يكن
لنا بعد الطف مصرع اعظم من فخ مات الحسين صاحب فخ بلا عقب
وعقب الحسن المثلث من ابنه الحسن المكفوف ابن علي بن الحسن المثلث و
عقب المكفوف من ابنه عبد الله لا غير وله ذيل بينبع والنوبة و
الموصل ونصيبين وقزوين وترمذ وغيرها بارك الله لهم **ومنهم**

محمّد ابن الحسن بن محمّد بن عبد الله بن الحسن المكفوف كان بدويا وذريته الى يومنا
هذا بالبادية **ومنهم** ركتيم ابن سليمان الحرار بالرملة ابن ابى الصخر محمد
ابن على ابن عبد الله بن الحسن المكفوف وبنو الحسن المثلث قليلون بالنسبة
الى بقية بنى هاشم **واما جعفر ابن الحسن المثنى** فانّ اعقب من الحسن وحده
والحسن اعقب من ثلاثة رجال وهم عبد الله وجعفر العذار ومحمد السيلق
والى السيلق هذا ينتهى السلقيون وهم جماعة منهم فى المراغة وهمدان
وزاويد وقاشان ومن اولاد جعفر العذار ابو الحسن محمد ويدعى باقيرا
نقيب الطالبيين ببغداد ولهم ذيل بالاهواز ورامهرمز **ومنهم**
جماعة بالبصرة كثرهم الله تعالى هذه فروع بنى الامام الحسن السبط وانّما هم
بشرط ذكر الاصول المباركة وطى ذيولها الطاهرة لكثرتها ووفورها وسنأتى
الآن ان شاء الله بذكر عقب سيدنا الامام ابى الائمة الاعلام
قرة عين الزهراء شهيد كربلا الصابر على البلاء وارث مآثر الانبياء
احد الريحانتين العطرتين سبط سيد الكونين تاج رؤسنا الامام
ابى عبد الله الحسين عليه السلام والرضوان ماكر الجديدان
واختلف الملوان **قال النقيب** ابو النظام مؤيد الدين عبيد الله
الحسينى الواسطى فى كتابه الثبت المصان عند ذكر الامام الحسين
عليه السلام قتل يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم **روى انه**
كان يوم الاثنين عند الزوال سنة احدى وستين بكربلا ثم
قال وجميع اصحاب الحسين ع كانوا اثنين وسبعين نفسا من بنى
عبد المطلب ومن ساير الناس وقال وعدة من قتل معه من اهل
بيته وعشيرته ثمانية عشر نفسا فمن اولاد امير المؤمنين ع
العباس وعبد الله وجعفر وعثمان وابو بكر ومن اولاد الحسين
على وعبد الله ومن بنى الحسن القاسم وابو بكر وعبد الله ومن

اولاد

اولاد عبد الله ابن جعفر الطيار محمد وعون ومن اولاد عقيل ابن
ابي طالب عبد الله وجعفر وعقيل وعبد الرحمن ومحمد ابن سعيد
بن عقيل بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين **وقال** كان له ستة اولاد
علي الاكبر وعلي الاصغر وجعفر وعبد الله وسكينة وفاطمة اقول
وليس على وجه الارض من حسيني الا وينتهي عقبه للامام زين العابدين
علي الاصغر وهو اعقب من ستة رجال محمد الباقر وعبد الله الباهر
وزيد الشهيد وعمر الاشرف والحسين الاصغر وعلي الاصغر فعلي
الاصغر اعقب من ابنه الحسن الافطس مات ابوه وهو حمل وقد تكلم
فيه بعض النسابين كلاما يقارب الطعن ولكن لا يعتد به **قال**
البخاري كان بين الافطس وبين الصادق عليه السلام كلام فوجه
الطعن عليه لذلك لا لشيء في نسبه **وذكر** شيخ الشرف الافطس
وولده بصحة النسب وذم طاعنيهم **قال** العمري هم في الجرائد
والمشجرات ما دفعهم دافع **وحكى** البخاري انه سمع جماعة يقولون
كان جعفر الصادق عليه السلام يوصي لجماعة من عشيرته عند موته
فاوصى للحسن الافطس بثمانين دينارا فقالت له عجوز في البيت تامر
له بذلك وقد قصدك بخنجر يريد ان يقتلك فقال اتريدين ان اكون
ممن قال الله تعالى فيهم ﴿ويقطعون ما امر الله به ان يوصل﴾ لاصلن
رحمه وان قطع اكثروا له بما يتردد نيار وهذه شهادة قاطعة بصحة نسب
الافطسيين اعقب الحسن الافطس وانجب واكثر عقبه من خمسة وهم
علي الجزاري وعمر والحسين والحسن المكفوف وعبد الله الشهيد
اما علي الجزاري فعقبه ينتهي الى علي ابن محمد ابن علي بن علي الجزاري
المذكور وعلي الذي ينتهي اليه العقب عقب من ثلاثة الحسن واحمد
ومحمد فالحسن ابن علي ينتهي نسب بني ما تكريم بالعزى الشريف **ومنهم**

تاج الدين حسن اقضى القضاة بالبلاد الفراتية والسيد الجليل تاج الدين
ابو الفضل محمد الحسينى الافطسى الشهيد نقيب النقباء فى سائر ممالك السلطان
ابن ارغون اعنى العراق والرى وخرسان وفارس وله ذيل مبارك واما
عمر ابن الافطس فانه اعقب من على وحده ومنه فى خمسة ابى طاهر واترابهم
وعلى ومحمد والحسين واحمد ولهم ذيل طويل ومنهم ابو الحسن احمد ابن
الحسين ابن على بن محمد بن على الافطس الشاعر الاريب ومن شعره

خذ كعنى سمت ذل الفقر	انا مالى وظيفة وصناعة
انما العز قدرة بملاء الايد	ى والا فعفة وقناعة

ومنهم عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف وفى بيته العدد ولم يات
لبنى الافطس بيت مثلهم ومنهم السيد الجليل الشاعر الورع عبد الله
ابن الحسين ابن عبد الله بن العباس ابن عبد الله ابن الحسن الافطس
بن على الاصغر ابن على ابن الحسين ابن على عليهم السلام وفد عبد الله
هذا على سيف الدولة ابن حمدان فبلغه ان بعض الناس قال السيف الدولة
اعط عبد الله لشرفه ونسبه وقديمه فانشد سيف الدولة هذه
الابيات

قد قال قوم اعطه لقديمه	كذبوا ولكن اعطنى لتقدمى
حاشا المجد ان اراه ذريعة	فيباع بالدينار او بالدرهم
فانا ابن على لا ابن جدى اجتبى	بالفضل لا برميم تلك الاعظم

والافطسيون اهل ذيل طويل فى الحجاز والحلة وبغداد والدينور وهرات
ونيسابور وغيرها كثرهم الله تم واما الحسين الاصغر ابن الامام زين
العابدين عليهما السلام فهو المحدث الفاضل العلامة البحر المطمطم
توفى سنة تسع وخمسين ومائة ودفنوه بالبقيع مات عن سبع وخمسين
سنة قال الشريف مؤيد الدين نقيب واسط حين ذكره اما عقبه فعالم

كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب منهم امراء المدينة شرفها الله تعالى وسادات العراق وملوك الري اعقب من خمسة رجال وهم عبيد الله الاعرج وعبد الله وعلي والحسن ابو محمد وسليمان اقول سليمان اعقب من ابنه سليمان الثاني وفي عقبه العدد الكثير منهم الفواطم بمصر كان منهم العلامة النسابة الطاهر حيدرة الفاطمي ولسليمان عقب في المغرب قال النسابون وهم في نسب لقطع فائدة قال النسابون عن جماعة في صقع بعيد هم في نسب لقطع يريدون ان يتعسر تحقيق حالهم لبعدهم وزعم السيد ابو الغنائم ان هذا القول كناية عن عدم صحة النسب وهو خلاف اجماع النسابين عليهم واما ابو محمد الحسن ابن الحسين الاصغر فعقبه ينتهي الى محمد السيلق وعلي المرعش ابني عبد الله بن محمد بن الحسن هذا ولهم العقب الكثير ببلاد العجم وواسط ولعلي بن محمد اعقاب بالري وقزوين ولمحمد السيلق عقب هراة ونيسابور وبلخ وجرجان ومحمد السيلق ابو علي هذا اعقب من اربعة رجال جعفر والحسن وعلي الذي ذكرناه واحمد المتوفى واما علي المرعش فانه اعقب من ثمانية رجال وهم الحسين وابراهيم والحسن واحمد وحمزة وابو اسمعيل محمد وجعفر وابو علي شهيد جرجان ولهم اعقاب كثيرة منتشرة في بلاد العجم والعراق ومنهم ابو الحسين احمد بن ميمون بن احمد نقيب مكة ومن عقبه السيد العلامة النسابة نظام الدين ابو الحارث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون بن احمد بن ميمون بن احمد بن علي بن محمد صاحب العقب بمصر ودمشق وطرابلس ومكة واليمن ابن علي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر ابن زين العابدين عليهم السلام وقد انقرض ابو الحارث النسابة والعقب لاخيه ابي الحسن علي ومن هذه الفصيلة الجليلة السيد الامام العلامة النسابة الصالح

الشريف مؤيد الدين عبد الله نقيب واسط ابن عمر ابي علي جلال الدين نقيب
واسط ابن قوام الدين محمد نقيب واسط ابن طاهر عبد الله نقيب واسط ابن
ابي علي سالم نقيب واسط ابن ابي يعلى نقيب واسط ابن ابي البركات محمد
نقيب واسط ابن الامير ابي الفتح محمد ابن الاشتر محمد بن عبيد الله الثالث
ابن علي ابن عبيد الله الثاني ابن علي الصالح ابن عبيد الله الاعرج ابن
الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين ابن الحسين عليهم السلام وهذا
السيد الجليل هو مؤلف التبت المصان بذكر سلالة سيد ولد عدنان
ومؤلف كتاب حضيرة القدس وغيرهما من الكتب لنا فعة وهو مينا
كما نص عن نفسه في كتابه ولهذه الذوابة اعني ذوابة آل الحسين
الاصغر فروع جليلة لهم فضائل جزيلة واذيال طويلة نفعنا الله
بهم اجمعين **واما عمر الاشرف** ابن زين العابدين علي ابن الحسين
عليهم السلام فهو اخو الامام زيد الشهيد لابويه كان محدثا ورعا جليلا
فاضلا وعقبه بالعراق قليل اعقب من رجل واحد وهو علي الاصغر
المحدث روى علم الحديث عن الامام جعفر الصادق وعقبه من ثلاثة رجال
القاسم وعمر الشجري والحسن فالعقب من القاسم في ابي جعفر محمد وحده
وقال بعض النسابة بانقراضه وعقب عمر الشجري ابن علي الاصغر
في رجل واحد وهو ابو عبد الله محمد ومنه في ولديه عمر وعلي
واما الحسن ابن علي الاصغر ابن عمر الاشرف فان عقبه في ثلاثة ابو الحسن
علي العسكري وجعفر دبياجة ومحمد ولهم ذيل مبارك وفي بنيهم
العدد الكثير ومنهم الحسن ابن علي ابن الحسن ابن علي الاصغر ابن عمر
الاشرف ملك الديلم الناصر للحق امام الزيدية وصاحب المقالة
العلية ملك طبرستان سنة احدى وثلثمائة فملكها ثلاث سنين
وثلاثة اشهر واقام بارض الديلم اربع عشرة سنة يدعوهم الى الاسلام

واسلموا كلهم على يديه وتوفي بآمل بعد ان عظم امره واتسع ملكه وعمره تسع وتسعون سنة وكانت وفاته عام اربع وثلثمائة واعقب من خمسة محمد المرتضى وزيد وجعفر وناصر وعلى الاديب واحمد ولهم عقب بطبرستان والبطحاء وبغداد ومنهم ببغداد يحيى ابن محمد ابن خليفة ابن احمد ابن الحسن ابن جعفر ابن الحسن الناصر للحق ملك الديلم المتقدم ذكره ولهم عقب ببغداد يقال لهم بنو الناصر كثرهم الله تعالى واما الامام زيد الشهيد ابن الامام زين العابدين عليهما السلام فالنسب الصحيح اليه من ولده حسين ابن زيد وعيسى ومحمد واما يحيى ابن زيد وهو الاكبر فهو لم يعقب قال العميدي في مشجره عند خط الامام زيد

مصيبة زيد انها العظيمة	اذا ذكرت يوما نسيت المصائبا
قتيل ابيتا بارزا فوق جذعه	بوجنته يلقي الظبا والقواضبا

مناقب زيد اجل من ان تحصى وفضله اكثر من ان يوصف ويقال له حليف القرآن ويروى ان زيدا دخل على هشام ابن عبد الملك فقال له ليس احد من عباد الله دون ان يوصى بتقوى الله ولا احد فوق ان يوصي بتقوى الله سبحانه وانا اوصيك بتقوى الله فقال هشام انت زيد المؤمل للخلافة الراجي لها وما انت والخلافة لا ام لك وانت ابن امة فقال انه لا اعلم احدا اعظم منزلة عند الله من نبي بعثه وهو ابن امة اسمعيل ابن ابراهيم عليهما السلام وما يعضرك برجل جده رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابوه على ابن ابي طالب عليه السلام فوثب هشام ووثب الشاميون ودعى قهرمانه وقال لا يبيتن هذا في عسكري الليلة فخرج ابو الحسين زيد يقول لم يكره قوم قط حد السيوف الا ذلوا فحملت كلمته الى هشام فعرف انه يخرج عليه ثم قال هشام الستم تزعمون ان اهل هذا قد بادوا ولعمري ما انقرض من مثل هذا خلفهم وكان هشام

ابن عبد الملك قد بعث الى مكة واخذ زيداً وداود ابن علي بن عبد الله
بن العباس ومحمد ابن عمر بن علي بن ابي طالب لانه اتهم ان لخالد القسري
عندهم مالا مودعاً وكان خالد قد زعم ذلك فبعث بهم الى يوسف ابن
عمر الثقفي بالكوفة فحلفهم انه ليس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعاً فتركهم
يوسف فخرجت الشيعة خلف زيد ابن علي ابن الحسين الى القادسية فردوه
وبايعوه فمن ثبت معه نسب الى الزيدية ومن تفرق عنه نسب الى الرافضة
قال ابو مخنف لوط ابن يحيى لما رجع زيد ابن علي الى الكوفة اقبلت
الشيعة تختلف اليه وغيرهم من المحكمة يبايعونه حتى احصى ديوانه خمسة
عشر الف رجل من اهل الكوفة خاصة سوى اهل المدائن والبصرة وواسط
والموصل وخرسان والري وجرجان والجزيرة واقام بالعراق بضعة
عشر شهراً كان منها شهرين بالبصرة والباقي بالكوفة وخرج سنة احدى
وعشرين ومائة فلما خفقت الراية على راسه قال الحمد لله الذي اكمل لي
ديني والله اني كنت استحيي من رسول الله صلعم ان ارد على الحوض غداً
ولم امر في امته بمعروف ولم انه عن منكر وكان اصحاب زيد لما
خرج قال سعيد ابن خيثم تفرق اصحاب زيد عنه حتى بقي في ثلثمائة رجل
وقيل جاءه ابن يوسف الثقفي في عشرة آلاف قال فصف اصحابه
صفاً بعد صف حتى لا يستطيع احدهم ان يلوي عنقه فجعلنا نضرب
فلا نرى الا النار تخرج من الحديد فجاء سهم فاصاب جبين زيد
على رماه مملوك ليوسف ابن عمر يقال له راشد لا ارشده الله فصار
بين عيني زيد قال فانزلناه وكان راسه في حجر محمد ابن مسلم الخياط
فجاء يحيى ابن زيد فاكب عليه وقال يا اباه ابشر ترد على رسول الله صلعم
وعلي وفاطمة والحسن والحسين قال اجل يا بني ولكن اي شيء تريد
ان تصنع قال اقاتلهم والله ولو لم اجد الا نفسي قال افعل يا بني فوالله

انك على الحق وانهم على الباطل وان قتلاك في الجنة وان قتلاهم في النار
ثم نزع السهم فكانت نفسه معه قال فجئنا به الى ساقية تجري في بستان
فحبسنا الماء من ها هنا وها هنا ثم حفرنا له واجرينا الماء عليه وكان
معنا غلام سندي فذهب الى يوسف ابن عمر فاخبره فاخرجه يوسف من
فصلبه في الكناسة فمكث اربع سنين مصلوبا ومضى هشام
وكتب الوليد ابن يزيد الى يوسف ابن عمر اما بعد فاذا اتاك كتابي
هذا فاعمد الى عجل اهل العراق فحرقه ثم انسفه في اليم نسفا فانزله
وحرقه ثم ذراه في الهواء وقال الناصر الكبير الطبرستاني لما قتل
زيد بعثوا براسه الى المدينة ونصب عند قبر النبي يوما وليلة
وكان قتله على ما قال الواقدي سنة احدى وعشرين ومائة وقال
محمد ابن اسحق ابن موسى قتل زيد على راس مائة سنة وعشرين سنة
وشهر وخمسة عشر يوما وقال الزبير ابن بكار قتل سنة اثنين وعشرين
ومائة وهو ابن اثنين واربعين سنة وقال ابن خرداذبة قتل وهو
ابن ثمان واربعين سنة وروى بعضهم ان قتله كان في المنتصف
من صفر سنة احدى وعشرين ومائة وحدث عن بعضهم انه قال لما
قتل زيد ابن علي وصلب رايت رسول الله ص قائما مستندا الى الخشب
وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون ايفعلون هذا بولدي وذكر
غير واحد انهم صلبوه مجردا فنسجت العنكبوت على عورته من
يومه وروثي زيد بمراث كثيرة وروى الشيخ ابو نصر البخاري عن محمد
ابن عمير انه قال قال عبد الرحمن ابن ابي شبابة اعطاني جعفر ابن
محمد الصادق عليهما السلام الف دينار وامرني ان افرقها في عيال
من اصيب مع زيد ابن علي فاصاب كل رجل اربعة دنانير فولد الحسين
زيد اربعة بنين ولم يكن له انثى يحيى والحسين ذو الدمعة وذو العبرة

وعيسى موتم الاشبال ومحمد وعقب من هذه الثلاثة ولا عقب ليحيى
ابن زيد وقال البخاري كانت له بنت ترضع اقول ان عقب بن الحسين زيد
ابن علي من ثلاثة رجال وقد تقدم ذكرهم وهم الحسين وعيسى ومحمد
واما اخوهم يحيى وهو الاكبر فلم يعقب وقد نزل المداين بعد قتل ابيه فطلبه
يوسف بن عمر عامل الوليد الاموى ففر الى الري ثم منها الى نيسابور ثم
الى سرخس وبعدها ارسل الميريوسف ابن عمر جيشا عليه نصر ابن يسار
فقاتلهم اشد القتال ثلاثة ايام وفعل وابلى وبعد ذلك كلف
وجوده الشريف من الجراحات وهو يقاتل ويهيب الجيش حتى هجموا
عليه يوم الجمعة بعد العصر سنة خمس وعشرين ومائة وقتل وله ثماني
عشرة سنة وبعث براسه الى الوليد وصلبت جثته المباركة
بالجوزجان فارسل الوليد قاتله الله براسه الى المدينة فوضع في
حجر امه الشريفة ريطة بنت عبد الله ابن محمد ابن علي بن ابي طالب
عليهم السلام فنظرت اليه وقالت شردتموه عني طويلا واهديتموه
الي قتيلا صلوات الله عليه بكرة واصيلا واما الحسين ابن زيد
المكنى بابي عبد الله الشريف الخاشع الساجد الراكع ويقال له ذو
الدمعة وذو العبرة لكثرة بكائه رضي الله عنه مات سنة خمس
وثلاثين ومائة ولما قتل ابوه ضمه اليه سيدنا الامام جعفر
الصادق ورباه وعلمه ونقل انه قال يوما للامام جعفر يا رحم
ان شيعتك خذلت ابي حتى قتل فقال له الصادق ع ان اباك
كان يريد ان ياكل البطيخ بالسكر اعقب الحسين ذو الدمعة من
ثلاثة يحيى والحسين وعلي اما علي فعقبه من زيد النسابة صاحب
كتاب المقاتل ومنه في رجلين وهما محمد الشبيه والحسين ومن
بني الشبيه جماعة في الحلة والبصرة منهم ابو الحسين علي ابن يحيى

نزيل مصر واما الحسين ابن ذي الدمعة فانه اعقب من ثلاثة رجال يحيى و
محمد وزيد اما يحيى فعقبه من القاسم كان بالطف وهو اعقب من ابنه
ابي جعفر محمد واما محمد ابن الحسين ابن ذي الدمعة فعقبه من احمد والحسين
والقاسم ومحمد ولهم ذيل طويل في الموصل وبغداد وشيراز واما يحيى
ابن الحسين ذي العبرة فعقبه من سبعة القاسم والحسن الزاهد وحمزة
وهم مقلون ومحمد الاصغر وعيسى ويحيى ابن يحيى وعمر وهولاء مكثرون
وقال بعض النسابة وله احمد وعقبه بالمغرب في نسب القطع وقال
اخرون عقبه في صح **فائدة** اذا قال النسابون عن رجل وعن قوم
انه او انهم في صح فهو نسب ممكن الثبوت الا انه لم يثبت وهو متوقف
على الثبوت اتفق على ذلك النسابون ولم يخالف الا الشريف الاقطس
فانه يقول ان ذلك كناية عن الانقطاع وعدم الثبوت وقد تفرد
بهذا القول وحده ولهذه الذوابة ذيل طويل وهم بيت نقابة
وجلالة ورياسة ومنهم نقيب النقباء ببغداد قطب الدين
ابو عبد الله الحسين ابن الحسين المنقيب الطاهر علم الدين
الحسيني ومنهم عمر ابن يحيى ذي الدمعة وهو اكثر اخوته عقبا
ومن ولده ابو الحسين يحيى الزاهد الجليل كما قال الطالبيات
فانه كان متنقل الظهر من جهد نفسه في برهن ويعولهن وقد
لحقه ذل هضمه فخرج داعيا الى الرضى من ال محمد سنة خمس ومائتين
في ايام المستعين العباسي فحاربه محمد ابن عبد الله بن طاهر بجيش
له فقتل وحمل راسه الى سامر وادخل على محمد ابن عبد الله بن
طاهر فجلس للهنا فدخل عليه ابن القاسم ابو هاشم الداودي
الجعفري وقال له يا خزية لهنئ بقتل رجل لو كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيا المعزى به وانصرف في مجلسه وهو يقول

يا بني طاهر كلوه وبيئا ... ان لحم الرسول غير مري
ان وترا يكون ناصره الله ... لو تربا النصر خير حري

وكان قتله بشاهي قرية قريبة من الكوفة وكان على جانب عظيم من الزهد والفضل وله شعر حسن من قوله

ابلغ بني العباس قول امرئ ... ما مال من حق الى ظالم
ان كانت الدنيا لكم فاسمحوا ... منها بقوت لبني العم
وسوغوا الاقوات من مالكم ... فاذا اعدل في الحكم

واما عيسى ابن زيد الشهيد الملقب بموتم الاشبال الرفيع التجميع ويقال له السقا لانه استتر ايام المنصور وايام المهدي العباسيين مختفيا خائفا منهم كيدهما وكان يسقي الماء على الجمل بالاجرة مدة اختفائه حتى مات ولذلك قيل له السقا ومن شعره الذي انشده ابا الحسن

الى الله نشكو ما نلاقي فاننا ... نقتل ظلما جهرة ونخاف
ونسعد اقوام بحبهم لنا ... ونشقى لهم والامر فيه خلاف

مات عيسى بالكوفة مختفيا سنة ست وستين ومائة وعمره على الصحيح ست واربعون سنة واعقب من اربعة زيد واحمد ومحمد والحسين ولهم عقب طويل وذيل جليل بالعراق والحجاز واما محمد ابن زيد الشهيد فانه اعقب من رجل واحد وهو جعفر الشاعر ابو عبد الله وهو اعقب من ثلاثة محمد واحمد والقاسم ومن هذه الجرثومة الطاهرة السيد على الحماني ولقب بهذا لكونه تربى في بني حمان صغيرا فانتسب اليهم وابن محمد الخطيب بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي عليهم السلام كان شهما شجاعا شاعرا مفلقا وخطيبا مصقعا ومن شعره

وانا لتصبح اسيافنا ... اذا ما اصطبحنا بقوس ملوك

واعمادهن رؤس الملوك		سنا برهن بطون الاكف

ولهذا البطن فضائل كثيرة بحران ونصيبين والغرى والكوفة وغيرها
بارك الله بهم واما الامام عبدالله الباهر ابن الامام زين العابدين
على ابن الامام الحسين ابن على عليهم السلام قيل انه ما جلس مجلسا
الا بهر الحاضرين بجماله وحسنه ولذلك لقب الباهر توفى وهو ابن
سبع وخمسين سنة وعقبه قليل اعقب من ابنه محمد الارقط وحده
ومحمد هذا اعقب من اسمعيل وحده واسمعيل اعقب من رجلين محمد
والحسين فمحمد ابن اسمعيل بن محمد الارقط اعقب من رجلين ايضا
وهما احمد الدخ واسمعيل واما الحسين ويلقب لنغنيه ابن اسمعيل
بن الارقط فالعقب منه فى رجلين عبدالله واسمعيل فعبدالله
اعقب من رجل اسمه حمزة وله ذيل بالرى وشيراز واما اسمعيل
فانه اعقب من رجلين حمزة الاعم وعلى الدردار ولهؤلاء ذيل
بالرى وجرجان وانتقل بعضهم الى العراق وفيهم البيت والعدد الصالح
واما عقب جدنا يعسوب مجدنا ذى الشرف الباهر والنسب الطاهر
جامع المآثر والمفاخر خامس الائمة الطاهرين قبلة العارفين
الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين على ابن الامام الحسين
بن على عليهما السلام فسيأتى ذكره ولوضوح نشره ذكر السيد عميد
الدين ابن على الحسينى فى مشجره عند خط سيدنا الامام محمد الباقر
ما هو برمته كنيته ابو جعفر باقر العلم عند الخاص والعام ولقد لقبه
بذلك رسول الله ص وقال لجابر بن عبدالله الانصارى يوشك ان تبقى
حتى تلقى ولدا لى من الحسين يقال له محمد يبقر العلم بقرا فاذا لقيته
فاقرأه منى السلام وولد عليه السلام بالمدينة يوم الثلثا وروى
يوم الجمعة فى غرة رجب ويقال فى الثالث من صفر سنة سبع وخمسين

من الهجرة وامه ام عبد الله بنت الحسن ويقال فاطمة بنت الحسن فهو اول هاشمي
ولد من هاشميين علوي من علويين وعاش سبعًا وخمسين سنة مع
جده الحسين اربعًا ومع ابيه زين العابدين تسعًا وثلاثين سنة وكانت
مدة امامته ثماني عشرة سنة يختلف اليه الخاص والعام ويأخذون
عنه معالم دينهم حتى صار في الناس عليه السلام تضرب به الامثال
وكان في ايام امامته بقية ملك الوليد ابن عبد الملك وملك سليمان
ابن عبد الملك وفي ملك هشام استشهد عليه السلام وتوفي في
ذي الحجة ويقال في شهر ربيع الآخر والاول اشهر بالمدينة سنة اربع
عشرة ومائة ودفن ببقيع الغرقد الى جانب ابيه زين العابدين وعمه
الحسن ابن علي صلوات الله عليهم وكان له سبعة اولاد ابو عبد الله
جعفر الصادق كان به يكنى وعبد الله وامهما فروة بنت القاسم
ابن محمد بن ابي بكر وابراهيم وعبد الله والرضي وامهم ام حكيم بنت اسد
ابن المغيرة الثقفية وعلي وزينب لام ولد وام سلمة لام ولد وكان
عبد الله يشار اليه بالفضل والصلاح وروي انه دخل على بعض
بني امية فاراد قتله فقال له عبد الله لا تقتلني اكن عليك عونا
ولكن اكون لك على الله عونا يريد بذلك انه ممن يشفع الى الله
فيشفعه فقال له الاموي لست هناك وسقاه السم فقتله رضي الله
تعالى عنه وارضاه اقول وسيجيئ ذكر اعقاب الطاهرين وبنيه
المباركين ولاتمام البركة والفايدة وحصول العناية الزايدة نتشرف
تيمنًا وتبركًا بطرف يسير جزئ من ذكر سيدنا ومولانا الامام
زين العابدين علي عليه السلام فنقول قال الشريف مؤيد الدين
عبيد الله النقيب في ثبته عند ذكره عليه السلام هو علي وكنيته
ابو محمد ويقال ايضًا ابو الحسن ولقبه زين العابدين والسجاد وذو

الثفنات وانما لقب به لان مساجده كثفنة البعير من كثرة صلاته رضوان
الله عليه وسلامه وقال الواقدي ولد سنة ثلاث وثلاثين فيكون
عمره يوم الطف ثلاثا وعشرين سنة وكان مريضا وتوفي سنة
خمس وتسعين من الهجرة يوم السبت لثمان عشر من المحرم وفضائله
اكثر من ان تحصى ويحيط بها الوصف وكان امير المؤمنين ولى حريث
ابن جابر الحنفي جانبا من المشرق فبعث اليه بنتي يزدجرد ابن شهريار
فنحل ابنه الحسين احدهما وهي شهربانو وقيل شاه زنان فاولدها
زين العابدين ونحل الاخرى محمد ابن ابي بكر فاولدها القاسم الفقيه
ابن محمد بن ابي بكر فهما ابنا خالة وعاش عليه السلام سبعا وخمسين
مع جده امير المؤمنين سنتين ومع عمه الحسن ثلاثا وعشرين
سنة الا شهرا وكانت مدة امامته بقية ملك يزيد ابن معاوية
وملك مروان ابن الحكم وملك عبد الملك ابن مروان وملك
الوليد ابن عبد الملك وفي ملكه استشهد ؏ قال ابو عثمان عمرو بن
بحر الجاحظ في رسالة صنفها في فضائل بني هاشم واما علي ابن
الحسين عليه السلام فلم ار الخارجي في امره الا كالشيعي الا كالمعتزلي
ولم ار المعتزلي الا كالكيساني ولم ار العامي الا كالخاصي ولم ار احدا
يمتري في تفضيله ويشك في تقديمه وكان له خمسة عشر ولدا ابو
جعفر محمد الباقر امه فاطمة بنت الحسن ابن علي بن ابي طالب وابو الحسين
زيد الشهيد وعمر الاشرف امهما ام ولد وعبد الله والحسن والحسين
امهم ام ولد والحسين الاصغر وعبد الرحمن وسليمان لام ولد
وعلي الاصغر وكان اصغر ولد ابيه وخديجة امهما ام ولد ومحمد
الاصغر امه ام ولد وفاطمة وعلية وام كلثوم وعقبه من ستة
رجال محمد الباقر وعبد الله الباهر وزيد الشهيد وعمر الاشرف

والحسين الاصغر وعلي الاصغر اقول واما عقب الامام محمد الباقر فانه من ولده
الامام ابي عبد الله جعفر الصادق وحده قال الواسطي الامام جعفر كنيته
ابو عبد الله ولقبه الصادق وقال العميدي ولد الصادق ع بالمدينة يوم
الجمعة عند طلوع الفجر ويقال يوم الاثنين ليلة عشر بقين من شهر ربيع الاول
سنة ثلاث وثمانين من الهجرة وكانت امه فروة بنت القاسم ابن محمد
بن ابي بكر وعاش خمسا وستين سنة منها مع جده زين العابدين اثنا عشر
سنة وكانت مدة امامته اربعا وثلاثين سنة وقد نقل عنه الناس
علي اختلاف مذاهبهم ودياناتهم من العلوم ما سارت به الركبات
وانتشر ذكره في البلدان وقد جمع اسماء الرواة عنه فكانوا اربعة آلاف
رجل وكان في ايام امامته بقية ملك هشام ابن عبد الملك وملك
الوليد ابن يزيد ويزيد ابن عبد الملك وابراهيم ابن الوليد وملك مروان
ابن محمد الحمار ثم صارت مسودة من اهل خراسان مع ابي مسلم سنة اثنين
وثلاثين ومائة ۱۳۲ فملك ابو العباس عبد الله محمد ابن علي ابن العباس المعروف
بالسفاح اربع سنين وثمانية اشهر واياما ثم ملك اخوه عبد الله
المعروف بابي جعفر المنصور احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا
واياما وبعد عشر سنين من ملكه استشهد ولي الله الصادق
ومضى الى رضوان الله تعالى وكرامته توفي يوم الاثنين النصف
من رجب ويقال توفي في شوال سنة ثمان واربعين ومائة من الهجرة
ودفن بالبقيع مع ابيه وجده علي ابن الحسين وعمه الحسين ابن علي
ابن ابي طالب رضوان الله عليهم وقيل قتله المنصور ابو جعفر الدوانيقي
بالسم ويقال له عمود الشرف وكان له عشرة اولاد اسمعيل وعبد الله
وام فروة امهم فاطمة بنت الحسين الاشرم ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنهم وموسى الكاظم الامام المعصوم رضي الله عنه واسحق

المؤتمن ومحمد الدّيباج لام ولد يقال لها حميدة البربرية ويقال وعلى العريضي لام ولد والعبّاس واسما وفاطمة لامهات اولاد شتّى وليس له ولد اسمه ناصر معقب ولا غير معقب باجماع علماء النسب وباستقرار من ولاية هرات خراسان قوم يدعون الشرف وينتمون الى ناصر ابن جعفر الصّادق وهم ادعياء كاذبون لامحالة وهم هناك يخاطبون بالشّرف على غير اصل والله المستعان ويعرف هؤلاء القوم بپارسا وكذبهم اظهر بيّنة عليه او يحتاج الى استدلال قلت والعقب من سيّدنا الامام جعفر الصّادق في خمسة الامام موسى الكاظم واسمعيل وعلى العريضي ومحمد المأمون واسحق امّا الامام موسى الكاظم فكنيته ابو الحسن ولقبه الكاظم والعبد الصّالح ويكنّى بابى ابراهيم ايضًا قال السّيد ابى النّظام في تبته عند ذكر الامام الكاظم عليه السّلام ولد بالابواء موضع بين مكة والمدينة يوم الثلاثا وفي رواية يوم الاحد لسبع ليال خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومأية وامّه حميدة البربرية اخت صالح البربري وكانت تكنّى ام الولد عاش عليه السّلام خمسًا وخمسين سنة منها مع ابيه الصّادق عشرون سنة وكانت مدة امامته خمسًا وثلاثين سنة وكان عليه السّلام محبوسًا في ايّام امامته مدة طويلة من جهة الرّشيد وكانت بقيّة ملك المنصور في ايّام امامته عليه السّلام ثم ملك ابنه المعروف بالمهدى عشر سنين وشهرًا وايامًا ثم ملك هرون ابن محمد المعروف بالرّشيد ثلاثًا وعشرين سنة وشهرين وسبعة عشر يومًا وبعد مضى خمس عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد موسى رضوان الله تعالى عليه وسلامه توفى ببغداد يوم الجمعة لخمس ليال بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومأية مسمومًا ومظلومًا على الصّحيح من الاخبار في حبس

السندي شاهك سقاه السم بامر الرشيد ودفن في مدينة السلام
في الجانب الغربي في المقبرة المعروفة بمقابر قريش وكان لابي الحسن عليه السلام
سبعة وثلاثون ولدا ذكرا وانثى منهم الامام علي ابن موسى الرضى عليه السلام
وابراهيم والعباس والقاسم لامهات اولاد واسمعيل وجعفر وهرون
والحسن لام ولد واحمد ومحمد وحمزة لام ولد وعبد الله واسحق و
عبيد الله وزيد والحسن الاصغر والفضل وسليمان لامهات اولاد
وفاطمة الصغرى وام جعفر ولبابة وزينب وخديجة وعلية وامنة
وحسنة وبريرة وعائشة وام سلمة وميمونة وام كلثوم ورقية
وحكيمة ورقية الصغيرة وام كلثوم الثانية وام ابيها وكلثم وسيأتي
ذكر اعقابهم الكريمة ولنعود لذكر اخوة سيدنا الامام موسى الكاظم
لينتظم نسق عمود النسب المبارك **فنقول** قد سبق ذكر بني الامام
جعفر الصادق والعقب منه في خمسة وهم الامام موسى الكاظم
وقد تشرفنا بذكره واسمعيل وعلي العريضي ومحمد المامون واسحق
اما اسمعيل وهو المعروف بالاعرج كان اكبر اولاد ابيه واحبهم
اليه توفي في حياة ابيه بالعريض فحمل على رقاب الرجال الى البقيع
فدفن به سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقيل مات سنة خمس
واربعين ومائة قبل الصادق عليه السلام بخمس سنين والعقب
منه في رجلين محمد وعلي قال الواسطي وغيره كان محمد ابن اسمعيل
لا يترك السعي الى السلطان من بني العباس بعمه الامام موسى
الكاظم عليه السلام وهو مع ذلك يبره وقد امر سعيد بن ان
تبض عليه الرشيد وحبسه سلام الله عليه حتى مات وحظي
بعده ابن خيه محمد ابن اسمعيل هذا عند الرشيد ومات ببغداد قال
ابو النصر البخاري ودعا عليه موسى ابن جعفر عليهما السلام بدعاء

استنجابا لله تعالى فيه وفى اولاده اعقب محمد بن اسمعيل من رجلين احمد و محمد
فمن محمد جماعة ينزلون مدار الفرات مع زبيد يرحلون وينزلون وهم فيهم الى
الآن ومن هذه العصابة آل الهمة الله بالسودا وآل الجلال عبد الله بالحلة
ولهم بقية الى الآن واما احمد بن اسمعيل الثانى فان العقب منه فى
رجلين الحسين المنتوف واسمعيل الثالث الاحول فمن بنى الحسين المنتوف
عماد الدولة نقيب الطالبيين بمصر والحسين ابن حمزة ابن على الشجاع
ابن الحسين المحترف بن اسمعيل نقيب دمشق ابن الحسين المنتوف بن احمد
ابن اسمعيل الثانى ابن محمد ابن اسمعيل الاعرج ابن جعفر الصادق عليه السلام
ولعماد الدولة الحسين بن حمزة نقيب مصر عمومة بدمشق منهم الاديب
الفاضل الحاذق اللسن احمد ابن على ابن محمد ابن حمزة الحرانى ابن محمد بن ناصر
الدين بن على الشجاع بن الحسين المحترف بن اسمعيل بن الحسين المنتوف بن احمد
بن اسمعيل الثانى بن محمد بن اسمعيل الاعرج بن الامام جعفر الصادق ع
ولبنى الاعرج جماعة بالكوفة ومنهم بالمغرب فى صح ومنهم على ما صححه
بعض النسابين الملوك عبيدية مصر الذين وفدوا من المغرب ويقال
انهم ينتهون الى محمد ابن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن الصادق عليه السلام
وقد نفاهم العباسيون من النسب وكتبوا بذلك محضرا امضاه جل الاشراف
والعلماء والشريف الرضى الموسوى مع جلالة قدره يصحح نسبهم فى شعره
والله بحقيقتهم اعلم واما على ابن اسمعيل الصادق ع فانما اعقب من
رجلين محمد واسمعيل فاسمعيل ولده بالمغرب ومحمد اعقب من على
ابى على بن الحسين فاعقب على الحسين بالجن والحسين ابو الجن هذا
اعقب من رجلين وهما ابو جعفر محمد وابو محمد الحسن ولهم اعقاب
كثيرة ومنهم آل ابى الجن قضاة دمشق ونقباؤها ومنهم جماعة بالبلد
واردبيل ومنهم بمصر جماعة اعظمهم نقيب النقباء الامير مجد الدولة

فصل فى عقب ابى محمد اسمعيل الاعرج من رجلين محمد واحمد

ابو الحسن احمد وله بقية منهم شرف الملك ابو البشائر محمد وله بقية بمصر ومنهم
بسواد النهروان من شط دجلة وبالاهواز وشيراز وغيرها وامّا علي
العريضي ابن جعفر الصادق قال العميدي عند خطه يكنّى ابا الحسن
وهو اصغر ولد ابيه مات ابوه وهو طفل وكان عالماً كبيراً روى
عن اخيه موسى الكاظم وعن ابن عم ابيه الحسين ذي الدمعة ابن
زيد الشهيد وعاش الى ان ادرك الهادي علي ابن محمد الجواد ابن علي الرضا
ومات في زمانه وخرج مع اخيه محمد ابن جعفر بمكة ثم رجع عن ذلك
وكان يرى رأي الامامية فيروى ان ابا جعفر الاخير وهو محمد ابن علي
ابن موسى الكاظم دخل على العريضي فقام له قائماً واجلسه في موضعه
ولم يتكلم حتى قام فقال له اصحاب مجلسه اتفعل هذا مع ابي جعفر
وانت عم ابيه فضرب بيده على لحيته شيبته وقال اذ لم يرها الله يعني
اهلاً للامامة ارها انا اهلاً للنار ونسبته الى العريض قرية على
اربعة اميال من المدينة كان يسكن بها وامه ام ولد ويقال لولده
العريضيون وهم كثير وسيأتي تلخيص اصول بنيه اعقب من اربعة
رجال وهم محمد واحمد الشعراني والحسن وجعفر الاصغر اقول وهذه
العشيرة افخاذ وفصائل ضمت جماعة كثيرة في العراق والشام
واليمن والحجاز ولهم ذيل بشيراز والدينور والاهواز ومنهم بواسط
وقد انجبت قبيلتهم فانبت بالكثير الطيب وايد الله عصابتهم
بالتوفيق قال العمدة من اشياخ اهل البيت ان السبب في ذلك دعاء
علي العريضي بامامة محمد ابن اخيه بحث لطيف الامامة
عند الفرق العالية الاسلامية من العلماء والمتكلمين والصوفية
وسرات اسرة الحقيقة على اقسام وساقصها ان شاء الله
لينتفع بها طالبها قال السلف الصالح من العلماء تنقسم الامامة

الى امامة وحى وهى للانبياء والى امامة وراثة وهى للعلماء والى امامة
عبادة وهى لائمة الصلاة والى امامة مصلحة وهى لائمة المسلمين
الخلفاء الكرام القائمين بمصالح الامة ولم تجتمع هذه الاقسام المذكورة
الا للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم والامامة اذا اطلقت فى لسان
المتكلمين يراد بها الامامة العظمى وهى الخلافة العامة والرياسة
فى امور الدين بالنيابة عن النبى صلى الله عليه وسلم ولكل من
اصحاب الاقسام المذكورة سهم خاص يترتب عليه فى امامته
فالانبياء لابد لهم فى امامة النبوة من الوحى الالهى والعصمة
والعلم الربانى والمعجزة ليتأيد منار نبوتهم عليهم الصلاة
والسلام واما العلماء فلابد لهم من اكتساب العلم الموروث
عن الشارع الكريم عليه افضل الصلوات والتسليم والعمل بما
كان عليه صلى الله عليه وسلم والاهتمام بنصح الامة وارشادهم
ليتم لهم نظام الوراثة الاحمدية واما ائمة الصلاة فلابد لهم
من فقه فى الدين وطهارة نية وادب وسكينة وتمكن بمعرفة
المسائل المختلف فيها بين مجتهدى المذاهب الكرام لينتظم شمل المقتدين
بحسن الرعاية لمذهب كل منهم واما ائمة المسلمين فلابد لهم من دين
عاصم وعدل قائم وصلابة فى اقامة حدود الله والامر بالمعروف
والنهى عن المنكر وقوة شكيمة فى حفظ ثغور المسلمين وردع الظالمين عن
المظلومين واعطاء الامانات الى اهلها ليكمل بذلك شأنهم ويتم
ملكهم وينتظم امرهم ويحسن قدومهم على الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وقد عنى اهل البيت عليهم السلام فى افرادهم المكرمين
وائمتهم الطاهرين امامة معنوية لا كما عناها الرافضة وهى الامامة التى
عناها جماعة الصوفية وسموها بالقطبية الكبرى والغوثية العظمى

والامامة الجامعة وقالوا لصاحب مرتبتها الغوث وقطب الاقطاب والامام الجامع والانسان الكامل واطبق جماهير الصوفية سلفاً وخلفاً ان الغوث هذا المعنى بهذه الامامة لايكون من غير اهل البيت النبوي ابداً وقالوا ان اهل البيت النبوي لما فاتتهم امامة الاشباح التي هي الخلافة الظاهرة عوضهم الله سبحانه وتعالى ما هو خير منها وذلك امامة الارواح فامامهم هذا اعني القطب الغوث يتصرف في ذرات الاكوان وصاحب خلافة الظاهر ذرة منها وروى العارفون من سلف اهل البيت ان الامام الحسين ع لما انكشف له في سره تدلى الخلافة الروحية التي هي الغوثية والامامة الجامعة فيه وفي بنيه على الغالب استبشر بذلك وباع في الله نفسه لنيل هذه النعمة المقدسة فمنّ الله عليه بان جعل في بيته كبكبة الامامة وختم ببنيه هذا الشأن على ان الحجة المنتظر الامام المهدي عليه السلام من ذريته الطاهرة وعصابته الزاهرة قال سيدنا السيد ابراهيم ابو اسحق الاعزب الرفاعي كلمتان مردودتان عند اهل البساط كلمة شريف يطلب نيل الامامة الظاهرة بعد ان انعقدت على الامامة الجامعة الروحية بيعة الارواح لاهل البيت وامضى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم لهم ذلك وها هي تتقلب بحمد الله تعالى فيهم ولا تنزع منهم حتى تختم بسيدنا الامام ولي الله المهدي عليه السلام والكلمة الثانية كلمة رجل قال ان قطبية الاقطاب يعني الغوثية والامامة الكبرى الروحية تكون في غير اهل البيت فان هذه الكلمة من عثرات الالسن بعض اهل الرأي لا يلتفت اليها ولا يعول عليها نعم ان المحاذات للغوث ثابتة عند المتمكنين فقد يحاذي الولي الذي ليس بشريف بمحض فضل الله وتوفيقه مرتبة الغوث الجامع ولكن لا ينزل تلك المنزلة بعينها ابداً

وقال جماعة قد يمكن ان يسقط المحاذي الذي ليس بشريف على مرتبة الغوثية
ويتصرف بمنزلتها من طريق تسلق المرتبة الصديقية ولكن يكون ذلك
اذا لم يكن في عصره من اهل البيت من يحمل طينته عباء المنزلة فيكون
تصرف ذلك الرجل تصرف خلعة لا تصرف مرتبة فهو يتصرف في الخلعة
التي القيت عليه من الغوث الشريف المتوفى والمنخلع عن مرتبة التصرف
تمكنا بمحبة الله واعراضا عن غيره كما وقع ذلك لسيدنا السيد احمد
الرفاعي رضي الله عنه حين نودي للغوثية بعد ان رفع له علمها في الاكوان
فاعرض عن شغلتها وتململ على الباب وقال بالله العفو العفو واتخذ
ذريعته لذلك الجد الاعظم صلى الله عليه وسلم فقبل الله منه
وافرغت عنه الخلعة للشيخ عبد القادر الجيلي قدس سره فتصرف
بها مدة حياته حتى مات ثم رفع علم الغوثية الجامعة والتصرف
المحض للسيد احمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه باعادة خلعته الاصلية
ثانيا فاشتهر بابي العلمين في الكونين وكان لما رفع له العلم الثاني اراد
ان يتجرد عن التصرف لربه والله تعالى قسم له نيل الوراثة المحمدية
ادبا وتصرفا فلما اراد التنصل من المرتبة بالبكا والتذلل للاحاطة نداء
الغيب من كل جانب ان تادب فامتثل وبقي على حاله في منزلته حتى
تمكن فيها بالترقي عنها الى ما هو اعظم منها وما من نعمة تفرغ على العبد
الا وفي خزانة الكرم ما هو اعظم واجل منها وقد قال جماعة من العلماء
بعدم وجود القطبية ولكن فاتهم ان وجود الاولياء ثابت لا دفاع
له واصطلاح الاولياء على تسمية اعظمهم منزلة في عصرهم صاحب
رياستهم ومقدمهم بالقطب الغوث وكما فرط بعض المتفقهة افرط
بعض المتصوفة فجعلوا القطبية ارثا في مشائخهم وكأنها تؤخذ بالنيابة
عنهم وماكل ذلك الا من الجهل بنفوذ سلطان النبوة وان نيابة الاقطاب

في كل عصر عنه صلى الله عليه وسلم ووراثة هذه المنزلة لا تحجر كما ان
فضل الله على قوم دون قوم لا يقصر عن ما يشاء كما يشاء الا له الخلق
والامر وهو على كل شئ قدير ولنعود لذكر عقب السيد على العريضي فنقول
قد سبق ان العقب له في اربعة محمد واحمد الشعراني والحسن وجعفر
الاصغر فجعفر اولد ثلاثة قاسم ومحمد وعلى فعلى له اعقاب في مصر
والقاسم اعقب جعفر وعلى ابن جعفر الاصغر اولد جماعة لم ينتشر
منهم عقب واما الحسن ابن العريضي فاعقب من ابنه عبد الله و
عبد الله اعقب من على وموسى ولهم عقب منتشر **واما احمد**
الشعراني ابن العريضي فانه اعقب من اربعة رجال عبيد الله وعقبه
بالمراغة ويعرفون بنى الحسنية والحسين وعقبه بالرقة ومحمد و
على ولهم جماعة بيزد والبصرة والرقة ومرو وقم وشيراز **واما**
محمد ابن على العريضي فان في ولده العدد المتفرق في البلاد
اعقب من خمسة وهم عيسى النقيب ويحيى والحسن والحسين وجعفر تنبيه
نص النسابون على غلط النسابة السيد ابي المظفر محمد ابن الاشرف
فيما نقله بانقطاع عقب عيسى ابن محمد العريضي هذا وان اولاده
الاثنى عشر لم يعقبوا واو لولا لهذا الغلط التأويل الحسن وعده
من الاغلاط الفاحشة وملخص ما قاله الواسطي والعمرى
والعبيكى وغيرهم ان عيسى ابن محمد العريضي ويقال له الرومي الازرق
لحمرة لونه وزرقة عينيه ويقال له النقيب ايضا اعقب
ثلاثين ولدا وهم عبيد الله الاحول وعبيد الله الاكبر وعبيد الله
الاصغر وعبد الله وعبد الرحمن وداود ويحيى وعلى والعباس
ويوسف وحمزة وسليمان هؤلاء الاثنى عشر لم يعقب منهم
احد الا سليمان وقد قيل انه له ولدا اسمه محمد واما تتمة اولاد

عيسى

عيسى ابن محمد العريضي فهم اسمعيل وزيد والقاسم وهرون ويحيى وعلي
وموسى وابراهيم وجعفر وعلي الاصغر واسحق والحسن والحسين وعيسى
وحمزة على قول شيخ الشرف وعبد الله واحمد ومحمد اما اسمعيل
فاعقب ولكن لم يطل له ذيل واما حمزة الثاني فاعقب عدة
بنات واما زيد فاعقب ولم يطل ذيله والقاسم كذلك وهرون
كان مقيما بمصر ثم دخل بلاد الروم وغاب خبره واما يحيى الثاني
فانه قدم العراق من المدينة وتزوج ببنت عبد الله الصوفي العلوي
وغاب عن زوجته وهي حامل فلما ولدت سمت ولدها يحيى
باسم ابيه ثم عاد المدينة وله فيها عقب مبارك واما علي المكنى
بابي تراب له العقب الكثير منهم النسابة جعفر ابن حمزة بن الحسين بن علي
بن عيسى النقيب الرومي واما موسى فله عقب الا انه قليل ومنهم
جماعة بالعراق وقزوين والديلم واما ابراهيم فان له عقبا بالكرخ
واما جعفر فقد اولد بمصر وعقبه من محمد ولمحمد هذا
ابنان علي والحسين وله ذرية ببخارى واما علي الاصغر
فكان له ابن وبنتان ولم يطل ذيله واما اسحق فولد عبد الله
والحسن ولهما عقب بهمدان وجيرفت واما الحسن فله
عقب منتشر ببغداد والشام ومنهم بالكوفة واصفهان والعقب
منه في ولده علي وتفرعت منه الفروع واما عبد الله الثاني
فانه سكن المدينة واعقب بها عقبا غير طويل منهم طاهر ابن محمد
بن اسمعيل بن عبد الله المذكور وقيل انقرض طاهر هذا والله اعلم
واما احمد ابن عيسى النقيب فقد كان له اولاد منهم ابو
القاسم الابح النفاط وله عقب ببغداد وله ذيل في اليمن
على ما يقال واما محمد المكنى بابي الحسن فله ولد اسمه عيسى

وقد انجب له عقب بمصر والري وبواسط والبصرة وبغداد وهم
العقب المنتشر هذا ما اتفق عليه النسابون من عقب علي النقيب
وقد اثبت بعضهم له آخرين والله اعلم **واما المامون ابن الامام**
جعفر الصادق ويلقب الديباج واسمه محمد الشيخ المقدم الشجاع
النبيه الوجيه مات بجرجان سنة ثلاث ومائتين وله تسع
وخمسون سنة ومشى المامون بجنازته راجلا حتى بلغ القبر
ثم دخل قبره وبني عليه ثم خرج فقيل له لو ركبت فقال هذه رحم
قد قطعت منذ ثمانين سنة فاحببت ان اصلها اعقب محمد المامون
ابن الصادق عليه السلام من ثلاثة رجال علي الخارص والقاسم
والحسين فالقاسم ابن محمد عقبه من ولده يحيى ولهم ذيل طويل
بمصر وجرجان **واما علي ابن محمد** فعقبه من رجلين الحسن و
الحسين ولهم ذيل مبارك بقم وقزوين والري ومنهم نقباء قزوين
وسمرقند وساداتها وعظماؤها **واما الحسين ابن الديباج**
محمد المامون ابن الصادق فان في بيته العقب الطيب ولكن ليس
بكثير **واما اسحق** ابن الامام جعفر الصادق ابو محمد المؤتمن شيخ
الحديث شبيه النبي صلى الله عليه وسلم فانه اقل المعقبين من اولاد
الصادق عددا اعقب من ثلاثة محمد والحسن والحسين فعقب
محمد ذو ابتان بنو الوارث بالري وبنو الاعرج بمشهد الغري **واما**
الحسن ابن اسحق فاعقب جماعة منهم علي ومحمد وفيهما الكثير الطيب
تفرقوا بمصر ونصيبين وحران حلب ومنهم ميمون ابن عبيد بن
حمزة بن الحسين بن علي بن الحسن بن اسحق ابن الامام جعفر الصادق
ومنهم الشريف ابو ابراهيم محمد الحراني ممدوح ابي العلاء المعري
ابن احمد الحجازي بن محمد ابن الحسين بن اسحق المؤتمن ابن الامام

جعفر الصادق ع وعقب الشريف محمد الحرانی من رجلین جعفر نقیب حلب
ومحمد ولهم بقیة بحلب وحران والخابور وهم بیت فضل وامارة و
ملك وعلم ومجد وسیادة **واما عقب سیدنا الامام موسی**
الکاظم علیه السلام فقد تقدم انه ولد سبعة وثلاثین ولدا ذکرا
وانثی وقد ذکرناهم وعقبه من اربعة عشر رجلا وهم الحسن والحسین
وعلی الرضی وابراهیم المرتضی وزید النار وعبد الله وعبید الله
والعباس وحمزة وجعفر وهرون واسحق واسمعیل ومحمد العابد اما
الحسن ابن موسی الکاظم فاعقب من جعفر وحده واعقب جعفر من
ثلاثة محمد وموسی والحسن ومنهم بنو العرذمی ولهم بقیة بالشام
فی صح **واما الحسین ابن موسی الکاظم** فعقبه مختلف فیه فمن
قائل انه اولد بنین وبنات وانقرضوا ومن قائل انه ترك ولدا اسمه
عبد الله وله عقب ومن قائل ان عقبه فی ثلاثة عبید الله وعبد الله
ومحمد واعقابهم فی صح ولیس لها الا البینة العادلة والادلة القا
وعلی هذا فالباقی من ولد الکاظم علیه السلام اثنی عشر اربعة منهم
مکثرون وهم علی الرضا وابراهیم المرتضی ومحمد العابد وجعفر
واربعة متوسطون وهم زید النار وعبد الله وعبید الله و
حمزة واربعة مقلون وهم العباس وهرون واسحق واسمعیل
واما الامام علی الرضا احد ائمة اهل البیت الکرام ابن
الکاظم ع اعقب من ابنه ابی جعفر الامام محمد الجواد وحده
ومحمد الجواد اعقب من الامام علی الهادی وموسی المبرقع فموسی
المبرقع اعقب ولدین احمد ومحمد فمحمد درج عند جمیع النسابین
وعقب موسی من احمد ویقال لولده الرضیون وهم ببلدة قم علی
الغالب الا من شذ منهم **واما الامام علی الهادی** ابن الامام

محمد الجواد ولقبه التقي والعالم والفقيه والامير والدليل والعسكري
والنجيب ولد في المدينة سنة اثني عشرة ومايتين من الهجرة وتوفي
شهيدا بالسم في خلافة المعتز العباسي يوم الاثنين بسر من رأى
لثلاث ليال خلون في رجب سنة اربع وخمسين ومايتين وكان
له خمسة اولاد الامام الحسن العسكري والحسين ومحمد وجعفر وعائشة
فالحسن العسكري اعقب صاحب السرداب الحجة المنتظر ولي الله
الامام محمد المهدي **واما محمد** فلم يذكر له ذيل طويل ويقال
وهو الصحيح بعدم العقب في ال علي الهادي الا من جعفر والحسن
العسكري ليس له الا الامام محمد المهدي عليه السلام **واما
جعفر** ويدعى باكرين فانه اولد ماية وعشرين ولدا ويقال
لولده الرضيون وقد انتشر عقب جعفر ابن الهادي هذا واكثر عقبه
انتشر من ستة وهم اسمعيل وطاهر ويحيى وهرون وعلي و
ادريس وقد ملئت ذريتهم البقاع الاسلامية في بلاد العرب
والعجم ومنهم بنو فليتة في المدينة المنورة ومنهم ببادية المدينة
فخذ يقال لهم الجواشنة ومنهم بنو كعب بالعزي ومنهم يحيى
الصوفي نسابة مصر ومنهم ببادية الشام قوم يقال لهم ال برعي
قبيلة نمت وكثرت ومنهم السيد الجليل احمد البدوي ابن علي
بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن عمر بن علي بن عثمان ابن
حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي ابن محمد بن ابي الحسن
جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد ابن علي الرضا بن موسى الكاظم
عليهم السلام ومنهم ال قريش بادية في الحجاز ومنهم السيد ابراهيم
الحسيني الدسوقي ابن ابي المجد ابن قريش بن محمد بن النجا بن قريش بن
عبد الخالق بن القاسم بن جعفر ابن عبد الخالق بن ابي القاسم جعفر الزكي

ابن الامام علی الهادی ابن الامام محمد الجواد علیه السلام وتتمة النسب
المبارک تقدمت **واما زید النار** ابن موسی الکاظم فانه اعقب
محمدا وموسی والحسین ولهم اعقاب کثیرة بالبصرة والغری ومرو
والکوفة والمغرب **واما محمد العابد** بن موسی الکاظم فانه اعقب
من ابراهیم المجاب وهو اعقب من ثلاثة محمد الحابوری دفین دیر
الحابور من اعمال الرقة واحمد وعلی ومحمد العابد الحابوری اعقب
من ثلاثة الحسین واحمد والحسن ولهم ذیل فی الحابور وبادیة
حران حلب ومنهم ببادیة دمشق ویقال لهم آل عابد ومنهم بقیة
بالحلة یقال لهم بنو قتادة ولبقیتهم اعقاب وذیل مبارک
واما جعفر الملقب بالحواری ابن موسی الکاظم فانه اعقب
من رجلین موسی والحسن ویقال لبنیه الشجریون لان اکثرهم بادیة
حول المدینة یرعون الشجر ولهم جماعة بالحلة والحابور **واما**
عبد الله ابن موسی الکاظم فانه اعقب من محمد وموسی ولهم
بقیة بالرملة ونصیبین والکوفة کانوا عظمائها وساداتها
واصحاب الامر والنهی فیها **واما عبید الله** ابن موسی الکاظم
فانه اعقب من ثلاثة محمد الیمانی ویقال الیمامی بالمیم والقاسم
وجعفر ولهم ذیل طویل بالحجاز والعراق ومنهم قاضی مکة
الامام محمد الخطیب السید الجلیل الرحب الباع ابن جعفر ومنهم
ابو البرکات یحیی ابن عبد الله بن محمد بن ابراهیم بن محمد الیمانی بن
عبید الله ابن موسی الکاظم وله الذیل المبارک بواسط وفی بیتهم
العدد الکثیر والبرکة والصلاح **واما العباس** ابن موسی الکاظم
فانه اعقب من القاسم وحده وقیل اعقب من موسی ایضا وهو صحیح
لا شبهة فیه الآن بنی العباس من موسی واخیه قلیلون واما

هرون ابن موسى الكاظم فانه اعقب من احمد وحده ومنه في محمد
وحده وقد انتسب قوم اليه من موسى وقالوا ان موسى هذا ابن احمد
ابن هرون والحال ان يعقب احمد ابن هرون الا من محمد ابنه ومحمد هذا
اعقب من ستة رجال الحسن وموسى وجعفر واسمعيل واحمد
والحسين والعقب الكثير في الثلاثة الاول والثلاثة التالون
مقلون ولهم عقب مبارك بمصر والري ونيسابور واليمن فيهم
العلماء والامراء والنقباء والقضاة وجماعة من العارفين
واما اسمعيل ابن موسى الكاظم فانه اعقب من ثلاثة
موسى واحمد وجعفر وولد جعفر بالمغرب وهم في صحيح وولد احمد
من ولده محمد وفيه العقب الطيب واما موسى ابن اسمعيل
ابن الكاظم فان العقب فيه من ولده موسى ومنهم نقباء دولة بني
حمدان ولهم افخاذ بطبرستان ومصر والشام وقيل ان لهم بقية
ببلخ واما جدنا الذي انتظم به عقدنا اعني الامير الكبير
الشريف ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم فانه اعقب من
ثلاثة على الصحيح وهم موسى الثاني وجعفر واسمعيل واما
من قال من النسابة ان اسمعيل لم يعقب فقد تسامح بالقول
اثم وقطع رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اسمعيل اعقب
محمد له عقب بالري والدينور ومنهم النسابة الجليل ابو القاسم
حمزة الدينوري ابن علي بن الحسين بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل
بن ابراهيم المرتضى ولهم عمومة ببغداد يقال لهم ال علي واعقابهم
منتشرة الى الان واما جعفر ابن ابراهيم المرتضى فانه اعقب
ثلاثة وهم محمد وعلي وموسى فعلي ومحمد لا عقب لهما والعقب
من جعفر في موسى وحده ويقال له موسى الاصغر والاعرج ومن

عقبه

عقبه الجعافرة ملوك اليمن ومنهم في الحجاز وطبرستان والري وقزوين وفيهم الائمة الأعلام والاولياء العظام والعلماء والفضلاء ومنهم احد مشاهير العالم السيد الاجل علي مجد الدين الترمذي ابن جعفر بن علي بن جعفر بن محمد بن عيسى بن موسى بن جعفر بن ابراهيم المرتضى رضي الله عنهم اجمعين **واما موسى الثاني** بن الامير ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم فان عقبه وانتشار البيت والعدد في ولده من ثمانية رجال اربعة منهم مقلون واربعة مكثرون اما المقلون فعبيد الله وعيسى وعلي وجعفر واما المكثرون فمحمد الاعرج واحمد الاكبر وابراهيم العسكري والحسين القطعي فعلي ابن موسى الثاني الملقب بابي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم اعقب من الحسن والحسين ولهما ذرية بالدينور وشيراز وبغداد ومنهم كاتب ديوان بغداد احمد ابن علي بن محمد بن الحسن بن علي المذكور ابن موسى الثاني **واما جعفر** ابن موسى فانه اعقب خمسة موسى ولد بالري وعيسى ومحمد ومحمد الثاني الملقب بابي عبد الله الضرير واكثر عقبهم بالري وبواسط الامن شذ منهم **واما عبيد الله** فانه اعقب الحسن والحسين ولهما عقب بالبصرة ومنهم ببواديها واليهم تنتهي عصابة آل الحسين المشهدي وهم قبيلة بالبادية نمت فروعها وكثرت واكثرهم ببادية العراق واما عيسى ابن موسى الثاني المعروف بابي الحسن الخطيب فان عقبه في ولده محمد ومنه في رجلين علي والحسن ولهما اعقاب بفارس والري واما محمد ابن موسى الثاني فالعقب منه بولده موسى وحده **واما موسى** فلان المعقبين له اربعة الحسن وعقبه منتشر بالبصرة وبغداد وشيراز وابراهيم وله عقب لقم واحمد ابو عبد الله وعقبه من ثلاثة موسى وعلي والحسن

ولهم ذيل مبارك بالبصرة وبغداد ومنهم نقيب النقباء قوام الدين المرتضى ابن الحسن نقيب النقباء ابن شرف الدين معد النقيب الطاهر ابن الحسن بن معد ابن سعد الله ابي البركات نقيب سامرا ابن الحسين بن الحسن بن احمد ابن موسى الابرش بن محمد الاعرج بن موسى الثاني بن ابن هيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم عليهم السلام واما الولد الرابع للسيد موسى ابن محمد الثاني فهو الحسين ابو احمد النقيب الطاهر قال السيد العميدي في مشجره عند خطه كان نقيب النقباء الطالبيين ببغداد قال الشيخ ابو الحسن العمري كان بصريًا وهو اجل من وضع على كتفه الطيلسان وجر خلفه رمحا اريد اجل من جمع بينهما وكان قوي المنة شديد العصبية يتلاعب بالدول ويتجرا على الامور وفيه مواساة لاهله ولاه بهاء الدولة قضاء القضاة مضافا الى النقابة فلم يمكنه القادر بالله وحج بالناس مرات اميرا على الموسم وعزل عن النقابة مرارا ثم اعيد اليها واسن واضر في اخر عمره وكانت لابي احمد مع الملك عضد الدولة سير لانه كان في حين بختيار بن جعفر الدولة فقبض عضد الدولة عليه وحبسه في قلعة بفارس وولى على الطالبيين ابا الحسن علي ابن احمد العلوي العمري فبقي على النقابة اربع سنين فلما مات عضد الدولة خرج ابو الحسن الى الموصل لان اولاده بها واعيد الشريف ابو احمد الى النقابة وتوفي في سنة اربعماية ببغداد وقد اناف على التسعين ودفن في داره ثم نقل الى مشهد الحسين بكربلا فدفن هناك قريبًا من قبر الحسين عليه السلام وقبره معروف ظاهر ورثته الشعراء بمراث كثيرة وممن رثاه ولداه المرتضى والرضي ومهيار الكاتب وابو العلاء احمد ابن سليمان المعري رثاه بالقصيدة الفائية وهي في كتابه سقط الزند فولد الشريف ابو احمد

ولدين علياً المرتضى ومحمد الرضيّ أقول وهما النقيبان الجليلان الشريفان
الاصيلان الذان انقرض عقبهما ولم ينقرض فضلهما فالشريف المرتضى
هو الاخ الاكبر للشريف الرضيّ ويقال له الاجل الطاهر وذا المجدين تولى
نقابة النقباء وامارة الحاج وديوان المظالم وعاش مبجلا مكرما
وامّه ام اخيه الرضيّ فاطمة بنت ابي محمد المحسن الناصر ابن احمد ابن
المحسن الناصر الاطروش ابن علي بن الحسن بن علي الاصغر بن عمر الاشرف
ابن الامام زين العابدين عليه السلام تولى النقابة وامارة الحاج و
المظالم ثلاثين سنة واشهرا ومات عن اربع وثمانين سنة خامس
عشر ربيع الاول سنة ستّ وثلاثين واربعماية وله مصنفات
مشهورة في الفقه والكلام والادب ومن اشهرها كتاب درر القلائد
وغرر الفوائد وله شعر رائق وفضل سابق ولما مات ترك في خزانته
ثمانين الف مجلد واما اخوه الرضيّ فانه الشريف الاجل نقيب
النقباء ببغداد ذو الفضائل الشائعة والمكارم الذائعة
وكان اشعر قريش وذلك لان الشاعر المجيد من قريش ليس بمكثر
والمكثر ليس بمجيد والرضيّ جمع بين فضلي الاكثار والاجادة
وكان صاحب ورع وعفة وعدل في الاقضية وهيبة في النفوس
وكان من القناعة على جانب عظيم حتى انه كان يترفع عن عطايا
الخلفاء وله من التصانيف كتاب المتشابه في القران وتفسير
يقرب من تفسير الطبري وكتاب مجازات الاثار النبوية وكتاب
نهج البلاغة وكتاب تلخيص البيان عن مجازات القران وكتاب
سيرة والده الطاهر وكتاب رسائل ثلاث مجلدات وكتاب
الحسن من شعر الحسين انتخبه من شعر ابن الحجاج وكتاب ديوان
شعره وهو مشهور وكتاب اخبار قضاة بغداد وكتاب الخصائص

وغيرها من الآثار المقبولة والاخبار المنقولة ومن شعره الذي يدل على رفيع همّته قوله للقادر بالله الخليفة العبّاسي

ما بيننا يوم الفخار تفاوت	ابداً كلانا في المفاخر معرق
الا الخلافة فرقتنا فانني	انا عاطل منها وانت مطوّق

واحسن منه قوله يخاطب نفسه ليعرفها شرف بنوّة النبوّة

هذا امير المؤمنين محمّد	طابت ارومته وطاب المحتد
او ما كفاك بانّ امّك فاطم	واباك حيدرة وجدّك احمد

ومآثره غنية عن التبيان لاستفاضتها ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وتوفي سنة ست واربعماية ونقل الى مشهد الحسين بكربلا كابيه واخيه ودفن هناك وقبره ظاهر معروف واما الحسين القطعي ابن موسى الثاني ابن ابراهيم المرتضى فله نسل كثير وعقب مبارك وان اكثر عقبه ينتهي الى ولده طاهر المعروف بابن الحسين ولطاهر ينتهي العقب من علي ابن الديلمية ابن ابي طاهر عبدالله ابن المحدث الجليل ابي الحسين محمد بن طاهر بن الحسين القطعي فان عقب علي ابن الديلمية هذا من ثلاثة محمد والحسين والحسن ويقال له بركة ولهم ذيل طويل بالخابور ودمشق والبصرة وغيرها واما ابراهيم العسكري ابن موسى الثاني فانه اعقب من خمسة محمد الربعي الزنجاني التقي المبارك الدين ومن ذريته آل سراهنك بزنجان والحسين وله احمد وعقبه قليل والمحسن ابو عبدالله وله عدد كثير بشيراز والبصرة والقاسم ولا عقب له واحمد وله عقب باصفهان وقم والحسن ولا عقب له وموسى له العقب المبارك والذيل الطويل باصبهان وخراسان والعراق ومنهم ببادية الشام وهم ينتهون الى نعيم ابن زيد ابن اسحق بن موسى

بن اسحق

بن اسحق بن ابراهيم العسكري بن موسى الثاني رضي الله عنه وهم فخذ
بالعراق مع بادية زبيد وهم امّة مباركة **واما السيد احمد**
الاكبر ابن موسى الثاني الذي ننتسب اليه ونعول في حسبنا المبارك
عليه فاعقب من ثلاثة رجال ابو عبد الله الحسين شيخ المحدثين و
رئيس بغداد وابو اسحق ابراهيم وعلي الاحول اما علي فان عقبه من ولده
حمزة وله ذيل مبارك ببغداد ومنهم آل الرافع وآل قوليسيم **واما**
ابراهيم ابو اسحق فعقبه من محمد ابنه وله جماعة في الري **واما الحسين**
ابو عبد الله المحدث الرضي فان العقب منه في رجلين الحسن القاسم
وعلي الاسود فعلي الاسود المعروف بابن طلعة قال بعض النسابة درج
والذي صح انه اعقب بالشام وراءهم من صحح العمد من علماء النسب
ان لابي عبد الله الحسين ابن احمد الاكبر اولادا آخر معقبين وهم الحسن
ابو احمد وحمزة قالوا ولحمزة هذا عقب بالدينور وبغداد وللحسن
ابي احمد عقب بالري والبصرة **واما** الحسن القاسم رئيس بغداد فانه
اعقب بالعراق ومكة قال الشريف ابو النظام الواسطي في ثبته المنا
حين ذكره وللقاسم الحسن رئيس بغداد عقب بالعراق ومكة فانه
نزل مكة ببعض اولاده واقام فيها حتى توفي محفوظ الحرمة موقر
المقام كانت وفاته عام ست وعشرين ومايتين وعقبه من رجلين
موسى ومحمد ابي القاسم **اما موسى** فانه اعقب ببغداد والحائر
ذيلا طويلا ومن ذريته القاضي رضي الدين قاضي شيراز **و**
اما ابو القاسم محمد فانه بقي مقيما بمكة الى ان توفاه الله وعقبه
من ولده المهدي وحده فالمهدي هذا اعقب عدنان ويحيى وزباعة
ويقال له الحسن المكي وهو الذي نزل بادية اشبيلية بالمغرب
مهاجرا من مكة سنة سبع عشر وثلاثمائة السنة التي دخل

فيها القرامطة لعنهم الله مكة وقتلوا فيها ابن محارب امير مكة
وقد عظم سلاطين المغرب رفاعة الحسن المكي المذكور ورفعوا
منزلته وعلا قدره وكبر امره واعقب عليا وسعدا وعمران وبركات
فاما سعد وعمران وبركات فكلهم معقبون وذريتهم بالمغرب
يلزم السوال عنها لتتذكر واضحة واما علي فانه اعقب احمد ورفاعة
وكنانة وهزاع وغالب ولكلهم ذرية فاحمد اعقب حازم وحازم اعقب
الثابت وعبدالله ومحمد عسلة فعبدالله سكن المدينة المنورة وله
فيها العقب الصالح واما الثابت فانه اعقب يحيى وله ذرية مباركة
سياتي ذكرها واما محمد عسلة فانه اعقب حسنا ولم يعقب غيره
ثم ان يحيى بن الثابت خرج من المغرب الى الحجاز ومعه ابن عمه حسن بن عسلة
بن حازم مراهقا وبيد يحيى تواقيع الملوك وقضاة المغرب وخطوط
الاشراف والعلماء والاشياخ العارفين بالله وبها يذكرون نسبه
مسلسلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما وصل الحجاز حررت اسما
رجال نسبته الطاهرة في جريدة الشرف المشجرة بعد استيفاء
شروط الثبوت المرعي شرعًا وعلقت في الكعبة ووقع له على رقعة
نسبته الشريفة ملوك الحرمين الاشراف والسادات ثم العلماء
والشيوخ والصلحاء وما اقره القدر في الحجاز فنزل العراق ودخل
البصرة عام خمسين وار بعماية واشتهر بها بالزهد والصلاح
واعتقده الخلفاء واكرموا قدومه وصاهر الانصار وسكان واسط
وبقيت ذريته بالبصرة الى عهد ابنه السيد علي ابي الحسن فانه
نزل واسط وتزوج من اخواله الانصار بالاصبلة فاطمة اخت
شيخ الشيوخ امام الوقت مقتدى الصوفية جامع اشتات
المعاني الباز الاشهب منصور الزاهد البطايحي الكربلائي قدس سره

فاعقب منها ذرية اعظمها مقاماً واجمعها للفتح نظاماً سيدنا
السيد احمد الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنه وعنهم اجمعين فعلى
هذا نسب بني رفاعة وعقبه الحسيني المكي المغربي ثم البصري ثم الواسطي نسب
صح اتصاله برسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهل الآفاق وثبت
لدى اجماع افاضل المسلمين الصادقين في الحجاز والمغرب والشام والعراق
لا يشك فيه من الاوائل والاواخر رجل يؤمن بالله واليوم الآخر
نعمت الشجرة ونعمت الثمرة والسلام **أقول سأذكر**
هنا جملة معترضة لطيفة نافعة انشاء الله قد علمت ان كتابنا
هذا درج النسب الاحمدي وسلسل عموده الحسيني الى السيد احمد الكبير
الرفاعي رضي الله عنه الا انه من متفرقاً فلكي لا تفوت الفوائد
لمن يحب التبرك بذكر نسبه الطاهر مسلسلاً سانظمه بهذه الصحيفة
فأقول هو مولانا وسيدنا السيد احمد
ابن السيد ابي الحسن علي دفين بغداد ابن السيد يحيى نقيب البصرة
ونزيلها ابن ثابت بن الحازم بن احمد بن رفاعة الحسن المكي ابن المهدي
بن محمد ابي القاسم بن الحسن ابن الحسين بن احمد الاكبر بن موسى الثاني ابي
سبحة ابن الامير الكبير ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم
ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين
علي ابن الامام الحسين ابن سيدتنا فاطمة البتول عليها وعليهم
السلام بنت سيدنا وسيد خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم
وهذا نسب السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه لامه فامه الصالحة
الناجحة النجيبة الحسينية ولية الله المعمرة فاطمة الانصارية
اخت القطب الاكبر الباز الاشهب شيخ وقته منصور البطائحي
الرباني الزاهد لابويه وابوهما الشيخ يحيى البخاري ابن الشيخ موسى

ابى سعيد البخارى ابن كامل بن يحيى بن ابى بكر محمد الصوفى الواسطى بن موسى
بن محمد بن منصور بن خالد بن زيد بن ايوب ويقال له متا بن خالد ابى ايوب
بن زيد الانصارى البخارى الاصيل الصاحب الجليل رضى الله عنه
وعن اصحاب رسول الله اجمعين وام السيد على ابى الحسن والد السيد
احمد الرفاعى رضى الله عنهم فهى الزاهدة العابدة عليا الانصارية بنت
الشيخ موسى ابى سعيد البخارى الانصارى الذى تقدم نسبه واما
ام امه فهى السيدة الشريفة الحسيبة النسيبة رابعة بنت السيد
الطاهر عبد الله نقيب واسط ابن السيد ابى على سالم نقيب واسط
ابن ابى يعلى نقيب واسط ابن ابى البركات محمد نقيب واسط ابن ابراهيم
المجاج ابى الفتح محمد ابن محمد الاشتر ممدوح ابى الطيب الشاعر ابن
عبيد الله الثالث ابن على بن عبيد الله الثانى بن على الصالح بن عبيد الله
الاعرج بن الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين على ابن الامام
الحسين عليه السلام واما نسب السيد يحيى الرفاعى نقيب البصرة
والد والد السيد احمد الرفاعى المتقدم ذكره من جهة امه فهو يحيى
ابن امنة بنت يحيى العقيلى ابن الناصر لدين الله على ملك الاندلس
ابن احمد بن ميمون بن احمد بن على بن عبد الله بن عمر بن ادريس الاول
الذى فتح الله الغرب على يديه ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن
الامام الحسن سبط النبى صلى الله عليه وسلم واما نسب جد السيد
احمد الرفاعى لامه اعنى الشيخ يحيى البخارى الانصارى من جهة امه
ايضا فهو يحيى ابن علوية ويقال عالية بنت الحسن الداعى ابن محمد بن يحيى
بن الحسين ملك اليمن ومكة ابن القسم ابى محمد الرسى ابن ابراهيم طباطبا
ابن اسمعيل بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط
عليه السلام ويتصل نسب السيد احمد الرفاعى بعمه الامام الحسن

السبط من جده الامام محمد الباقر فان ام الباقر فاطمة ام عبد الله بنت الحسن السبط عليه السلام ويتصل نسب السيد احمد الرفاعي ايضاً بالخليفة الاعظم شيخ المهاجرة والانصار سيدنا ومولانا ابي بكر الصديق رضي الله عنه بواسطة جده الامام جعفر الصادق فان امه ام فروة بنت القاسم ابن محمد ابن سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعنهم ووالدة ام فروة هذه اسما بنت عبد الرحمن ابن مولانا ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولهذا كان يشير الامام جعفر الصادق رضي الله عنه بقوله ولدني الصديق مرتين ايدنا الله ببركاتهم اجمعين وقد تعرض الامام الخطيب الحجة الشافعي الكبير جمال الدين الحدادي خطيب ونية بواسط العراق بقصيدته التي متدح بها الغوث الاكبر والسيد الاشهر الاطهر سلطان العارفين امام الاولياء والصالحين ابا العلمين مولانا وسيدنا السيد احمد الرفاعي المشار اليه سحت سحائب رضوان الله عليه واشار مجملاً لتفاصيل انسابه الطاهرة التي ذكرناها بقصيدته النونية اليائية التي نشدها بحضرته الشريفة سنة خمس وخمسين وخمسماية عند عوده من حجه المبارك الذي مدت له فيه يد النبي صلى الله عليه وسلم والقصة مشهورة سارت بها الركبان وسيأتي ذكرها ان شاء الله وهذا قصيدة الجمال بل الله ثراه بالرحمة قال

تسنم من سنام الكوكبين	علاك مكانة في البرزخين
اذا فخرت رجال بني رجال	فانت القرم فخر بني الحسين
ابو العلمين والاعلام دانت	لمجدك يا سراج الحضرتين
وسادات اليوم اهل الارض طراً	وقد طاولت ربع الرفرفين
لك العليا ارتفع يا ابن الرفاعي	فانت زعيم شم الابطحين ؛

سبرت المشرقين هدى وفضلا ... اضاء كلاهما في المغربين

وبيضت القلوب بصبح رشد ... تجهم من سواد المقلتين

اغوث الخائفين فدتك روحي ... نعم وانا رقيقك قبل عيني

بك انشرح الصدور ولا عجيب ... لان اباك روح النشأتين

ورثت وصية الطهرين فينا ... وقد حليت من القبضتين

وعامك ملتقى البحرين هذا ... لبست به طرازا الدولتين

وقفت بقبة المختار نرجو ... تجاه القبر لثم الراحتين

نذلك اليمين لدى الوف ... راها كلهم عينا بعين

غبطت وانت موصول الاماني ... بروحك غير مرئي بعين

وقمت على الحجرة بانكسار ... وذل بعد نيل العزتين

وحفتك العناية من يمين ... لها انبعثت فيوض الصاحبين

هجعت بمربطها من غير ند ... ولم تلوي الى ورق وعين

ورحت من العراق على يقين ... بنيلك فضل مولى المصرين

وعدت من الحجاز امين عهد الـ ... نبي على طوى عقد اليدين

وسرت وفي ركابك كل قطب ... ودون سناك قطب النيرين

وعنك تخط يا فوح المعالي ... كما بك طال مجد العنصرين

ابوك السيد العلوي تاج الـ ... عشيرة يعربي الدوحتين

واماك زانها الانصار كرشي ... ببرد من امام القبلتين

نماها الانجبون وكل شيخ ... اقام رقى لنا في الابرقين

نمت من امها العرج الاعالي ... صدور صديرها والجانبين

تحاجه العراق بني حسين ... ويفخر نحو لبني حسين

وخالك شيخنا المنصور ت ... الخوارق روح جسم المشرقين

نال المحسنين والانصار تعزى ... بوالدة وعرقا البحيوين

ورحت بصادق الاقوال تهدي ... الى الصديق جدك مرتين

وانت اليوم جاذبة التجلي ... ومقبول الرجا في الصالحين

حنتنا نحو بابك يعملات ... قرين خفاف عوج المقدمين

وزرن القبة البيضا بها ... رحيب الباع زاكي النسبتين

وانا شيعة لك يا ابن طه ... بصادق قام بين الاعوجين

وهل يدري على الغبرا اماما ... سواك له تراث الموسويين

فخذ بيد لك الضعفا فقد هم ... من الاوزار عين اي عين

ودم شرف البرية مقتديها ... امام الدين قرة كل عين

تؤم حماك متعلة المطايا ... كما امت بطاح الاخضرين

وصلى الله اعظاما على من ... جلى ختم الضلال بضوء عين

رسول كان في العليا نبيا ... وادم بين نسج الجوهرين

وآل والصحاب الخص منهم ... ذوي بدر والوغى وذوي حنين

وانت واهلك السباقينا ... امان الارض عينا بعد عين

اخبرني الشيخ القدوة عماد الدين موسى ابو النجا المشهدي قال اخبرني الشيخ ابو طالب ضياء الدين يحيى الكازروني البكري قال حدثني الامام الاعلم الافضل عز الدين احمد الفاروثي الكازروني قال حدثني والدي الحجة محيي الدين ابراهيم الفاروثي قال حدثني والدي قائد ركب الجهابذة الاعلام ابو الفرج عمر الفاروثي انه كان بمجلس مولانا و سيدنا ومفرجنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه عام حجه الذي مدت له فيه يد النبي صلى الله عليه وسلم بعد عوده من الحجاز الى ام عبيدة برواقه المبارك واذا بالشيخ الخطيب الكبير جمال الدين الحدادي الاوسوي قد دخل عليه فقبل يديه وانشده قصيدة عذبة جزلة بديعة المعاني مطلعها

تسنّم من سنام الكوكبين	علاك مكانة في البرزخين

فلما تمّ القصيدة قال له السيد الكبير قدّس سرّه ورضي الله عنه ايدك
يا جمال الدين بمعيّة رسول صلى الله عليه وسلم وارشدك لاتباع
سنته حتى تامن بها غوائل النفس والشيطان وايّد ممدوحك يعني
نفسه المباركه بالايمان المحض والقدم الثابت والقيام بسلطان
السنة على بغاة طلائع النفس ونسئله تعالى ان يمن بما سئلناه
علينا وعلى المسلمين ثم قال يا جمال الدين الشعر فكهة العرب واحسن
ما مدح به رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله واصحابه وحزب الله الاولياء
الاعلام رضوان الله عليهم وورات الشريعة ومثله في الحسن ما تنبه
من غفلة ودل على حكمة وبئس البضاعة بضاعة شعر تصرف في قدو
خد وتتخذ ذريعة لمد يدا وتشطب عرض احداى جمال الدين قل
لمن ابتلى بهذه البضاعة ان لم تحكم شرف الحكمة وتنظم درر الخدمة
فانت بحكيم عاقل واذا تكون شاعرا واذا ابتليت بالشعر فامدح
ولا تقدح فانه اهون عليك حملا وان تجاوز زخطر وان قويت نفسك
على السكوت الا بحق فاسكت وصن عزيمة لسانك لذكر الله والتهليل
والتكبير والتمجيد والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان ذلك سيد عزائم اللسان والله يتولى امورنا بلطفه والمسلمين
اجمعين قال الشيخ عمر الفاروثي قدس سره لولده الشيخ ابراهيم ثم ان
السيد احمد رضي الله عنه اسر الشيخ يعقوب ابن كراز للشيخ
جمال الدين الخطيب تحفا اهديت اليه فقال الشيخ جمال الدين وكان
من خاصته كيف اخذ جزاء على مدح اوجبه الله علي والزمني به
وهو ضرب من مودة القربى وانا من عبيده فاخبر الشيخ يعقوب
سيدنا السيد الكبير بما قاله الشيخ جمال الدين فقال له قل له فليستريح

من الخطاب في الجواب وليقبل فان كلنا عمل بنيته وتلا قوله تعالى قل كل
يعمل على شاكلته وبكى رضي الله تعالى عنه فما تجرى بعد ذلك الشيخ جمال
الدين على رد هديته وقبلها مع جلالة قدره نفعنا الله بهم جمعين
ولنعود للبحث **فنقول** قال شيخنا نظام الدين ابو الحارث
محمد الواسطي رضي الله عنه ان يحيى المغربي المكي الحسيني اول قادم من
عصابة بني رفاعة الحسينيين الى البصرة نزلها عام خمسين واربعمائة
السنة التي دخل فيها البساسيري بغداد وخطب بجامع المنصور ؛
للمستنصر بالله العلوي خليفة مصر واذن بحي على خير العمل و
احيا البدعة واظهر التشيع ونهب دار الخلافة وحريمها وحمل الخليفة
القائم بالله في هودج وارسله مع ابن عمه مهاوش الى حديثة
عانه وسار اصحاب الخليفة الى طغرلبك الى العراق لرد الخليفة
القائم بالله الى الخلافة فلما وصل بغداد استقدمهما وشا
صحبة الخليفة وتلقى الخليفة بالخيول والالات والخيام العظيمة
واخذ بلجام بغلة الخليفة الى داره يوم الاثنين لخمس بقين من
ذا القعدة سنة احدى وخمسين واربعمائة ووقف طغرلبك بباب
الخليفة مكان الحاجب وقاتل البساسيري فقتله وبعث براسه
الى الخليفة واخذت امواله ونساؤه واولاده وفي ذلك العام
فوض الخليفة القائم نقابة الاشراف بالبصرة الى السيد يحيى
الرفاعي الحسيني لما شاع عنه من الزهد والصلاح والتمسك بالسنة
السنية والعمل بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم طمعا بازالة فتنة الرافضة على يديه وكتب له كتابا غير
توقيع النقابة اخذه صاحب المصطلح الشريف وبنى عليه كتابه
وها هو بنصه شرف الله مقام الجانب الكريم السيد النقيب

الشريف النسيب الحسيني بقية البيت النبوي محب خليفة الامة عضد
بنصرة السنة صالح اولياء علم الهداة العلماء لا زال عرفانه
منبعاً وهداه متبعاً ما داخل الكلام كيت وكيت وتليت ﴿
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت﴾ نحن نجلك عن
الوصايا الا ما يتبرك بذكره ويتبرك اذا اشتملت على سره فاهلك
اهلك راقب الله ورسوله جدك صلى الله عليه وسلم فيما انت
عنده من امورهم مسئول وارفق بهم فهم اولاد امك وابيك حيدرة
والبتول وكف يد من علمت انه قد استطال البشر فمد الى العناد
يدا واعلم بان الشريف والمشروف سواء في الاسلام الا من اعتدى
وان الاعمال محفوظة ثم معروضة بين يدي الله فقدم في اليوم
ما تفرح به غدا وازل البدع التي ينسب اليها اهل الغلو في ولائهم
والعلو فيما يوجب الطعن على ابائهم لانا نعلم ان السلف الصالح
رضي الله عنهم كانوا منزهين عما يدعيه خلف السوء من افتراق ذات
بينهم ويتعرض منهم اقوام الى ما يجرهم مصارع حينهم فللشيعة
عثرات لا تقال من اقوال لا تقال فسد هذا الباب سد لبيب و
اعمل في حسم موادهم عمل اريب وقم في طغيهم والسيف في يدك قيام
خطيب وخوفهم من قوارعك مواقع كل سهم مصيب فادعي نحوه
على خير العمل خير من الكتاب والسنة والاجماع فانظم في نادي
قومك عليها عقود الاجتماع ومن اعتزى الى اعتزال او مال الى
الزيدية في زيادة مقال او ادعى في الائمة الماضين ما لم يدعوه
او اقتفى في طرق الامامية بعض ما ابتدعوه او كذب في قول على صحابي
او تكلم بما اراد على لسان ناطقهم او قال انه يلقى عنهم سرا ضنوا على الامة
بلاغه وذا وهم عن لذة مشاغبة او روى عن يوم السقيفة والجمل
عنه

غير ما ورد اخبارا وتمثل بقول عبد شمس قدا وقدت لبنو هاشم نارا
او تمسك من عقائد الباطن بظاهر او قال ان الذات القائمة بالمعنى
تختلف في مظاهر او تعلق بائمة الستر رجاء او انتظر مقيما بر ضوى
عنده عسل وماء او ربط على السرداب فرسه لمن يقود الخيل يقدمها
اللواء او تلفت بوجهه يظن عليا كرم الله وجهه في الغمام او تفلت
من عقال العقل في اشتراط العصمة في الامام فرحم اجمعين ان
هذا من فساد اذهانهم وسوء عقائد ديانتهم فانهم عدلوا في التقرب
باهل هذا البيت الشريف عن مطلوبهم وان قال قائلهم طلبوا فقل لهم
كلا بل ران على قلوبهم) وانظر في امور انسابهم نظرا لا يدع مجالا
للريب ولا يستطيع معها احد ان يدخل فيهم بغير نسب ولا يخرج منهم
بغير سبب وساوي المتصرفين في اموالهم في كل حساب واحفظ
لهم كل حسب وانت ولي من احسن اليهم طعن في اسانيد الحديث الشريف
او تاول فيه على غير مراد قائله صلى الله عليه وسلم تاديبا وازجرهم
مما يوصلهم الى الله والى رسوله طريقا قريبا وخل من علمت انه قد
مال عن الحق واما الى طريق الباطل فرقا وطوى صدره على الغل
وغلب من اجله على ما سبق في علم الله من تقديم من لم يقدم حنقا
وحار وا وقدا وضحت لهم طريقة المثلى طرقا وارد عهم ان تعرضوا
في القدح الى نضال بنضال وامنعهم فان فرقهم كلها وان كثرت حائطة
في ظلام ضلال وقدم تقوى الله في كل عقد وحل واعمل بالشريعة
الشريفة فانها السبب الموصل الحبل والله يرفعك في الزلفى الى
اشرف محل ويمد لك رواق عز اذا برز له البرق خدم خجل او
مد الغمام معه سرادقا تراضى مجل انتهى **وقد نقل** هذه القصة
برمتها الشريف ابو النظام قوام الدين الحسيني نقيب واسط في

كتاب بحر الانساب اعني البنت المصان ثم قال بعده درج كتاب الخليفة القائم بامر الله
للسيد يحيى لنقيب الرفاعي ما نصه فعمل السيد يحيى بهذه الوصية وايد الله
على يديه السنة السنية مع حفظ شرف العترة النبوية والجرثومة الفاطمية
وعكفت عليه القلوب وتعلقت به المسلمون تعلق المحب بالمحبوب
ثم تزوج بالاصيلة الحسيبة علما الانصارية بنت الشيخ ابي سعيد
البخاري الانصاري البطايحي فاولدها السيد علي ابا الحسن د فين راس
القرية محلة ببغداد فلما كبر قدم البطايح وسكن ام عبيدة وتزوج
بنت خاله فاطمة اخت الشيخ الامام منصور الربابي البطايحي فاولدها
القطب الجليل الشريف الاصيل امام الزمان حجة الله على اهل العرفان
السيد احمد الكبير الرفاعي شيخ الطوايف وامام الصوفية ثم السيد
عثمان والسيد اسمعيل وست النسب فاسمعيل اعقب حمد وعثمان
اعقب فرجا ومباركا واما ست النسب فان احسن ابن عسلة بن
حازم الذي قدم مع ابن عمه النقيب يحيى الحسيني الرفاعي نزيل البصرة
رباه ابن عمه وارشده واقراه علوم الدين ولما كبر زوجه بنت
الشيخ الامام ابي الفضل فاولدها سيف الدين عثمان فلما بلغ اشده
تزوج ببنت عمه الشريفة ست النسب اخت السيد احمد الكبير
التي تقدم ذكرها فاولدها عليا وعبد الرحيم وعبد السلام
واما السيد احمد ابو العباس الكبير الرفاعي فانه تزوج في بدايته
بالشيخة الصالحة خديجة الانصارية بنت الشيخ ابي بكر ابن يحيى
البخاري الانصاري فاولدها فاطمة وزينب ثم توفيت فتزوج باختها
الزاهدة العابدة رابعة فاولدها صالح قطب الدين مات في حياة
والده وعمره سبعة عشر سنة ولم يتزوج وقال الشيخ الحدادي
بل تزوج واعقب ولدا اسمه منصور واما فاطمة بنت السيد احمد

الكبير فقد زوجها ابوها بابن اخته وابن ابن عمه علي مهذب الدوله ابن سيف
الدين عثمان فاولدها ولي الله الامام الكبير محيي الدين ابراهيم الاعزب
ونجم الدين احمد الاخضر وتزوج بعد وفاتها بامراة اخرى فاولدها اسمعيل
وعثمان واربع بنات ولكلهم ذرية بواسط واما زينب بنت
السيد احمد الكبير فانها تزوج بها ابن عمتها وابن ابن عم ابيها ممهد
الدوله عبد الرحيم فاولدها شمس الدين محمد وقطب الدين احمد
وابا الحسن علي وعز الدين احمد الصياد واحمد ابا القاسم وابا الحسن
وبنتين ولكلهم ذرية في الشام والعراق ومصر والحجاز وان قاعد
بيتهم في ام عبيدة فانهم يتوارثون مشيخة رواق ام عبيدة
ورياسة واسط والبصرة جيلا بعد جيل قال شيخنا نظام
الدين ابو الحارث الحسيني واعقاب بني رفاعة الان بواسط
والشام كثيرون جدا ولهم بقية في المغرب والحجاز وقد غلط
ابن طباطبا وتبعه تلميذه ابن معية غلطا فاحشا كذبا به على الله
وافتريا على رسول الله فقطعا في مشجرهما ابا القاسم محمدا بن
الحسن بن الحسين بن احمد بن موسى الثاني فقالا وما راينا من يلحق
النسب للحسين ذكر ولدا اسمه محمد واعماهما الحسد عن التدقيق
بان ولد الحسين انما هو الحسن وولد الحسن محمد ابو القاسم وقد اطبق
النسابون وحتى هما ايضا وكتب الكل في كتب النسب الحسن ابن الحسين
والجم الحجاب ان ابن معية وابا عبد الله ابن طباطبا المذكورين
قد صححا في مشجرهما نسب العبيديين جماعة مصر بعد ما شاع
وذاع واثبت حتى كاد ان يبلغ امر ثبوته رتبة اتفاق الاجماع بدعوى
الورع لكيلا يقطعا فرعا بنويا عن اصله ولو بدليل ضعيف فكيف
تجرأ على محو اسم الحسن ابن الحسين بن احمد بن موسى الثاني وقالا انقطع

فزعم عنه واثبتا اسمه في مشجراتهما فما هذا النفي وما هذا الاثبات الا
من الحسد القاتل والعياذ بالله فالحذر الحذر من سماع ترهاتهما بهذه
الرواية فضلا عن اعتقاد بعض احتمال صحتها فانها من الدسائس الابليسية
والله الموفق انتهى والذي حمل على هذا التفصيل ما دسه بعض
النسابين في كتب النسب من قطع الحسن بن الحسين بن احمد الاكبر و
التكلم بنسب بني رفاعة ظلما وعدوانا **قال** شيخنا النظام وان
هذه الفرية من مفتريات الرافضة بغضا للسيد يحيى الرفاعي نقيب
البصرة ولاولاده واحفاده فانهم نصروا السنة وخذلوا اهل البدعة
وقمعوا مفاسد الرافضة وخدموا شريعة جدهم صلى الله عليه وسلم
وايد الله بهم السنة ورفع بهم شرف اهل البيت المحمدي رضي الله
عنهم اجمعين انتهى **وقد** اعتنى جماعة من اتباعهم ومحبيهم
فالفوا كتبا حافلة بنسبهم وفروعاتهم فلتراجع فان فيها ما يكفي
من ذكر فروعهم واعقابهم كثرهم الله تعالى وتنبيها على ما دسه
بعض رافضة النسابة كتب السيد العميدي طاب ثراه في مشجره عند
خط مولانا السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه ما عبارته حرفيا
وقطع النجفي ظلما نسب الشيخ السيد الامام احمد ابن الرفاعي الحسيني
عن الحسين ابن احمد الاكبر المذكور يعني بخطه فقال هو احمد ابن علي
بن يحيى بن ثابت بن حازم ابن علي بن الحسين بن المهدي بن ابن ابي القاسم
بن محمد بن الحسين بن احمد الاكبر ولم يذكر احد من علماء النسب للحسين
ولدا اسمه محمد وافترى على الشيخ تاج الدين انه قال ان السيد
احمد ابن الرفاعي لم يدع هذا النسب وانما ادعاه اولاد اولاد اولاده
انتهى ما خلطه النجفي من خرافته وتبعه على ذلك ابن عقبة لحماقته
وجهله اقول ثم خط السيد العميدي خطا كتب فيه احمد ابن ابي الحسن

علي بن يحيى بن الثابت بن الحازم بن علي بن رفاعة الحسن بن المهدي بن ابي القاسم
محمد بن الحسن بن الحسين بن احمد الاكبر مسلسلا بخط النقيب الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال والذي حكاه النجفي هو غلط وظلم فاحش فان نسب شيخي السيد
احمد ينتهي الى الحسن ابن الحسين بن احمد الاكبر بن موسى الثاني ذكر الحافظ تقي
الدين الواسطي في كتابه الترياق ذلك وذكر ابو الحارث محمد الواسطي ابن
محمد بن يحيى بن ميمون الحسيني نقيب واسط في مشجره ان نسبة رفاعة
الحسن الهاشمي ابن الحسين القطعي الثاني ابن احمد تنتهي الى الامام موسى
الكاظم سلام الله عليه قال واعقاب بني رفاعة الآن بواسط و
الشام كثيرون جدا ولهم بقية في المغرب والحجاز وقال الاهدلي
في مشجره وقد غلط ابن طباطبا وتبعه تلميذه ابن معية على غلطه فغلط
ايضا غلطا فاحشا وكذبا على الله ورسوله وافتريا على بطن الفقطيين
فقطعا في مشجريهما ابا القاسم محمد ابن الحسن بن الحسين بن احمد بن موسى
الثاني فقالا ولم يذكر احد من علماء النسب للحسين ولدا اسمه محمد
واعماهما الحسد عن التدقيق بان ولد الحسين انما هو الحسن وولده
محمد ابو القاسم وقد اطبق النسابون وهما ايضا وكتبا لكل في
مشجريهما الحسن ابن الحسين هذا وقال نا هذا النفي وهذا الاثبات
الا من الحسد القاتل او من التسامح المذهب للدين والعياذ بالله فالحذر
الحذر من اعتقاد بعض احتمال صحة هذه الرواية فان الغلط فيها
ظاهر واضح **وقال** ابن ميمون قد اجمع المسلمون وبالاخص منهم
النسابون في الحجاز والعراق والشام على صحة نسب السيد احمد
الرفاعي نعم ان اولاده واولادهم لم يدعوا النسب الى محمد ابن الحسين
بن احمد بل هم جميعا من ذرية الحسن ابن الحسين بن احمد الاكبر بن
موسى الثاني وان السيد احمد الرفاعي غرة جبين الشرف

والشرفا وسيد اهل البيت فى عصره وقول ابن ميمون حجة قاطعة فى
النسب فافهم **قلت** وقد ثبت نسب السيد احمد بحيا تيه بالتواتر
المرعى بحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صرح به ابن ميمون
وغير واحد بلا دفاع وعلة قطع النجفى كان افضيا والسيد
احمد من زمن جده السيد يحيى نقيب البصرة للخليفة القايم الى زمنه ثم
اولاده وعشيرتهم السبب الاعظم لقمع مفاسد الرافضة واعلاء السنة
الغرا فى العراق ولعنة الله على الظالمين انتهى من مشجر العميدى بحروفه
ومن النقول السابقة واللاحقة تيضح لكل ذى عقل قبح فرية النجفى
ووسيته وفضيحة ابن عقبة صاحب عمدة الطالب باتباعه له
وخذ لك ايها المؤمن المحب ما تقربه عينك وهو انه **قد ذكر**
جماعة من الاكابر المحققين منهم الحافظ عبد المنعم ابن عبد المحسن
بن عبد المنعم الواسطى الشافعى والشريف الحسين السمرقندى وشرف
الدين ابو طالب ابن احمد الحسينى المشهدى والشيخ ابراهيم الصديقى
الكازرونى ان الشريف الكبير حسن ابن الشريف على ابن الشريف
محمد ابن الشريف على ابن الشريف حسن امير المدينة ابن الشريف محمد
امير المدينة ابن الشريف على ابن الامام محمد التقى ابن الامام على
الهادى ابن الامام محمد الجواد ابن الامام على الرضى ابن الامام موسى
الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام
على زين العابدين ابن الامام الحسين سبط النبى صلى الله عليه
وسلم **قال** راويا عن ابيه الشريف ابى الحسن على امير المدينة
رحمه الله **ما نصه** ظهر فى ام عبيدة بواسط العراق رجل من
العرب يتحدث الناس بكراماته واقواله فى الشريعة والحقيقة
واشتهر بالكرامات والعنايات والبركات واقرت له بالولاية

الجهابذة السادات واتفق على تفرده فی عصره اهل العلم والصلاح ؛
فسألت عنه فقيل لی هو رجل من العرب من بطن بنی رفاعة اسمه احمد
ابن ابی الحسن الرفاعی فعظم ذلك علیّ وقلت فی خاطری هذا امر عجيب
فانّ الفتح الذی يبلغنا عنه لا يكون الا لاهل البيت والذی بلغوا
ادنیٰ من هذا الفتح من الاولياء ما بلغوه الا بواسطة اهل بيت
النبوّة وبعد خدمتهم والانتساب اليهم حصل لهم ما حصل من الفتح
والبركة كابراهيم ابن الادهم وابی يزيد البسطامی وغيرهما من
اولياء الكون وهذا الرجل لا نعرفه ولا يعرفنا ونری ان اسراره
تشابه اسرارنا واذا ذكر عندنا تحنّ اليه قلوبنا ويتحرك دمنا
وقد قيل اذا غاب عنك اصل الفتی ففعله كاف عن البحث
وهذا الرجل افعاله تدل على انه من هذه الشجرة المطهرة فلمّا
تزايد هذا الفكر عندی كتبت اليه كتابا وشوقته به لزيارة
النبی صلی الله تعالی عليه وسلّم وكان القصد الاطلاع على
علی حقيقة امره فلما وصل اليه الكتاب كتب انه فی عام القابل
عازم ان شاء الله علی اداء فريضة الحج وزيارة سيد المخلوقين
صلی الله عليه وسلّم وكان ذلك فانه فی العام الثانی الذی هو عام
خمس وخمسين وخمسمائة جاء الی الحجاز فادی فريضة الحج ووصل
المدينة المنوّرة علی ساكنها افضل الصّلاة والسلام وكان
بمعيته من فقراء طريقته ومحبيه خلق لا يحصی عددهم وقد انضم له
قوم من الشام والحجاز واليمن والمغرب وغيرها حتی ان القافلة
التی دخل بها المدينة المنوّرة تجاوزت تسعين الفا وكان فی
القافلة المباركة المذكورة جماعة من اكابر اولياء العصر كالشيخ
عدی ابن مسافر الشامی والشيخ احمد الزعفرانی الواسطی والشيخ

حيوة ابن قيس الحراني والشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي والشيخ عبد
الرزاق ابن احمد الحسيني الواسطي والشيخ كنز العارفين احمد الزاهد الانصاري
ابن الشيخ منصور البطائحي الرباني وجماعة فلما وصل الحرم الشريف النبوي
وقف بجاه حجرة النبي وقد امتلاء الحرم المبارك بالزائرين
واكابر الرجال وراء ظهره صفوفا وكان اقربهم لديه من اتباعه
الشيخ يعقوب ابن كراز رضي الله عنه العبيدولي والامام الفقيه
الشيخ عمر ابو الفرج الفاروثي الواسطي والشيخ عبد السميع
الهاشمي العباسي وكان ذلك بعيد صلاة العصر يوم خميس
فاطرق رضي الله عنه وقال على رؤس الاشهاد السلام عليك
يا جدي فقال له عليه الصلاة والسلام من قبره المبارك و
عليك السلام يا ولدي سمع ذلك من حضر فلما امن عليه صلى الله
عليه وسلم بالجواب جهرا تواجد وارعد واصفر وبكى وانحنى
على ركبتيه ثم قام وقال يا جداه في حالة البعد روحي كنت
ارسلها تقبل الارض عني وهي نائبتي وهذه دولة الاشباح قد حضرت
فامدد يدك لكي تحظى بها شفتي فانشق تابوت الرسالة ومد له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الشريفة الى خارج الشباك
النبوي فقبلها والناس ينظرون وقد كادت تقوم قيامة الناس
لما حل بهم من سلطان الهيبة المحمدية وقد كنت بالجانب الغربي
من الحرم فكدت اموت جزعا البعدي عن الحجرة النبوية ووالله
اني رايتها حين خرجت من القبر كالصقيل اليماني واخبرني
الشريف منيلة الحسيني القاضي وهو ثقة انه سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم
للسيد احمد حين كانت يده الكريمة بيده وانه يقول له عليه الصلاة
والسلام اصعد المنبر والبس الزي الاسود وعظ الناس فان الله

نفع بك اهل السموات واهل الارض وهذه البيعة لك ولذريتك الى
يوم القيمة وقال لى الشريف نميلة المذكور رايت اليد الطاهرة وذراعها
المبارك الشريف مكونا من نور والكف المبارك طويل الاصابع ابهج
من البرق المنير وكذلك قال كل من حضر فى الحرم الشريف النبوى
ولما آن انصراف السيد احمد من حضرة الحضور اضطجع فى باب
الحرم وسال الناس ان يدوس كلهم عنقه برجله تواضعا وانكسارا
فخطا العامة عنقه المبارك وانصرف الخاصة من ابواب اخر
ثم اتى فى اليوم الثانى دعوته الى وقد عظم امره لدى فحضر عندنا
وبعد ان استقر به الجلوس التفت الى وكاشفنى بما فى ضميرى
قائلا يا شريف انشك فى امر ابن عمك فقلت يا سيدى ان
جدنا صلى الله عليه وسلم امرنا ان نحكم بالظاهر والله يتولى
السرائر قال صدقت سل ما بدالك فقلت اى سيدى من اى
القبائل انت ومن اى بطون العرب والى اى عصابة تنتمى وتنتهى
فامر اصحابه فاتوا بصحيفة مكتوب فيها انسبته الشريفة وعليها
خطوط العلماء والاشراف والسادات والامراء وملوك المغرب
والعراق والحجاز وهو مكتوب اسمه بذيلها على عادة الشجرات
فتلوناها فى حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشهد على
مضمونها الالوف من المسلمين وقد دل مضمونها على ان صورتها
معلقة فى الكعبة بامر الهواشم ولها صورة اخرى فى خزانة ال عبيد الله
الاعرج الحسينى امراء المدينة المنورة فحمدت الله تعالى على ان من
على بمعرفته وجعلنى من محبتيه وشيعته وقد اخذ على العهد
والميثاق والزمنى طريقته المباركة نفعنى الله به والمسلمين ولا
زال قاطنا فى امر عبيدة الى ان قضى نحبه ولحق بربه سنة ثمان

وسبعين وخمسمایة وقبره الآن بها يزار كالشمس في رابعة النهار وكان
رضي الله عنه سيد اهل الحقيقة والشريعة في عصره وامام الوقت شافعي
المذهب حسيني النسب محمدي القدم والمشرب انتهت اليه مكارم الاخلاق
وبلغت عدة خلفائه وخلفائهم في حياته مائة وثمانين الفا منهم
الشيخ عبد الله ابو الحسن البغدادي والشيخ فضل البطائحي والشيخ يوسف
الحسيني السمرقندي والشيخ ابو حامد علي ابن نعيم البغدادي والشيخ
حيوة ابن قيس الحراني والشيخ عمر الهروي الانصاري والشيخ ابو
شجاع الفقيه الشافعي والشيخ عمر الفاروقي والشيخ جمال الدين
الخطيب الحدادي وخلص العصر رضي الله عنهم ونسبته المباركة نصها
انه السيد احمد ابن السيد علي ابي الحسن دفين بغداد ابن السيد يحيى
نزيل البصرة القادم من المغرب ابن السيد الثابت ابن السيد الحازم
ابن السيد احمد ابن السيد علي ابن السيد ابي المكارم رفاعة الحسن
المكي نزيل بادية اشبيلية بالمغرب ابن السيد ابي القاسم محمد ابن
السيد ابي الحسن رئيس بغداد ابن السيد الحسين المحدث الرضي ابن
السيد احمد الاكبر ابن السيد ابي سبحة موسى الثاني ابن الامير الكبير
ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق
ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام الحسين
سبط النبي صلى الله عليه وسلم ابن امير المؤمنين الامام علي ابن ابي
طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه وعليه السلام انتهى بروايته
وانا اقول ان النسب المبارك الاحمدي غني عن اقامة الحجة على
صحته لثبوته بالتواتر في المشرقين والمغربين ثبوتا بتا شرعيا مرعيا
يؤيده سريان السر المحمدي والخلق النبوي في رجاله الاجلة جليلا
بعد جليل مع دور الاجيال جيلا بعد جيل ورحم الله شيخنا

الشيخ

الشيخ عز الدين احمد الفاروثي احد اشياخ الطريقة الرفاعية وواحد علماء الشريعة الاحمدية فانه قال في نفحة بعد ان ذكر نسب السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه

متى ما قيل نجم الصبح حيا	تعين ان مركزه السماء

يريد بذلك انه متى ما قيل السيد احمد الرفاعي تعين انه من اعيان آل رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصد من ذكر هذه المباحث رد دسائس الرافضة عليهم وتنبيه من تبعهم كابن عقبة اخذاً بدسيستهم عن غير بغياً واتباعاً الزمرة الغي وكذلك متى تقربا لهذا الحسب لفاخر وخدمة لهذا النسب الطاهر الذي تسلسل بحبله عقود السراة من بني فاطمة الاكابر وهو كما قال فيه الامام عبد الكريم ابن محمد الرافعي الشافعي القزويني بعد ان ذكره من السيد احمد الكبير الرفاعي الى النبي في كتابه سواد العينين في مناقب الغوث ابي العلمين

نسب قلادته الفخيمة كلها	حتى الرسول فرائد وعصائم

ولو اردنا ذكر كل ما جاء في شأن نسبه المبارك على لسان العلماء والعرفاء والاولياء وقيد كذلك على الصحاف لكتبنا عدة مجلدات ولكنا اخذنا اقوال البعض من رجال عصره واصحاب وقته وصرفنا نظر العزيمة عن اقوال المتاخرين ارغاماً لاصحاب الزيغ والجحود وانتصاراً لهذا السيد الذي احترم جده سيد الوجود لم يأت في نسب الرجال شهادة كشهادة الآباء للابناء ولا ريب فان اعظم الآباء سيد اهل الارض والسماء صلى الله عليه وسلم ومجد وكرم ما ضحك الازهار ببكاء الماء وارقص الغصون نسيم الهواء آمين وقد مر لك قوله عليه الصلوة والسلام له حين قال له في حضرة مدا ليده السلام عليك يا جدي وعليك السلام يا ولدي

وبهذه الشهادة القاطعة المفحمة كفاية وسنعود للطريق المقصود
فنقول قد تقدم ان السيد الثابت والد السيد يحيى نقيب البصرة
المغربي جد السيد احمد الكبير الرفاعي هو ابن السيد الحازم والسيد
الحازم هذا اعقب الثابت الذي ذكرناه وعبد الله ومحمد عسلة
فعبد الله سكن المدينة واعقب موسى وعبيدا وعليا وشعيبا
ولهم العقب الصالح واما محمد عسلة فانه اعقب حسنا
ولم يعقب غيره والسيد حسن هذا قدم الى العراق صغيرا دون
البلوغ مع ابن عمه السيد يحيى فلما استوى زوجه ببنت الشيخ
ابي الفضل فاولدها السيد عليا والسيد عبد الرحيم والسيد عبد
السلام والسيدة ست الكرام وسيأتي ذكر اعقابهم مفصلا ان
شاء الله واما السيد الثابت فانه اعقب يحيى نزيل البصرة ويحيى
اعقب السيد علي ابا الحسن نزيل واسط وهو اعقب السيد احمد الكبير
والسيد عثمان والسيد اسمعيل والسيدة ست النسب فاما السيد
احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه تزوج في بدايته بالشيخة الصالحة
الست خديجة بنت سيدنا الشيخ ابي بكر الواسطي الانصاري اخي
الشيخ منصور الرباني الباز الاشهب ابن سيدي الشيخ يحيى البخاري
الانصاري لا ابن الحسيني الحسني لامر كما تقدم ذكره فاولدها السيدة
فاطمة والسيدة زينب ثم توفيت وتزوج بعدها باختها الصالحة
الزاهدة العابدة الست رابعة فاولدها السيد صالح قطب الدين
قال الحدادي الخطيب تزوج السيد قطب الدين الصالح واعقب
ولدا اسمه منصورا ابو الصفا وتوفي صالح في حياة ابيه **وقال**
الامام عز الدين احمد الفاروثي في النفحة المسكية توفي قطب الدين
صالح رضي الله عنه في حياة ابيه ولم يتزوج دفن في قبة جده سيدي

يحيى

(هامش) السيد سيف الدين عثمان لما بلغ اشده تزوج ببنت عمه الشريفة ست النسب اخت سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي واولدها

يحيى البخاری **اقول** وهو المعتمد واما السيّدة فاطمة بنت السيد احمد
الكبير فقد زوّجها ابوها بابن اخته وابن ابن عمّه علی مهذب الدولة
شيخ وقته قطب الزمان ولی الرحمن ابن عثمان فاعقبت له الاستاذ
الاكبر والعلم الاشهر غوث زمانه بحبوحة الكرم عظيم الهمم القطب
الاقرب ابا الفقراء سيّدنا محيی الدين ابراهيم الاعزب رضی الله عنه
والسيد نجم الدين احمد الاخضر وتوفيت ولم تخلف غيرهما وتزوج
بعدها بنفيسة بنت سيدی محمد ابن القاسمية فاولدها السيد
اسمعيل والسيد عثمان والسيدة عائشة والسيدة زينب والسيدة
خديجة والسيدة فاطمة وعقبهم معلوم وان السيّدة زينب بنت
سيّدنا احمد الكبير فقد زوّجها ابوها رضی الله عنه بابن اخته
وابن ابن عمه صاحب القدم السابق والشرف الباسق والخلق الكريم
والقلب السليم مهذّب الدولة والدين سيّدنا السيد عبد الرحيم
ابن عثمان رضی الله عنه فاولدها السيد شمس الدين محمد والسيد
قطب الدين احمد والسيد ابا الحسن علی والسيد عز الدين احمد
والسيد احمد ابا القاسم والسيد ابا الحسن والسيدة عائشة و
السيدة فاطمة ثمانية ذكورهم ستة وانائهم ثنتان كما في
الترياق وزينب هذه رضی الله عنها ام الرجال تزوج ولدها
السيد شمس الدين محمد بالسيدة خديجة بنت سيدنا السيد
علی ابن عثمان فاعقب السيد رجب والسيد تاج الدين
والسيد شمس الدين احمد والسيد احمد قطب الدين وكبر السيد
احمد هذا وتزوج واعقب السيد تاج الدين ابا القاسم والسيدة
خديجة والسيد احمد نجم الدين والسيد عبد الله ولكل شعبة
واهل واما السيد تاج الدين ابن السيد شمس الدين محمد

فاعقب السيد محمد ابا الفضل والسيد صدر الدين والسيد رجب
والسيدة رابعة ولهم عقب واما السيد رجب بن السيد شمس الدين
فانه اعقب السيد يوسف الصغير البصرى وغيره ولهم عقب صالح
واما السيد احمد نجم الدين ابن السيد احمد قطب الدين ابن السيد
شمس الدين فانه اعقب السيد على والسيد احمد ومنهما الكثير
الطيب واما السيد عبد الله بن احمد ابن السيد شمس الدين
محمد فانه مات عزبا واما السيد شمس الدين احمد بن السيد شمس
الدين محمد فانه اعقب السيد اسمعيل جندل والسيد تاج الدين
محمد والسيد رجب فالسيد اسمعيل الملقب بالسيد جندل
سكن قرية منين من اعمال دمشق وله بها ذرية واما السيد تاج الدين
محمد فانه اعقب السيد محمد وهو اعقب السيد شمس الدين احمد
وله ذرية بمصر ولهم جماعة بدمشق واما السيد رجب فانه اعقب
السيد احمد وعقبه منه وحده ثم ان السيد قطب الدين
احمد ابن السيدة زينب تزوج ايضا واعقب السيد نجم الدين
يحيى والسيدة فاطمة ولهما ذرية ثم ان ولدها الثالث السيد ابا
الحسن على الملقب بعبد المحسن تزوج فاعقب السيد شرف الدين
ابا بكر والسيد على ابا الحسن والسيدة العابدة ستة الشرف فاعقب
ابو بكر السيد احمد واعقب السيد احمد هذا ابا الفضائل السيد
على واما السيد على ابو الحسن ابن السيد عبد المحسن ابى الحسن على
فانه سكن قرية حوين من اعمال البصرة وهاجر الى الشام وتزوج
بارضها بقرية يقال لها ابصر او ببصر واعقب السيد يحيى النجاب
ويقال له ابو القاسم والسيد الصالح شمس الدين والسيد محمد
بركة والسيد سليمان فالسيد شمس الدين سكن مصر واعقب

علياً ومحمداً وشعبان ولهم اعقاب ومحمد بركة ابن السيد علي الحريري نزيل بصرى
هذا اعقب محمداً ويوسفاً والسيد سكينا ابن السيد علي سكن قرية
الاساور من اعمال سلمية واعقب بها ادريساً واحمد ولقبه تاج العارفين
واما يحيى ابن السيد علي فانه اعقب السيد علي وكان هذا من العارفين
بالله تخرج بصحبة السيد شمس الدين محمد ابن شيخ الاسلام صدر
الدين علي ابن سيدنا ومولانا السيد احمد الصياد قدس سره العزيز
ورضي الله عنه واعقب علي هذا عبد المحسن والقاسم ولهما عقب
بمصر والشام واعقب يحيى ايضاً احسنا وله موسى ورزق الله وهما
في بصرى حوران وابوهما السيد حسن هذا كان ذا خطوة وشأن
كبير عند ملوك الشام واعقب يحيى ايضاً زين العابدين وله يونس
وسرور وعابد وجوهري وفياض لكلهم عقب ببصرى حوران واعقب
يحيى ايضاً السيد الزاهد محيي الدين نزيل حماه بلدة معروفة في الشام
نزلها عام خمس وخمسين وستماية وله فيها العقب المبارك ولم يعقب
الا من ولدين مطر وحديد فحديد سكن بالنادرة من غربي حماه
قرية من اعمال كفرطاب وكان من الاولياء المخلصين اصحاب الخوارق
والسيد مطر بقي شيخ الخرقة الحريرية بعد ابيه بحماه وله فيها
ذرية توفي ابوه السيد محيي الدين عام ثلاث وتسعين وستماية
وقد ناهز الثمانين ودفن بداره في حماه قال الجمال الخطيب الحدادي
الكبير قدس سره السيد علي ابن السيد عبد المحسن ابي الحسن الحريري
نزيل حوران الشام يكنيه بعض اهله وغيرهم من الشاميين بابي
المحسن ولكن كنيته التي كناه بها ابوه برهان الدين ابو النصر رأيته
وفاوضته فرأيت منه ديناراً صيناً وقلباً مكيناً ولساناً على الشرع
اميناً وطوداً لله باكياً حزيناً تخرج بصحبته الجم الغفير من الرجال

منهم الشيخ عبد المعطي اللاونجي والشيخ سلامة المفسر البغدادي
والشيخ ابو الفرج جندل الهيتي نزيل الشام وغيرهم **وقال الامام**
عز الدين احمد الفاروثي عند ذكره في نفحته سكن قرية حرير من اعمال البصرة
وهاجر الى الشام وتزوج بارضها وله ذرية وتخرج بصحبته جم غفير
من الرجال ومنهم الشيخ علي ابو محمد الحريري ابن ابي الحسن بن منصور
المروزي رحمه الله ثم قال الفاروثي وقد كان ابن منصور هذا على
حال الا انه قد غلبت عليه احواله فما قدر على قبض لسانه نقيل
فيه ما قيل انتهى قلت وابن منصور هذا هو حريري من اهل قرية
حرير نزل الشام وتعلم صنعة المروزية واتقنها وانتسب الى الشيخ
الكبير السيد يحيى ابي النجاب ابن السيد علي الحريري الرفاعي وفتح
عليه ثم اقام بدمشق وانتسب اليه الجم الغفير وكان اذ ذاك
بدمشق الشيخ علي المغربل تلميذ الشيخ رسلان التركماني
العارف قدس سره فانتسب للشيخ علي المغربل هذا فرده للشيخ
الجليل السيد يحيى ابن السيد علي البصري الرفاعي واخرجه من
جماعته فابتلاه الله بالقول بالوحدة والشطح والتبجح وكثر
بشانه القال والقيل وشنع عليه طائفة كثيرة من العلماء
واشخص الى قلعة دمشق ثم افرج عنه والتجأ بعد ذلك الى رواق
شيخه السيد يحيى ابن السيد علي الحريري الرفاعي بقرية بصرة ولازم
خدمته الى ان مات هناك تائبا على احسن حال وتمكين وكمال وظهرت
له كرامات واحوال صالحة وكانت وفاته سنة خمس واربعين
وستماية واما السيد علي برهان الدين ابو النصر الحريري
الرفاعي ابن السيد عبد المحسن ابي الحسن فانه توفي ببصرة عام
عشرين وستماية ودفن برواقه المبارك وله رقبة مخصوصة

تزار ويتبرك بها قدس الله روحه ونفعنا به واما ولد السيدة زينب الرابع
مولانا السيد عز الدين احمد الصغير ابن السيد عبد الرحيم الحسيني
فانه اعقب السيد سيف الدين عثمان ولم يعقب غيره والسيد
سيف الدين عثمان هذا مات ابوه في حياة جده سنة ولادته
وتلك سنة اربع وستماية وتوفي وعمره ماية وسبع اعوام
وكان اماماً كبيراً جليل القدر اخذ عنه السلطان علاء الدين
ابو سعيد ابن الجايتوخان ابن ارغوخان بن اباقا بن هلاكو خان
وقد اسلم على يديه غازان خان وجميع عساكره ومتابعيه
في نصف شوال عام اربع وتسعين وستماية ونزل غازان خان
هذا بعد ذلك بدار الملك تبريز وامر بتخريب الكنائس وبيوت
الاصنام ببركة السيد سيف الدين الرفاعي المشار اليه رضوان الله
عليه توفي السيد سيف الدين هذا سنة احدى عشرة وسبعماية
ودفنوه بالسلطانية بدار الملك ثم لما توفي السلطان الجايتوخان
وجلس على سرير الملك ولده السلطان علاء الدين فامر بدفن ابيه
بالسلطانية محاذيا لشيخه السيد سيف الدين الرفاعي رضي الله عنه
اعقب السيد سيف الدين هذا السيد ابراهيم والسيد حسن والسيد
علي جمال الدين والسيدة اسية والسيدة الرابعة ولقبها الرضوية
وانتشرت ذريتهم ببلاد الختن والخطا من تركستان وعاد جماعة
منهم الى واسط ومنهم السيد ابو الوفا ابن السيد قطب الدين ابن السيد
عبد الكريم ابن السيد شرف الدين تاج العارفين ابن السيد ابراهيم
ابن السيد سيف الدين عثمان الرفاعي ابن السيد عز الدين احمد
الاصغر الذي تقدم ذكره واما ولد السيدة زينب الخامس سيدنا
محمد ابو الحسن الثاني تزوج في ام عبيدة واعقب امام الوقت قطب

الدوائر السيد شمس الدين محمد فاعقب السيد الاجل تاج الدين و
السيد احمد ابا الحسن فالسيد تاج الدين اعقب السيد الكبير احمد ابا
القاسم والسيد رجب والسيد عز الدين ولكلهم ذرية مباركة
واعقاب صالحة واما السيد احمد ابو الحسن ابن السيد شمس الدين
محمد فانه اعقب السيد علي والسيد حسين ولقبه بدر الدين ولكليهما
عقب صالح واما الولد السادس للسيدة زينب رضي الله عنها
فهو جدنا الذي علا به جدنا ابو القاسم بحر المعارف والمكارم السيد
عز الدين احمد الكبير الصياد رضي الله عنه وسيأتي ذكر عقبه العالي
مفصلا وقد اخبرني العدل الثقة الشريف ركن الدين محمد السمرقندي
الحسيني برواية عن الشيخ الحجة الخوجه محمد الدهبندي عن
شيخه الامام عز الدين احمد الفاروثي الكازروني عن الشيخ الثبت
الحافظ تقي الدين الواسطي عن السيد حسن النقيب المرتضى الشيرازي
الموسوي قال دخلت ام عبيدة زائر السيد احمد الكبير الرفاعي
رضي الله عنه فلما دخلت عليه الرواق رأيته وحوله اولاده و
اسباطه واهل بيته فوالذي فلق الاصباح ما هبت ملكا ما هبته
ثم اني نظمت ابياتا وتلوتها المرفد عالي وقال يا ابن عم تربح التجارة
ان قبلت عند الله ورسوله ففي ليلتي رأيت في المنام السيدة
فاطمة عليها السلام فقالت لي يا حسن ربحت تجارتك بمدحك
ولدي احمد ابن ابي الحسن الرفاعي وقبلت عند ابي عليه الصلاة و
السلام فبشر ولدي احمد وسلم عليه فلما اصبحت قمت بعد صلاة
وردي ودخلت عليه فضحك وقال والله قبل ان اكلمه وعليك
السلام يا حسن اتيت بريح الحبيب ثم بكى طويلا وقال قل وطيب نفسك
فحدثته خبر الرؤيا وانا مستحيي منه كأنه معي في حضرة المنام رضي الله

عند وهذه الابيات

للاحمدية فرسان معربدة	في عجة الحرب ترمي كل مغوار
افلاك منقبة املاك مكرمة	اقمار معرفة ابناء اقمار
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم	مثل النجوم اذا يسري بها الساري
اتيتهم فرايت البشر منبسطا	على شراع بحر الهدى جار
فالحمد لله اني في حما علم	حامي العشيرة نفاع وضرار
هو الامام الذي قام العماد به	فيهم وضاءت به جنات الدار
رئيسهم احمد السادات اعظمهم	قدرا واسبقهم بالغوث للجار
شيخ الطريقة استاذ الخليقة من	اقام ركن التقى في كل مضمار
ابن الرفاعي محبوب الرسول في	ال البتول بايراد واصدار
ذخر النزيل الذي ضاق الفضاء به	حصن الدخيل اذا عم البلاء الطاري
غوث بحر بزهر الال عترته	نكفى الرزايا ونحمي من لظى النار

وانا اقول متطفلا على مائدة كرمه ومستمطرا غوادي نعمه

برقعتك العناية الازلية	يا رفاعي بالبرود السنية
غزلها من وشيج نور كريم	نسجته الاصابع الصمدية
وتدلت اليك طي تراث	عن علي والبضعة النبوية
شدت بالمشرقين بيتا رفيعا	حسدته الكواكب الدرية
ملأ المغربين عزا وزكيا	وكذا نفحة الاصول الزكية
وعلى منبر الكمال خطيبا	قمت تهدي للامة الاحمدية
راقبتك القلوب تطلب فيضا	من فيوضات قلبك القدسية
فتجليت في مقامك قطبا	ثابتا محسنا بكل عطية
طرت في ساحة التقى بجناحي	خلع نفس وسيرة شرعية
ودنوت العلا فصرت على اث	ر ابيك الهادي امام البرية

ولنجلا من جلباب طورك للقوم　　عروس في الحضرة الغيبيه
عشقتها الارواح لكن تعالت　　حين حلت مراتب لعبديه
ملكي الجناب سرت بمنهاج　　تيود الحقيقة البشريه
اعجز الكاتبين عد مثوبا　　تك يا بضعة البتول النقيه
لم نقل انت في مقامك معصوم　　ولكن حفظا هجرت الخطيه
كل شيخ به افتخار لقوم　　وبك الدهر تفخر الصوفيه
انت زيتونة كريمة اصيل　　لا شرقية ولا غربيه
انت عين الاسلاف من آل طه　　واجل الخلائف العلويه
اعظمتك الرجال حين تواضعت　　وبالانكسار كل مزيه
وتجردت عن دعاوى المعالي　　ولك انحطت المراقي العليه
وقهرت النفس الابية حتى　　رجعت باطمئنانها مرضيه
نفحات مكية انت معنى　　لنبج آيات قدسها المدنيه
للحسين ابن فاطم بنت شبلا　　جعفريا وهكذا الذريه
قد سموت الاقطاب في كل قاع　　وتجاوزت رتبة الغوثيه
انت فرد الاغواث يا بنوي الحقا　　ق والخلق يلبث لفرديه
يا عظيما الى تجلو عظيم　　عز عظيم صحت له التبعيه
يا ابا المخلص ابها ليل اصحا　　ب النهى و الهمائم العرشيه
يا بن من كان في النبوة نبيا　　قبل كون القوالب الطينيه
لك جمع في مشهد الوجد بانت　　منه للقوم حكمة الفرقيه
لك قرب تام في حالة البعـ　　ـد منارا في الروضة الحرميه
حين مدت يد الرسول جهارا　　لك يا حسن خلعة علنيه
شاهدتها الالوف من كل ارض　　فروى نشرها البقاع القصيه
وباذاننا تواتر هذا المجـ　　ـد اقراط فخره جوهريه

صفقك المصطفى مع الصحب لما ... ان قطعت المحطة القطبية
صحبة برزخية نلت منها ... رتبة في الرقو صد يقيه
كل عصر يزهو بشيخ وتزهو ... بك اشياخها مع الدورية
اية بين محفل القوم اهل ... الله طالعت شمس فضل مضية
انت والاولياء نجوم ولكن ... فيك سر المجرة الفلكية
كلهم شيخ قطره وبحق ... انت شيخ البحبوحة الكونية
ما اقتدرنا كحق قدرك اذ لم ... نحص عد المطالع البدرية
قمت في مهمه الظلام صباحا ... ذيله ناط غرة فجرية
وجلوت العقد بنور علوم ... جعفر يهيا العصابة الجعفرية
فعليك السلام يا بن رسول ... الله ينهل والرضا والتحية

ما استمرت في الكون تخفق اعلام رجال الطريقة الاحمدية

وقد اوجزت بمدحه العالي فقلت

لقد مدح الغوث الرفاعي احمد ... وماذا عسى من بعد ان قيل ابيد ا
ومن شرف الارث الصريح لذاته ... متى ذكروه يذكرون محمدا

ولنعود للمقصود فقد طالت هذه الجملة المباركة فنقول حدثنا الثبت الحجة الرحلة العلامة الفهامة ز قاسم بن محمد الشافعي الواسطي عن الشيخ الورع صلاح الدين موسى ابن عواد الموصلي عن الشيخ البركة المؤتمن تاج الدين الحلي ثم الموصلي عن الشيخ القطب الكبير علي ابن نعيم البغدادي احد اصحاب سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه وعنهم انه قال كتب الشيخ الجليل ابراهيم الكازروني الصديقي كتبا ضخمة في نسب ائمتنا بني الرفاعي وفروعهم واحوالهم وهاهي في الايدي ومنها الميزاب في ذكر نسب سيد الاقطاب كتاب ضخم يحوي مجلدين عند بني الصياد يني قلت هي وغيرها اضاعها

التتار في واقعة بغداد وقد اخبرني ابن الصفار بسنده الى الشريف محمد ابن الصناديقي ان اباه حدثه انه اعتنا بجمع مؤلفات سيدنا السيد احمد واخباره ونسبه وآثاره ومنها شرح التنبيه لابي اسحق في المذهب الشافعي كتاب جليل يحوي ست مجلدات وهو من اجل الكتب ومنها كتاب البرهان المؤيد وهو سفر مختصر جمعه رواية عنه في مجالس وعظه الشريف ابو طالب شرف الدين ابن عبد السميع ابن عبد الله ابي تمام العباسي الواسطي ومنها كتاب الشجرة لابن جرادة الواسطي في مناقبه وفضائله ونسبه وعقبه وقد فقدت من بيتهم يوم دخل التتار بغداد اقول وقد وقعت بحمد الله على كتاب البرهان المؤيد له رضي الله عنه وقرأته وهو كتاب وضح المحجة واقام على طلاب الحق الحجة انفرد في بابه كتفرد مؤلفه بين اقرانه واصحابه انشدني لنفسه الامام العارف ابو عبد الله احمد ابن شيخ الاسلام محمد العاقولي الواسطي ثم البغدادي يمدح البرهان المؤيد على لسان مؤلفه سيدنا السيد احمد رضي الله عنه بهذين البيتين

ان الذين تسلقوا اشأو العلا	وبو بهذه الدعوى العريضة ماتوا
برهاننا قامت بحجته على	نقصانهم فتى ادعوا فلهاتوا

وانا قلت فيه

برهان سيدنا الرفاعي انجلت	آياته نكانها فرقان
هي بين فتيان الحمى برهاننا	انظن كل فتى له برهان

وقلت ايضاً

ان الرفاعي جدير بأن	ينسج بالالماس برهانه
آياته اعجز عن دركها	في ساحة العرفان اقرانه

وقلت

ان هذا البرهان آيات قدس ‏ قام منها على المعالي الدليل

افرغت من فيوض احمد في احمد روح امينها جبريل

والحاصل ان الكتب الكافية في فروعه الكريمة وسلالته العظيمة خلاصتها الآن بالايدي بحمد الله وفضله فلا حاجة للمطولات التي اشار اليها ابن الصناديقي وغيره ومن احسن ما نراه كتاب الدر الساقط للشيخ الكبير العارف بالله احمد الزبرجدي البصري قدس سره قال فيه عند ذكر جدنا وقبلة مجدنا مولانا السيد عز الدين احمد الصياد الكبير رضي الله عنه ما نصه ولد السيد العارف بالله ولي الله شيخ وقته مولانا السيد عز الدين احمد الصياد ابن الامام السيد عبد الرحيم الرفاعي الحسيني رضي الله عنهما عام اربع وسبعين وخمسمائة قبل وفاة جده لامه غوث الثقلين الى العالمين سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه باربع سنين ولما كبر سلك على يد اخيه ابي الحسن عبد المحسن قدس سره وتخرج بصحبته وتفقه وتلقى علم التفسير والحديث من الشيخ عبد المنعم الواسطي مفتي الجن والانس واتفق فقراء هذه الطريقة وشيوخ الطائفة على انه لم يرفع طرفه الى السماء قط حياء من الله تعالى وكان كثير الخشوع والحيا من الله زائد البكاء قليل الكلام اجازه جده القطب الكبير الرفاعي رضي الله عنه حال موته وهو ابن اربع سنين وبشر به واثنى عليه الخير وذكر ان الاسود تزوره بعده ونوه علو ما له من المكانة والمنزلة الرفيعة كان اسمر اللون طويل القامة حسن الوجه اكحل العينين وسيع الجبهة خفيف الوجود لطيف المنظر ذا هيبة وسكينة ووقار ونور اذا رأى الطلعة لا يتمكن الانسان من اباحة النظر به لجلالة قدره تزوج ببنت عمه السيد عبد السلام قدس سره

المسمّاة برقيّة رحمها الله فاعقب منها السّيد عبد الرحيم فقط وتوفيت
ولم تعقب غيره ثم لمّا اشتهر امر السّيد عز الدّين احمد وعظم امره
وسار في الآفاق ذكره خاف على نفسه من آفة الشهرة فخرج من العراق
عام اثنين وعشرين وستمائة وقصد الحجاز وتشرف بزيارة جدّه
سيّد الانام عليه اكمل الصّلاة وافضل السّلام ثم حجّ واعتمر
وجاور بالمدينة المنوّرة تسعة سنين وظهرت على يديه الكرامات
وبنى رباطًا في المدينة المنوّرة بالقرب من سقيفة الرّصاص معروفًا
برباط الرّفاعي واخذ عنه الطّريقة ابن عميلة الحسيني حاكم المدينة
على ساكنها افضل الصّلوات والتّسليمات والامام عبد الكريم ابن محمد
الرافعي القزويني صاحب الشرح الكبير على الوجيز والشيخ علم الدّين
ابن محمّد السّخاوي صاحب شرح الشاطبية والمفصل وغيرهما من الكتب في كل علم
والشيخ العارف بالله تاج الدّين الابيدي وخلائق وتلمذ له اناس
لا يحصى عددهم ودخل مصر عام ثمانية وثلاثين وستماية واقام
في المسجد الحسيني واقبل عليه النّاس وتلمذ له العلماء والشيوخ واكابر
الرّجال والاشراف وحضر مجلسه وحلقة ذكره جمال الدّين ابو عمرو بن
الحاجب رحمه الله وانتسب اليه خلق كثيرون وبنوا له بمصر رباطًا
مباركًا في محلة السّباع وتزوج بدرية خاتون من آل الملك الافضل
واقام بمصر سنتين وهاجر منها وترك زوجته دريّة حاملة فولدت
له السّيد علي المعروف بابي المشباك الرّفاعي في تلك السنة وبقي
ولده عند اخواله آل الملك الافضل وسبب شهرته بابي الشباك
هو ان السيد عز الدين احمد الصيّاد لمّا عزم على الهجرة قال لزوجته
خذي هذا العقد الجوهر فان رزقك الله بنتًا علقيه لبته في عنقها
وان رزقك الله غلامًا ذكرًا اربطيه بزنده على فم ذراعه وها انا

سأذهب فاذا كبر المولود واراد ان يجتمع على وكنت حياً فليات الى
هذا الشباك الذى ساخرج منه انشاء الله وليضرب الشباك بيده
فانه ينفتح له ويرانى حيثما كنت واراه باذن الله ثم قام فضرب الشباك
بيده ففتح له وخرج منه وغاب عن النظر وطاف اليمن ونزل الشام و
دخل دمشق وعمر زاوية فى ميدان الحصا تعرف بزاوية الرفاعى
وخرج منها ايضاً وآل امره ان دخل متكين قرية من اعمال معرة
النعمان من اعمال حلب نزلها بعد الظهر سنة ثلاث واربعين
وستماية يوم خميس وكان اذ ذاك فى القرية المذكورة من اهلها
الشيخ الصالح الصوفى الزاهد الشيخ عبد الرحمن ابن علوان وفى
بيته اخته الصالحة خضراء ام الخير وكانت فى غاية الجمال الا انها
اقعدت من اربع سنين ففى تلك الليلة رات فى منامها رجلاً يقول
عليك بهذا واشار لها الى رجل اسمر اللون طويل القامة حسن المنظر
اسود اللحية خفيف العارضين رفيع القوام وسيع الجبهة ازهر
المحيا ثم قال لها هذا صاحب الوقت تمسكى بحبل ولاينه ويعافيك الله
فلما اصبحت اخبرت اخاها الشيخ عبد الرحمن بذلك وقالت بالله
عليك تفقد قريتنا على ان يقدم عليها اليوم احد اهل الوقت
فان هذه اشارة صادقة فقام الشيخ عبد الرحمن وتفقد القرية
فراى الشيخ الاجل القطب الاكمل مولانا السيد احمد الصياد قدس سره
ومعه ابن اخيه القطب الجليل الشيخ شرف الدين ابو بكر ابن مولانا
الشيخ الاصيل السيد عبد المحسن ابى الحسن بن عبد الرحيم الرفاعى
رضى الله عنه فدعاه وابن اخيه الى بيته ثم ذكر له رؤيا اخته وطلب منه
ان يقرأ عليها ماتيسر وطلب منه ان يعقد له عليها فاجاب نعقد
له عليها فدخل رضى الله عنه عليها البيت واخذ بيدها و...

قومي باذن الله فقامت في الحال وتزوج بها ومنها ذريته الطاهرة واكبرهم
شيخ الاسلام صدر الدين علي قدس سره واما زوجته الخاتون درية
حفيدة الملك الافضل فانها ولدت بعد هجرة السيد من مصر غلاما
نجيبا اديبا سمته السيد علي ومرضت بعد ولادته فاسرت والدها
خبر العقد والكيفية التي جرت لها مع زوجها السيد احمد قدس سره
وتوفيت رحمها الله فكفلت ولدها السيد علي جدته وبقي رضي الله
عنه عند اخواله آل الملك الافضل الى ان بلغ حد الرجال وزهد وتصوف
وعظم الناس شانه فدخل يوما بيت جدته وبكى فسالته عن السبب
الذي ابكاه فقال الى اود ان رايت والدي وعرفته وعرفت عشيرتي
وخبر عزولي منه فقصصت عليه قصة عقد الجوهر وربطته
على ذراعه وعرفته الشباك الذي ضربه يوما فجاء تجاه الشباك وقرا ما
تيسر وضرب الشباك ففتح له وابصر نفسه في متكين بين يدي
والده وتلقى عنه وبقي عنده اياما والبسه خرقته والح عليه بالعود الى
مصر فعرف ان القسمة الازلية خصصته بمصر وحدها فقنع لذلك
ورجع كما اتى وبعدها كبرت شهرته في مصر وتخرج بصحبته الرجال
وانتسب اليه اهل القطر المصري على الغالب وبنى الرباط المشهور الذي
فيه الآن بمحلة سوق المعارض ويقال سوق السلاح بالقرب من مدينة
مصر وقبره فيه ظاهر يزار ويعمل له مولد جليل بمصر واما والده السيد
عز الدين احمد الصياد فانه عمت بركته وظهرت دولته وقاد الله اليه
القلوب وبنى الزوايا والرباطات بالشام وحمص وقدم بحمص على
اصحابه الشيخ جمال الدين ابن محمد الامير وجعله شيخ الرباط واخذ عنه
الشيخ الصوفي الشريف السيد الغوث نزيل حلب ابن السيد الكبير
عماد الدين ابن السيد شرف الدين الشرفي الحسيني الحراني رضي الله عنهم

وفضل

وقصده النّاس من العراق والمغرب والحجاز واليمن وبلغت عدة مريديه حال
حياته الى ما يزيد عن مائتي الف واظهر الله على يديه العجائب واكرمه بالخوارق
وكان اذا حلّ بالنّاس قحط او جدب استسقوا به فيسقون ببركته وقد
مرّ على ارض مزروعة كاد زرعها ان يتلف لعدم المطر فنزل عن دابته
ومشى بين الزرع وبكى وقال متمثلا بقول القائل

رجال اذا الدنيا دجت اشرقت بهم	وان اجدبت يوما بهم ينزل القطر
فيا شامتا بالموت لا تشمتن بهم	حياتهم فخر وموتهم ذخر

وخرج من الزرع فاخرج الاول السماء هطلت بالمطر وبقيت على ذلك المنوال
اياما حتى استغاث الناس من كثرة المطر فدعا الله فانكشف المطر وطلعت
الشمس وكرامات كثيرة رضي الله عنه **اقول** توفي سيدنا وولي نعمتنا
ولي الله السيد احمد الصياد قدس الله سره ورضي عنه عام سبعين
وستمائة وله ست وتسعون سنة ودفن في قبته المباركة تجاه
باب الرواق وبعده بايام قلائل توفي ابن اخيه السيد شرف الدين
ودفن في الجامع عند الشباك تجاه قبة عمه السيد احمد الصياد
واعقب السيد عز الدين احمد الصياد المشار اليه والمعول في عمود
هذه النسبة عليه ستة اولاد ذكورا وهم السيد علي ابو الشباك
سبط آل الملك الافضل دفين مصر والسيد صدر الدين علي والسيد
شمس الدين محمد عبد المحسن والسيد موسى الكبير والسيد احمد ابو بكر
والسيد عبد الرحيم وامه رقية بنت السيد عبد السلام ابن
السيد سيف الدين عثمان ابن السيد حسن ابن السيد محمد عسلة
ابن السيد حازم احد اجداد سبطي السيد احمد الكبير الرفاعي وام
عبد السلام والد رقية المتقدمة الذكر السيدة ست النسب اخت
سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنهم اعقب

السيد عبد الرحيم ابن السيد عز الدين احمد الصياد احمدًا ومحمدًا وعابدة
فاحمد اعقب السيد منصور والسيد علي والسيد تاج الدين فالسيد
منصور اعقب السيد عبد الكريم وعقبه منه وحده والسيد علي ابن
السيد احمد ابن السيد عبد الرحيم الاصغر ابن السيد احمد الصياد
اعقب السيد محمد جميل وهو تزوج بالسيدة اسية بنت السيد
سيف الدين عثمان دفين السلطانية بدار الملك ابن السيد عز الدين
احمد الثاني ابن السيد عبد الرحيم الرفاعي الحسيني واعقب منهما
السيد الرضي مصلح الدين والسيد عبد الخالق والسيد نور الدين
ويعرف بابن الصياد ولهم ذرية واعقب السيد علي ابن السيد احمد
ابن عبد الرحيم الاصغر المذكور السيد احمد الزاهد والسيد نور الدين
ولهما عقب مبارك اقام منهم جماعة بسلماس وبالسلطانية وبقيتهم
بواسط والبصرة واما السيد محمد ابن السيد عبد الرحيم الاصغر ابن
السيد عز الدين احمد الصياد فعقبه من ولدين الاول السيد احمد
والثاني السيد ابراهيم ابو اسحق واما السيد علي ابو الشباك المصري
ابن السيد عز الدين احمد الصياد فانه اعقب من ولده احمد الباز وحده
ولاحمد اولاد اربعة وهم منصور ومحمد الباز الاشهب وعبد الرحمن و
ابو الحسن ولكلهم عقب ومنهم السيد الباز محمد الولي الفتاك الفحل الغيور
الهمام الامام رضي الله عنه وهو ابن السيد ابي الحسن ابن السيد احمد الباز
الاكبر ابن السيد علي ابي الشباك وحسن ما قاله فيهم الشيخ علي النبيتي

الاحمدي من موشح

قد لذ لي شرب الكاسات	من حان سادات البازات
قوم لهم بين الاقطاب	ذكر به يحيى الاحباب
وبابهم بين الابواب	يا ويا فرد السادات

وهم على كل الحالات	اهل المحاسن العادات

اقول وعقبهم بمصر والصعيد واليمن منتشر مبارك واما
السيد شمس الدين عبد المحسن ابن السيد احمد الصياد فانه عاد من الشام
الى العراق وسكن واسط وتزوج من آل عمه واعقب الامام المحدث الجليل
عبد المنعم المعروف بابن عبد المحسن الواسطي والامام الرحلة العلامة
جلال الدين عبد الرحمن صاحب كتاب اللؤلؤة في الحديث المتوفى عام
اربع واربعين وسبعمائة فالسيد عبد المنعم اعقب الحافظ تقي الدين
الواسطي صاحب الترياق وله عقب منه وحده والسيد جلال عبد الرحمن اعقب
السيد رجب والسيد طه والسيد عبد الكريم والسيد عز الدين
والسيدة سكينة والسيدة عابدة وللكل ذرية ومن بني السيد طه الملكي
سكن جماعة بلدة الحديثة واشتهروا بها اقول وتقي الدين الرفاعي الواسطي
ابن اخت الحافظ تقي الدين ابو الفرج الواسطي ابن عبد الرحمن ابن عبد المحسن
ابن عمر ابن شهاب الانصاري صاحب كتاب الترياق في مناقب غوث
الآفاق سيدنا السيد احمد الرفاعي ووفاته ايضا كابن اخته عام اربع
واربعين وسبعمائة ببغداد وهو احد خلفاء الشيخ عز الدين احمد
الفاروثي وعز الدين اخذ عن ابيه ابراهيم عن ابيه عمر ابي الفرج الفاروثي
عن الغوث الرفاعي رضي الله عنه وكتاب الشيخ تقي الدين هذا اعني
الترياق من احسن كتب المناقب التي الفت في شان السيد الرفاعي واما
ترياق السيد تقي الدين الرفاعي فهو في الحديث مختصر لطيف حسن
واما السيد احمد ابو بكر ابن السيد عز الدين احمد الصياد فانه اعقب
شيخ الشيوخ السيد عثمان الذي قطن معرة النعمان بلدة ابي العلاء
المعري الشاعر وهي من اعمال حلب والسيد صدر الدين علم الرجال
والسيد علي الاطرش دفين تل الحبيب من اعمال المعرة شرقي متكين

ويعرف الآن بتل السيد علي والسيدة شريفة ولكلهم ذرية في الشام
وحلب وحماة الشام واما السيد موسى ابن السيد عز الدين احمد الصياد
فانه اعقب السيد احمد والسيد عز الدين الامام العارف بالله
الولي الكبير رب الخوارق كشاف الدقايق سكن قرية الناهضة من
اعمال حماة تعرف به فيقال قرية عز الدين ولم يعقب الا السيدة حرة
رضي الله عنه وعنها وقد كان شيخ وقته ووحيد عصره وامام صوفية
زمانه واعقب ابوه السيد موسى ابن الصياد ايضا السيد عبد الوهاب
مات صغيرا واما السيد احمد ابن السيد موسى المذكور فقد اعقب
السيد فرج والسيد مصلح الدين والسيدة هاشمية والسيدة
راجحة والسيدة عبادية والسيدة صفية والسيدة زينب
الصغرى وكلهم لهم ذرية بارض الشام الا السيد مصلح الدين فانه
عاد الى العراق وله عقب مبارك منهم السيد مصلح الدين نزيل نهر
المندلي من اعمال بغداد ابن السيد حيدر ابن السيد احمد ابن السيد مصلح
الدين الاكبر ابن السيد احمد ابن السيد موسى بن السيد عز الدين احمد
الصياد الكبير رضي الله عنهم اجمعين واما جدنا الذي انعقد على التوالي
له عقدنا السيد المسند الامام الهمام شيخ الاسلام صدر الدين
علي ابن السيد عز الدين احمد الصياد فانه اعقب السيد شمس الدين
محمد والسيد عبد السميع ومات صغيرا والسيد احمد شمس الدين
الاصغر والسيد يوسف ويقال له ابو القاسم فالسيد يوسف ابو القاسم
اعقب السيد ابراهيم وهو اعقب السيد يحيى والسيد تقي الدين والسيد
ابا بكر ولهم ذرية واما السيد احمد شمس الدين الاصغر فقد اعقب السيد
عبد السميع والسيد صالح فصالح مات عقيما والسيد عبد السميع
اعقب السيد احمد والسيد شريف ابا بكر فالسيد ابو بكر اعقب الولي
والسيد

الكبير العارف بالله السيد محمد عراقي نزيل حلب الشهباء ودفينها
وشيخ الشيوخ بها مات بحلب عام ثمانمائة وقبره بظاهرها وعليه قبة
يزار ويتبرك به وله ذرية واما اخوه السيد شريف فانه اعقب السيد
المطيع فاعقب السيد عبد السميع فاعقب السيد ابا بكر فاعقب
السيد عمر احد اشياخ رواق متكين الولي الكبير فاعقب السيد ابا بكر
وله ذرية كثيرة هذا ما وصل الي من اسماء آل السيد شريف ابن
السيد عبد السميع واما اخوه السيد احمد فاعقب السيد محمد فاعقب
السيد عبد السميع البندنيجي العارف بالله وله ذرية معروفة محمودة
الخصال جليلة الخلال واما السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر
الدين علي ابن الصياد فله من الاولاد السيد صالح عبد الرزاق و
السيد عبد السميع شيخ الرواق العالي الصيادي بمتكين اعقب السيد
عمر والسيد احمد والسيد ملك فاما السيد ملك سافر العراق
وسكن بندنيج المندلي من اعمال بغداد واعقب بها ذرية واما السيد
عمر ابن السيد عبد السميع فانه اعقب شيخ الشيوخ تاج الدين موسى
الكبير والسيد عثمان والسيد حسن والسيد ابراهيم والسيدة
نعتية والسيدة هاشمية والسيدة ناحتزام الخير ولهم ذرية واما
السيد احمد ابن السيد عبد السميع فانه اعقب السيد نجم الدين
والسيد محمد الاسمر ولهما عقب واما السيد صالح عبد الرزاق
ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر الدين علي فسيأتي ذكر
عقبه مفصلا اقول السيد الجليل صدر الدين علي ابن السيد احمد
الصياد قدس سره العزيز ولد سنة خمس واربعين وستمائة وتركه
ابوه وله من العمر خمس وعشرون سنة تلقى الفقه الشافعي عن القاضي
عز الدين محمد ابن الصايغ وحضر ايضا على العلامة جمال الدين ابن واصل

الشافعي الحموي وغيرهما ورجع بعد اتقان العلوم الشرعية الى رواق المبارك الشريف وانقطع في خلوته بمتكين وتصدر لارشاد الناس وظهر امره في الاقطار والامصار وكان لايخرج الا للصلاة او للذكر او لمجلس الوعظ ثم يعود الى خلوته وكان وقورًا عظيم الهيبة لايتمكن الانسان من النظر الى وجهه الشريف لجلالة قدره اسمر اللون مشربا بحمرة عظيم الراس وسيع الجبهة معتدل القد حلو المكالمة لين العريكة حسن الخلق ومن كلامه الكرامة الاستقامة ومنه عمرك ساعتك التى انت فيها ومنه طيب العمر من سلم وتدارك وقته ومنه اذا فقدت الصديق فعليك بالكتاب وكان يقول لقمة الجهل سم وكان يقول هم الجاهل بطنه وكان يقول اظهار الكرامات مرض وكتمها سر وكان يقول احسن الايام يومك الذى ان قعدت فيه قعدت ذاكرًا وان قمت فيه قمت شاكرًا وان نمت فيه نمت راضيًا واحسن منه رضاء الله عنك وكان له كلام عال على لسان اهل الحقايق كريما متواضعًا هشا بشا اجتمعت فيه مكارم الاخلاق وكان هو المشار اليه في وقته بين اهل القلوب تخرج بصحبته خلق كثير وقصد من الاقطار البعيدة واخذ عنه الولى العارف بالله الشيخ ابراهيم ابن احمد الرقي والولى المعمر الصالح ابو الحسن الواسطي والشيخ القاضي زين الدين ابن محمد الشافعي الخليلي قاضي حلب وغيرهم وحسده جماعة من العلماء وانكروا عليه لما وقع منه مرة او مرتين انه خطى في الهواء على رؤس الناس في حلقة ذكره حالة وجده كما وقع للشيخ العارف عبد القادر الجيلي قدس سره واستفتوا من تلميذه القاضي زين الدين فاجاب بما ملخصه ان المشي في الهواء من كرامات الاولياء وكرامات الاولياء حق ولاسبيل لغير اهل الذوق والصفاء و

اليقين

واليقين على فهمها واحسن الجواب اقول وللسيد صدر الدين على قدس سره
مع ما كان عليه من العباده والمجاهدة شعر رشيق عذب منه قوله

عظموا ذكر حبيبي	فيه المكسور يجبر
واتركوا الاغيار طرا	ولذكر الله اكبر

ومنه قوله

قسما بفيحا البطاح ومن بها	سكنوا ومن هاجت بلابلهم لهم
انى على العهد القديم بحبهم	ارجو النجاة بهم والطف فضلهم
فلعلني احظى بهم بعد الجفا	ولعلهم ولعلهم ولعلهم

وله قدس سره

اسفى عليك اضر لى	فالى متى اسفى عليك
كلى اليك وقد تلفت	فخذا ذا كلى اليك

وغير ذلك توفى رضى الله عنه فى متكين قرية من اعمال معرة النعمان
سنة خمس وتسعين وستمائة ودفن محاذيا لابيه فى قبته وعليهما صندوق
واحد يشمل القبرين الشريفين واما ولده الذى تقدم ذكره سيدنا الولى
الكبير العارف بالله الدال على الله القطب المعان المؤيد ابو صالح السيد
شمس الدين محمد فانه ولد بمتكين سنة سبع وسبعين وستمائة
ونشاء بطاعة الله على اجل سنن واجمل سلوك ولم يزل منكبا على طريق
الله وتقوى الله حتى مات قال خادمه الشيخ محمد ابن سلامة الاسرائيلى
الدمشقى ما عاد السيد شمس الدين محمد مريضا الا عافاه الله لوقته وقال
اسلم على يديه خلق كثير وانتفع برامه وتخرج بصحبته جماعة من اكابر العصر
منهم الشيخ السيد الصالح على الحريرى حفيد السيد على الحريرى الرفاعى
صاحب بصر حوران والشيخ ابو الفضل احمد الموصلى وغيره جل وتلمذ
له اهل القطر الشامى على الغالب سافر من بلاد الشام ونزل واسط

العراق قبل وفاته بعامين ومعه ولده السيد صالح عبد الرزاق الذي سبق ذكره فمنعه اقاربه وبنوا اعمامه عن العود الى الشام واحتفلوا به كل الاحتفال واقبلوا عليه كل الاقبال وتوفي السيد شمس الدين محمد عام عشرة وسبعمائة وبقي السيد الصالح عبد الرزاق بواسط وعمره يوم وفاة ابيه ثلاث عشرة سنة اخذ علم الحديث والفقه عن الحافظ تقي الدين ابن عبد المحسن الانصاري الواسطي الشافعي وعن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن السيد عبد المحسن شمس الدين الرفاعي الواسطي وعن الامام الحجة نجم الدين يحيى ابن عبد الله ابن عبد الملك الرفاعي الواسطي صاحب مطالع الانوار النبوية وتزوج ببنت عمه الشيخ الاكبر السيد قطب الدين الرفاعي الاصغر فاولدها عليا الاكبر وتوفيت فتزوج بعدها بالشريفة رابعة بنت القطب الجليل السيد الاصيل ولي الله تاج الدين ابن السيد شمس الدين الرفاعي شيخ رواق ام عبيدة فاولدها السيد عبد الكريم ابا محمد والسيد نجم الدين يحيى فالسيد نجم يحيى اعقب السيدة فاطمة من السيدة خديجة بنت قطب الدين الكبير ثم سافر الى بر الترك واقام بماسية بلدة في الاناضول الاقصى حتى مات بها ودفن بقرية تقرب من البلدة المذكورة من الجهة الشمالية يقال لها حقله واعقب بها ثلاثة اولاد مات الاثنان صغيرين وكبيرهم وهو السيد احمد الصغير رجع الى البصرة واقام بقرية بربع وله فيها عقب مبارك واما السيد صالح عبد الرزاق الذي سبق ذكره المبارك فقد اعقب ايضا السيد سليمان والسيد رجب تاج الدين والسيد عليا الاكبر الذي تقدم ذكره فالسيد علي الاكبر هذا اعقب السيد نور الدين الملقب بالحديدي نزيل بلدة الحديثة من اعمال الرقة ودفنها وصاحب الشهرة الكبيرة والذرية المباركة الكثيرة بها واما السيد سليمان

فانه

فانه سافر الى الحجاز الشريف وبعد ان تشرف بزيارة جده المصطفى صلى الله
عليه وسلم وتنور بالمشاهد المباركة الحجازية رجع الى الشام وسكن
حوران وله فيها الذرية الصالحة واما السيد رجب تاج الدين فانه
تزوج بالبصرة السيد رجب والسيد مهدي ولكليهما عقب وسيأتي
ذكر عقب السيد عبد الكريم ابي محمد الذي هو احد اجدادنا الذين ينتهي
اليهم شرف عمادنا قال الشيخ احمد الكبير الزبرجدي في الدر الساقط
كان السيد الجليل صالح عبد الرزاق المتكني ثم الواسطي سيدا اسندا
اماما كبيرا عارفا بالله عالما بسنة رسول صلى الله عليه وسلم
حسن الخلق والخلق على جانب عظيم من المروة والشهامة والعرفان وفي نيطا
الباطن والظاهر مؤيدا بالله متوكلا على الله لا تستفزه الحواد
جبلا راسخا خلف اجداده الطاهرين واحيا مراسم طريقهم الزاهر
المبين ذا كرامات ظاهرة واشارات باهرة توفي رضي الله عنه
سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وذكره الحافظ الشيخ قاسم لواسطي
شعرا حسنا منه قوله وهو عجيب حسن

طلعت غر التكرم وفز غر الكرم	يا اهل نجد والمدامع تغزل
ولاي ناح يذهب لعالي اللم	طها ام قبب الكواكب ينزل

قوله واما ولده السيد عبد الكريم شمس الدين ابو محمد الواسطي فانه اماما
جليل المناقب عظيم المواهب كبير الشان كثير العرفان قال الشيخ احمد الكبير
الزبرجدي في الدر الساقط حين ذكره كان وليا عظيم المكانة وافر الحرمة
جليل القدر محدثا عالما واعظا وارثا محمديا مفسرا صوفيا عارفا شهما
متمكنا في دين الله متمسكا كل التمسك بشريعة جده سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علوي الهمة عثماني الحياء عمري الحزم صديقي القلب
محمدي القدم والمشرب فاطمي الخلق والخلقة وله عام ثلاث وعشرين

وسبعمائة وتلقى العلوم العالية عن عدة مشايخ ائمة منهم الامام الفاضل محمد ابن عبد العظيم المنذري ومنهم القدوة شيخ الاسلام عمر ابن الامام الحجة الكبير سلطان المحدثين ولى الله عز الدين احمد ابن الحافظ ابي عبد الله ابراهيم ابن عمر الكبير الفاروثي الكازروني الواسطي قدست اسرارهم وغير واحد واتقن علم الظاهر والباطن واشتغل بالله وقرء الدروس العديدة وندب الى المناصب كالقضا فابى من الله عليه بالقبول التام عند الخاص والعام قال الشيخ نصر ابن سلامة البغدادي المفسر الفاضل تصدر ابو محمد عبد الكريم الواسطي كتصدر الملوك وتذلل لله كتذلل المملوك واوطد رضي الله عنه بالاجتهاد وما غير وضع استقامته منذ وضع رجله في الطريق الى ان مات وفيه قيل وانه بالنسبة لشرفه وعلو شانه لقليل

عبد الكريم العراقي الامام له	مناقب صححت فيها الاسانيد
لله عن غيره لا زال منقبضا	كذاك اباؤه الصيد الصناديد

وقال فيه المولى محمد ابن بهمنا العدناني الواسطي

صدر العراق وشيخه	وامامه القطب المؤيد
غوث البرية عينها	عبد الكريم ابو محمد

توفي رضي الله عنه عام تسع وستين وسبعمائة ودفن في مراقد اهله بقم الدرب بالبصرة اعقب السيد محمد خزام السليم والسيد رجب الكبير والسيد رجب عظم شانه وكبر امره وبعد صيته وانتسب اليه افاضل العراق واعقب ذرية عظيمة اجلهم شيخ الرواق بعده السيد الكبير شمس الدين محمد الواسطي وله عقب مبارك بواسط واما السيد محمد خزام السليم فانه ولد عام سبعة واربعين وسبعمائة وتزوج بابنة الشيخ العارف ممدوح ابي الفضل الانصاري بنجيبة وعمره ثمانية عشرة سنة ولم يعقب الا سيدي ومولاي وملاذي وقرة عيني ووالدي

الشيخ

السيد عبد الله نجم الدين القاسم المبارك وسيأتي ذكر عقبه وترجمة
شئ من احواله رضي الله عنه وتوفي السيد محمد خزام السليم في حياة ابيه
وعمره عشرون سنة عام سبعة وستين وسبعمائة بالموصل الحدبا
وقبره بها ظاهر يزار اعاد الله علينا من بركاته ورثاه والده سيدنا
القطب الفرد الاكبر نائب النبي المطهر علم الائمة وشيخ الائمة
شمس الدين عبد الكريم بمراثٍ منها قوله

ولهت في الله يا خزام	وقد جفا جفنك المناما
ومت خوفا وانت طفل	لله بالله مستهاما
اشكو الى الله فيك بثي	والميل نحو السوي حراما
اودعتك الله يا حبيبي	وحسبي الله والسلاما

أعقب سيدنا السيد الوالد عبد الله نجم الدين المبارك رضي الله عنه
جامع هذا المختصر الفقير الى الله تعالى محمد سراج الدين من الست سعدة
بنت الامير عبد الرحمن المخزومي صاحب نجد وقد تقدم في صدر الكتاب
نسبه الى الامام سيف الله خالد ابن الوليد المخزومي الصحابي رضي الله
عنه واعقب من السيدة رابعة بنت عمه الولي الكبير السيد رجب الرفاعي
البصري الواسطي السيد عثمان والسيد عبد الرحمن شمس الدين والسيد
نسيبه اقول السيد رجب جد اخوتي لامهم هو ابن السيد عبد الله
النقيب بن السيد عبد الرحمن ابن السيد حسن ابن السيد حسين
ابن السيد يوسف ابن السيد رجب الاكبر ابن السيد ابي القاسم
تاج الدين شيخ الرواق ام عبيدة ابن السيد احمد ابن السيد شمس
الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم الكبير الرفاعي الحسيني رزقه
من السيدة زينب بنت عمه وشيخه السيد الغوث الاكبر ابي العلمين
احمد الرفاعي رضي الله عنه وأتانا والدنا الذي قدمنا ذكره وافرغنا

على صحيفتنا عطره ولد سنة ست وستين وسبعمائة وتوفي سنة
ثمانمائة وله من العمر اربع وثلاثون سنة اتقن علم الحديث ورحل
وافاد واستفاد ولقي اعيان العصر الامجاد وانتشر صيته في البلاد
وايد الله شانه بين العباد حمله جده الغوث الاجل السيد الاوحد
شمس الدين عبد الكريم الواسطي وهو رضيع ودعا له ونفخ في فمه
وبشر به وقال هذا جد عظيم واب كريم اخذ طريقة اسلافنا السادة
الاحمدية عن جده السيد رجب الكبير وتخرج بصحبته معظم رجال
واسط وقاد الله له القلوب وقدمه شيوخ البيت الاحمدي و
هو كهل على كبارهم وانتفع به امة وبرع في الحديث وتلقى عنه
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الجم الغفير من الاعيان
قال الفاضل الورع الثقة الشيخ احمد العاقولي في رسالته
المسامرات رايت السيد عبد الله نجم الدين المبارك الواسطي
بالبصرة وكنت قبل رؤيتي له كثير الانكار على طرق الصوفية فلما رايته
رضي الله عنه عرفت سيرة السلف من ساداتنا الصوفية الخلص
رضي الله عنهم وتحققت ان طائفة القوم اهل الله هم اهل الحل
والعقد وان القطب الذي يذكرونه منهم بلا ريب وسبب ذلك
اني دخلت عليه وقت الضحى وهو مستقبل القبلة فرجفت
فرائصي لهيبته وقلت في نفسي ان هذا الرجل بلا شبهة
من عباد الله الصالحين واوليائه المقربين فلما قبلت يده
وضع فمه في اذني وقال كما قلت انا والحمد لله من عباد الله
الصالحين واوليائه المقربين وزرته بعد يومين فوجدته
ياكل طعاما فقلت في نفسي ما اضعف الانسان اولياء كذلك
مساكين يجوعون وياكلون فضحك حتى بدت نواجذه وقال

لي يا احمد وخلق الانسان ضعيفا ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
عرفت يا حبيبي قوة الاولياء وحولهم بالله تعالى والفرق بينهم
وبين غيرهم انهم يتحققون بتجردهم من الحول والقوة والطول
والقدرة فيتولى مولاهم امورهم بذاته ولا يكلهم الى غيره طرفة
عين وغيرهم مع علمه ان الحول والقوة لله تعالى لا يتجرد
من حوله وقوته الا اذا اضطر واذا فتته صدمة القدر طعم
عجزه وضعفه فحينئذ يغاث من الله رحمة وفضلا واحسانا وهو
سبحانه ارحم الراحمين وجيئته يوما وقد حملت له هدية من منسوجات
الهند وقد كنت استكثرت بعض ما حملته فرفعته ثم اعدته ثم رفعته
ثم اعدته فلما وضعت الهدية بين يديه دفع الذي ترددت لاجله
وقال هذا دعه للصغار يعني اولادي وهذا لنا واني امعنت النظر
بحاله ومقاله فرايته جبلا من جبال السنة المحمدية لا تحركه الزعازع
ومع ذلك قال لي يوما وانا اترقب نعاله في سري يا احمد نحن طريقنا
السنة والحال المحمدي ولكن الدين النصيحة اذا صحبت احدا كائنا
من كان لا تتجسس احواله فان جاسوس الاحوال ورقيب الافعال
لا يفلح ابدا نعم اذا دعاه صاحبه لهتك الشرع بحال او قال فاللازم
عليه ان يفارقه ويحذر منه فان اهل هتك الشرع لا ي...
ولا ينفعون ويقطعون اصحابهم عن الله تعالى البتة وهم في الطريق
قطاع الطريق والعياذ بالله وسمعته مرة يقول منذ عامين وانا
اتلو سطور القرب وانقلب على بساط الصديقية الكاملة وتحف
حضرتي اقطاب الشرق والغرب ويجيئني الخضر واري النبي صلى الله
عليه وسلم عيانا واتلقى عنه عليه اكمل الصلاة والسلام الاوامر
الخاصة وتخدمني الهوام وافهم لغات الطيور والوحوش واسمع
تسبيح الجمادات وتمر لي حوادث الاكوان ويرهب مكانتي الزمان وتساعد

الاقدار بكل ما اروم ويبشرني الوراد المحمدي بالترقيات والقبول وسلم
على الابدال وتتضرع بي الانجاب وتنكشف لي عوالم البراري والبحار
ولا اعلم بعد ذلك كله ان لله تعالى خلقا احقر مني ولا ابعد ولا
افقر ولا اضعف ولا احوج وليس لي من سبيل الى الاطمئنان الا
ان يتغمدني الله برحمته وما ذلك على الله بعزيز انتهى مات رضي الله
عنه غريبا في سفر حجه ادركته المنية بالقرب من مدينة سعرد
من الجزيرة ودفن هناك وله قبة تزار ومشهد يحط بركة صاحبه
الاوزار واما اولاده اخوتي واقرب عزوتي الي وذوي عصبتي
فالسيد طه اعقب احمد ولقبه ابو الرجا ومهدي ومحمد الزاهد
ورابعة ومباركة وفيهم الخير انشاء الله واما اخي السيد عثمان
فانه اعقب مصباح الدين ومصلح الدين واما اخي السيد
عبد الرحمن شمس الدين فانه اعقب محمودا وفاطمة ذات النور
وهاجر بنفسه الى الشام واقام بمتكين وصار شيخ الرواق لعالي
الصيادي وظهر شانه في الشام والعراق وتوفي سنة تسع وثلاثين
وثمانمائة ودفن في رواق متكين بقبة مخصوصة خلف قبة الضريح
الصيادي المبارك من الجهة الشمالية زرته في سفري الى الشام وقد
زوجت ولده السيد محمود بوصية منه ببنتي السيدة بديعة
ولد منها السيد ابراهيم ويقال المغربي وكلهم بحمد الله على خير و
صلاح حال وقد رزقني الله فضلا منه وكرما اولادا موفقين
على الكتاب والسنة راضين باليسير يذكرون الله ولا يعتمدون
على غيره وهم احمد ومصلح الدين ومحمود وامهم السيدة الطاهرة
مريم بنت السيد بركات الموسوي الحسيني وكانت قانتة خاشعة
ومحمد ملاذ وعلي تاج الدين ومحمد وبدر الدين وموسى وامهم

الشريفة سعدية بنت الشيخ الصالح محمد ابن الشريف العابد علي ابن عبد
الوهاب الجيلاني القادري من آل الشيخ الجليل القطب عبد القادر
الجيلي رضي الله عنه وكانت قانعة جيدة الخلق دينة صالحة رحمها الله
وشرف الدين صالح وامه ام النصر علوية بنت السيد شعبان
الرفاعي وهي في الحيوة ذات دين وقطب الدين محمد وبديعة التي سبق
ذكرها وامهما الخاشعة الزاهدة العارفة بالله حسيبة بنت
الشيخ ابي بكر الانصاري العارف فلاحمد سليمان وحده ولمصلح الدين
احمد الرفاعي وابراهيم ولمحمود سعد الدين وحده ولمحمد ملا ذ
ابو النصر بركات ولعلي تاج الدين رجب وسلامه وعلي المهذب
ومحمد وبدر الدين اعزبان وموسى كذلك عزب ولشرف الدين
صالح عز الدين احمد وام الخير وفاطمة وام كلثوم ولقطب الدين
محمد يحيى ابو السعود والكل لله وانا لله وانا اليه راجعون ذيل
مبارك يذكر جماعة من اهل هذا البيت الطاهر وفيهم جماعة رايتهم
في الطبقة الماضية منهم اجلهم منزلة اسباط السيد احمد الكبير الرفاعي
رضي الله عنه وعنهم وقد سبق ذكرهم وذكر بعض اولادهم وهنا نتمم له
فيمن لم يفصل ذكر عقبهم فنقول اولاد السيدة فاطمة بنت السيد الامام
احمد الرفاعي رضي الله عنه اثنان وهما السيد القطب الغوث العظيم
القدر ابو اسحق السيد ابراهيم الاعزب ابن السيد علي الرفاعي واخوه
السيد القطب الجليل نجم الدين احمد فالسيد ابراهيم لم يعقب الا
عائشة رضي الله عنها واما السيد نجم الدين احمد فانه اعقب السيد
ابراهيم والسيد علي والسيد عبد الله والسيد صالح والسيد منصور
ابا الصفا والسيدة ست النسب فالسيد صالح اعقب السيد علي
ابا الحسن سكن قرية حرير من اعمال البصرة وتزوج بها واعقب السيد ابو

والسيد رزق الله والسيد محيي الدين والسيدة خديجة ولهم الكثير الطيب
واما السيد علي والسيد عبد الله ابنا السيد نجم الدين احمد فلهما
لم يعقبا واما السيد ابراهيم اخوهم فانه تزوج بالسيدة عائشة بنت
عم القطب الاقرب محيي الدين ابراهيم الاعزب رضي الله عنه فاعقب
السيد قطب الدين محمد وهو اعقب السيد نجم الدين يحيى والسيد بدر الدين
والسيد علي واما السيد منصور ابو الصفا ابن السيد نجم الدين احمد فانه
اعقب السيد علي الافضل وله ذرية والسيد عبد الله المطيع ومن آل
المطيع ابن منصور ابي الصفا ابن السيد نجم الدين احمد الرفاعي ولي الله
الكبير السيد احمد الصياد الاصغر بن السيد علي ابن السيد عبد الرحيم
ابن السيد عبد الله المطيع المذكور ولهؤلاء السادات اعقاب مباركة
ومن آل عبد الله المطيع السيد احمد الصياد الثالث ابن السيد عثمان
ابن السيد عمر ابن السيد عبد الرحيم ابن السيد عبد الله المطيع الذي تقدم
ذكره واحمد هذا اعني الصياد الثالث اعقب السيد عبد السميع فاعقب
السيد صدر الدين فاعقب السيد شمس الدين وله عقب كثير بمصر
ودمياط وصيدا ويقال لهم النقي ابن السيد منصور ابي الصفا ابن السيد
نجم الدين احمد الذي تقدم ذكره فانه اعقب السيد حسن ولقبه
العسكري تبركا بالامام العسكري وهو اعقب السيد سليمان والسيد
محمد المهدي نزيل قرية سبسبه من اعمال الشام السبسبي الشهير فالسيد
محمد المهدي السبسبي اعقب السيد سليمان الكبير المدفون في بقعة الخصينية
ويقال الخصيمية من اعمال سلمية والسيد محمد الغزالي السبسبي المدفون
بحماة الشام بمحلة سوق الشجرة والسيد احمد والسيد علي بركة والسيد
سليمان والسيد عيسى ولكل منهم ذرية صالحة فمنهم جماعة بحمص
وحماه وبدمشق وحوران وبركاتهم معروفة ولهم اصول في العراق كثيرة في

[illegible]

ولكلهم ذرية في البطائح وبواسط والبصرة واعمالهما ومنهم الشيخ الجليل العابد الزاهد ابو البركات السيد زيد ابن السيد احمد ابن السيد عبد الكريم ابن السيد بكر الدين ابن السيد نجم الدين يحيى ابن السيد قطب الدين محمد ابن السيد محيي الدين ابراهيم ابن السيد نجم الدين احمد الكبير الملقب بالاخضر قطب الدوائر سلطان الشيوخ الاكابر سيد العارفين في زمنه وهو ابن السيد الكبير علي بن عثمان الرفاعي رضي الله عنهم واما السيد ابو الحسن عبد المحسن ابن السيدة زينب بنت سيدنا الغوث الرفاعي الكبير فقد تقدم انه اعقب السيد شرف الدين ابا بكر والسيد برهان الدين علي ابا النصر ويقال ابو الحسن نزيل قرية حرير المهاجر الى الشام الحريري صاحب بصرى حوران وذكرنا عقب السيدين المذكورين اقول فمن آل السيد شرف الدين ابي بكر ولده السيد احمد وفيه العقب وحده نزل بسطام واعقب بها السيد ابا الفضائل علي البسطامي وهو اعقب احمد سيف الدين وابا المعالي عبد المنعم وسعد الدين محمد وقطب الدين ولهم ببسطام اعقاب مذكورة ومنهم العلامة الفقيه الزاهد قطب الدين المعروف بابن ابي الفضائل ابن السيد يوشع ابن السيد جمال الدين ابن السيد بركات ابن السيد قطب الدين علي ابي الفضائل ابن السيد احمد ابن السيد شرف الدين ابي بكر دفين متكين ابن السيد عبد المحسن ابي الحسن ابن السيد الجليل عبد الرحيم ابن عثمان الرفاعي رضي الله عنهم واما السيد علي الحريري ابن السيد عبد المحسن ابي الحسن فقد تقدم ذكر عقبه وقد رايت منهم بالشام شيخ بليهم بحماة الصالح الزاهد العابد الخاشع المبارك السيد ابراهيم و يقولون له المعزفي ابن السيد ارسلان ابن السيد ابي بكر منصور ابن السيد ابراهيم الكبير ابن السيد علي ابن السيد حسن ابن السيد خميس ابن السيد حميد ابن السيد داود ابن السيد مطر ابن السيد محيي الدين اول من سكن منهم حماة ابن السيد يحيى ابي النجاة ابن السيد علي برهان الدين ابي النصر الحريري دفين

بصر حوزن ابن السيد عبد المحسن ابي المحسن سبط الامام الرفاعي المتقدم ذكره
نفعنا الله بهم واما جدنا الذي تم بمجدنا مولانا السيد عز الدين احمد الكبير
الصياد ابن السيد عبد الرحيم فقد تقدم ذكر عقبه المبارك ومن الذين رأيتهم
من عقبه الطاهر بحلب الشهباء شيخ الشيوخ السيد محمد ابن السيد موسى
الكبير ابن السيد محمد علي ابن السيد يونس ابن السيد احمد ابن السيد عبد
الرزاق ابن السيد يس صدر الدين ابن السيد احمد ابي بكر ابن السيد عز الدين
احمد الكبير الصياد سبط الغوث الاعظم المقدم السيد احمد الرفاعي الكبير
رضي الله عنهم ومنهم شيخ رواق متكين السيد الزاهد الخاشع الصالح
محمد ابن السيد الحمد ابن السيد درويش ابن السيد ابراهيم ابن السيد موسى
ابن السيد احمد ابن السيد علي الاطرش ابن السيد احمد ابي بكر ابن السيد عز الدين
احمد الصياد الكبير رضي الله عنه ومنهم بمصر الشيخ الكبير صاحب الخوارق
ولي الله السيد صدر الدين ابن السيد نور الدين احمد ابن السيد علم الدين حسين
ابن السيد عبد المهيمن ابن السيد مصلح الدين ابن السيد احمد ابن السيد موسى
ابن السيد الكبير احمد عز الدين الصياد والسيد صدر الدين المصري هذا ابن
السيدة فاطمة بنت السيد عز الدين حسن ابن السيد احمد شمس الدين ابن السيد
ابي القاسم تاج الدين ابن السيد احمد قطب الدين ابن السيد الكبير شمس
الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم الكبير الرفاعي وفاطمة ام السيد صدر الدين
هذه توفي عنها زوجها الذي تقدم ذكره فتزوجها السيد محمد ابن السيد علاء الدين
المصري ابن السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد جعفر ابن السيد حسن الشجاع
ابن السيد العباس ابن السيد حسن ابن السيد حسين ابي الجن ابن السيد
علي ابن السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد اسمعيل الاعرج ابن الامام
الجليل سيدنا جعفر الصادق ابن سيدنا الامام محمد الباقر ابن سيدنا الامام
زين العابدين ابن السيد الاعظم السبط المكرم مولانا وسيدنا وولي نعمتنا

لامام الحسين عليه السلام فاعقب منه السيد عجلان وهو اعقب السيد محمد المعروف بابن عجلان نزيل دمشق الشريف الكبير شيخ الخرقة الرفاعية بها صحب عمه شقيق والده شيخ الشيوخ بمصر السيد صدر الدين ولبس خرقته وبه تخرج والسيد صدر الدين قدس سره لبس الخرقة من جده لامه القطب الكبير ولي الله السيد عز الدين حسن ابن احمد الرفاعي المدفون بدمشق في زاوية بني الرفاعي بميدان الحصا رضي الله عنه وعنهم اجمعين واما السيد شمس الدين محمد سبط الحضرة الرفاعية ابن السيد عبد الرحيم فقد اعقب كما تقدم السيد تاج الدين والسيد رجب والسيد احمد قطب الدين والسيد شمس الدين احمد فالسيد تاج الدين ظهر امره وعلا قدره وصار شيخ رواق ام عبيدة واثنى عليه رجال العصر وانتسب له امة لا تحصى وتوفي كما ذكر ابن كثير وغيره عام اربع وسبعماية وقد ناهز التسعين اعقب السيد محمد ابا الفضل والسيد صدر الدين والسيدة رابعة واما السيد رجب فانه اعقب السيد علي والسيد احمد والسيد يوسف الاكبر نزيل البصرة والسيد نعيم فنعيم عقيم والسيد علي اعقب يحيى وعقبه منه وحده والسيد احمد اعقب السيد علي المهذب والسيد عبد الرحيم واما السيد يوسف ابن السيد رجب فانه اعقب السيد نجم الدين وله صالحة لا غيرها والسيد حسين ابا الفضل وله حسن وعلي المرتضى وعبد الرحمن وعبد المنعم وعبد الله الواصل ولكلهم ذرية واعقب السيد يوسف ابن السيد رجب السيد شعبان وله محمد ومنه عقبه وحده والسيد احمد المستعجل نقيب البصرة وله بدر الدين ويحيى وزيد واعقب السيد يوسف نقيب البصرة ابن السيد رجب الكبير دفين فم الدين بالبصرة المذكور السيد صالح قطب الدين ايضاً وهو عقيم ومن هذه العصابة ابن السيد الكبير العارف بالله السيد

ابو الفضل تاج الدين عبد الرحمن ابن السيد حسن النقيب البصري ابن السيد
حسين شهاب الدين ابن السيد رجب الاول ابن السيد شمس الدين محمد
سبط الحضرة الرفاعية ابن السيد عبد الرحيم الرفاعي الكبير رضي الله
عنهم وفي هذا النسب مشابهة لنسب السيد رجب ابن السيد
عبد الله نقيب البصرة جد اخولي لا حمد الذي تقدم ذكر نسبه ولكن هو
غيره وكلاهما في البصرة نفعنا الله بهم اجمعين **نكتة** حدثني الشيخ
الصالح الدين المنكسر الورع محمد الجيلاني القادري انه اجتمع على الشيخ الكبير
السيد ابي الفضل تاج الدين عبد الرحمن ابن السيد حسن الرفاعي الذي
تقدم ذكر نسبه في البصرة بزاويته المعمورة بنهر الدير ولبس منه خرقة
تبرك بها قال وقلت في سري اهل الله ولي في الارض كالشيخ عبد
القادر وكالسيد احمد الرفاعي اليوم فالتفت الي السيد تاج الدين
وقال نعم يا محمد انا مثلهما ولا فرق بيني وبينهما الا ان السيد احمد الرفاعي
اكثر مني تواضعا وواسع صدرا قال فعلمت ان الرجل هو القطب
الغوث في زمنه **اقول** وهذا الشيخ محمد كان من العارفين تزوج
اخي عبد الرحمن شمس الدين ببنته الحسيبة النجيبة الصالحة ورزق اعقبهم
منها السيد محمود والشيخ محمد هذا ابن الشيخ احمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ
حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ الصالح محمد شر شيق ابن الشيخ محمد ابن
الشيخ الولي البركة العارف عبد العزيز دفين جبل الحيال من اعمال الموصل
ابن القطب الفرد الغوث الكامل الحسيب النسيب الشيخ عبد القادر
ابي محمد الجيلاني رضي الله عنه اعقب الشيخ محمد الجيلاني القادري هذا
ولدين ايضا احمد بقي بجبل الحيال مع عشيرتهم وابا بكر ونزل
مصر وله فيها زاوية وشهرة صالحة واولاد واتباع ومعتقدون
رايته بمصر واقرأته شيئا من المنهاج وهو رجل مبارك صالح

من اهل الطريق وفقنا الله واياه لما يحبه ويرضاه امين وهنا نبذة يسيرة بذكر اعقاب اخوة سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه الذين تقدم ذكرهم وهم السيد عثمان سيف الدين والسيد اسمعيل الصالح والسيدة ست النسب فالسيد عثمان اعقب السيد فرج والسيد مبارك فالسيد فرج اعقب سليمان وعبد الله وعواد وموسى ابا العشائر فسليمان اعقب هند لاغيرها وعبد الله اعقب محمد نزيل مكة المباركة وله في الحجاز عقب صحيح واما عواد فانه اعقب عبد الكريم وابا الرجا محمد ويحيى وزاهدة ودرة ولهم عقب في البصرة وواسط ومنهم بحلب وحمص واما السيد موسى ابو العشائر فانه اعقب بالسعود نزيل مصر شيخ الخرقة ومحيي الدين والزاهد منصور وابا المعالي عبد المنعم وعلي ابا الشرف وداود الصابر ومن هذه العصابة المباركة ولي الله العارف الكبير السيد علي البطائحي ابن السيد عفيف الدين احمد ابن السيد ابي النجيب محمد ابن السيد ابي المعالي عبد المنعم ابن السيد موسى ابي العشائر ابن السيد فرج ابن السيد سيف الدين عثمان ابن السيد السلطان ابي الحسن علي الرفاعي الكبير دفين بغداد والد السيد الجليل الغوث الكبير الرفاعي رضي الله عنهم واما السيد اسمعيل الصالح ابن السيد علي ابي الحسن الرفاعي فانه اعقب احمد فاعقب فرج ونعيم وعز الدين ففرج اعقب السيد حيوة والسيدة حبيبة واما السيد نعيم فانه اعقب علي ابن نعيم وبري واما عز الدين فاعقب موسى وسليمان ولهما عقب ببادية الشام والعراق وباطراف شهرزور والموصل واما السيدة ست النسب فانه تزوج بها السيد الكبير عثمان ابن السيد حسن ابن السيد محمد عسلة ابن السيد الحازم ابي المجد الجامع بين السيد عثمان وابن عمه السيد الكبير احمد الرفاعي رضي الله عنهما فاعقبت السيد مهذب

الدولة علي والسيد ممهد الدولة عبد الرحيم والسيد عبد السلام والسيدة
ست الكرام والسيدة سعيدة فالسيدة ست الكرام تزوج بها الشيخ الصالح
الجليل القدر محمد ابن حرثا فاعقبت الشيخ الرفيع القدر الحسيب النسيب
سيدي احمد ويعرف بابن ست الكرام غلب عليه اسم امه لكون ابيه لم يكن
من اهل البيت رضوان الله عليهم فالسيد احمد هذا لم يعقب سوى
عائشة تزوج بها السيد نجم الدين احمد ابن السيد مهذب الدولة
علي الرفاعي الكبير ومنها ولدا احمد وعثمان واما السيدة سعيدة فانه تزوج
بها ابن خالها السيد احمد ابن السيد اسمعيل ابن السيد علي ابي الحسن الرفاعي
ابن السيد يحيى رضي الله عنهم ومنها اولاده وقد سبق ذكرهم واما السيد
عبد السلام فانه لم يعقب سوى حرقية ام السيد عبد الرحيم ابن السيد
عز الدين احمد الصياد ومنها اولاده وقد ذكرناهم والسيد علي والسيد
عبد الرحيم تشرفنا بذكرهم وذكر اعقابهم نفعنا الله بهم فائدة اول
من ولي الخلافة في رواق ام عبيدة بعد سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي
رضي الله عنه شيخ الوقت قطب الدوائر مهذب الدولة السيد علي ابن
عثمان توفي يوم الاربعاء قبل صلاة الظهر اليوم الحادي والعشرين من صفر
سنة اربع وثمانين وخمسماية وقد زاد عمره عن الستين وكانت
وفاته برواقه في قرى الدير بالبصرة وحمل الى ام عبيدة ودفن في قبة
خاله سيد الاولياء سلطان الرجال الى العالمين سيدنا السيد احمد
الرفاعي رضي الله عنه وثاني خلفاء الرواق الاحمدي بام عبيدة
علم الاولياء ممهد الدولة السيد عبد الرحيم ابن عثمان توفي رضي الله
عنه صبيحة يوم الاربعاء خامس شهر شوال سنة اربعة وستماية
ودفن برباط اخيه العارف بالله السيد عبد السلام وقد ناهز الثمانين
ولي الخلافة بعده ابن اخيه القطب الغوث الكبير العالي القدر شيخ

وقته وصاحب زمانه ابو اسحق محيي الدين السيد ابراهيم الاعزب ابن السيد
علي ابن السيد عثمان الرفاعي رضي الله عنهم توفي سنة عشر وستمائة
وقيل تسع وستمائة والاول اصح وله من العمر سبعون سنة ودفن في قبر جده
السيد احمد ملاصقاً لابيه رضي الله عنهم اجمعين وولي الخلافة بعده الاحمدية
بعده القطب الاعظم والامام المقدم سيد اولياء زمانه السيد شمس الدين محمد
توفي في اول يوم من شهر رجب سنة تسعة عشر وستمائة ودفن عصر يوم
في قبر جده رضي الله عنه وولي الخلافة في الرواق بعده الولي الجليل
القطب المبجل الاصيل السيد ابو الحسن علي توفي يوم الخميس الرابع عشر
من شهر جمادى الاول سنة ستة وثلاثين وستمائة ودفن كذلك
بقبة جده رضي الله عنهم اجمعين وولي الخلافة بعده القطب الفرد
الجليل العالي الجناب لعضب المهند قطب الدوائر السيد نجم الدين
احمد ابن السيد الكبير علي ابن عثمان توفي يوم الجمعة رابع عشر
شهر شعبان سنة احدى واربعين وستمائة ودفن في ام الدير
بالبصرة وولي الخلافة بعده الامام الحجة القدوة الوارث المحمدي
السيد قطب الدين احمد ابن السيد شمس الدين محمد توفي يوم الاثنين
ثالث يوم من رمضان سنة سبعين وستمائة ودفن في مقابر هم
بتل الحي قرب ام عبيدة وولي الخلافة بعده الشيخ الكبير المعمر
الامام الهمام القطب النجيب المرشد العالم العامل الفرد الاعظم
تاج الدين ابن السيد شمس الدين محمد وتوفي سنة اربع وسبعمائة
وقد ناهز المائة ودفن برواق ام عبيدة وولي الخلافة بعده النقيب
الكبير شيخ العصر العلي القدر السيد يوسف ابن السيد رجب ابن السيد
شمس الدين محمد وتوفي بالبصرة عام خمسين وسبعمائة وولي الخلافة
بعده جدنا الامام الهمام القطب الغوث الاوحد المؤيد السيد

شمس الدين عبد الكريم ابن السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين
محمد ابن السيد صدر الدين علي ابن السيد احمد الصياد الكبير رضي الله عنه
وعنهم وناهيك به من شيخ قال الشيخ عثمان ابن القصير الموصلي قدس
سره ما وقف على باب الحق في هذا العصر رجل اعظم من الشيخ شمس الدين
عبد الكريم ابي محمد الواسطي رق الوان النبوة تنال بالمجاهدة لنا الها ابو محمد
عبد الكريم توفي رضي الله عنه سنة تسع وستين وسبعماية ودفن
في مراقد اهله نجم الدين بالبصرة وعادت مشيخة رواق ام عبيدة لال
السيد رجب ابن السيد شمس الدين محمد وها هي للآن تتقلب فيهم
بحمد الله تعالى وما شاء ان ينزع الله السر من اهله او ان يقطع الفرع
من اصله سيما هذه الذرية الطاهرة والسلالة الزاهرة

نسب تورث كابرا عن كابر	كالرمح انبوبا على انبوب

اخبرني الشيخ العدل البركة محمد ابن ابي المعاذ ان الشيخ عبد الله اما جامع
الفضل ببغداد قال لرجال في بعض وصلة آل الرفاعي به رضي الله
عنه من البنت فيا عجبا هل يحصل لهم منه مدد الابوة كما يحصل لبني الابناء
من اجدادهم فنمت ليلة على هذا الفكر واذا انا في عالم رؤياي بمجلس السيد
احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه وبيده كتاب فاخذ يقرأ وينص على
اولاده ويخاطبني قائلا يا شيخ عبد الله ابراهيم الاعزب ولدي
ونجم الدين احمد ولدي وابو الحسن علي ولدي وابو المحسن ولدي وعز
الدين احمد ولدي وشمس الدين محمد ولدي وقطب الدين احمد ولدي
وعز الدين احمد الصغير ولدي واولادهم اولادي من اذاهم فقد
اذاني ومن اذاني فقد اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن اذاه عليه صلوات الله فقد اذى الله ومن اذى الله فقد باء
بغضب من الله يا شيخ عبد الله الفرخ منا بالف الفرخ منا لا يقوم به

مقاومرفاستيقظت مذعوراً وتبت عن هذه الافكار ثم انى رحت لزيارة
السيد بدوى الرفاعى قدس سره فلما رآنى قال ماشاء الله عليك ياشيخ
عبدالله ايش يمنعم عن امدادنا ونحن من عنر نزود ويده رحما وعصبة
والله اعطاه واحسن اليه وهو يمد باذن الله اولياء الكون وتشمل
همتهم روحهم المباركة بعون الله واحسانه كل من ندبه قريباً كان او غريبا
فازددت ايماناً وقلت ماشاء الله ذرية بعضها من بعض وقال لى
الشيخ عبدالسلام العباسى البغدادى رايت رجلاً من آل الرفاعى
وعليه عمامة سوداء فكرهتها له فنمت ليلتى واذا انا والله بمحضر
فيه اولياء الكون والرئاسة فيهم للسيد احمد الرفاعى رضى الله عنه
فالتفت الى وقال يا عبد السلام انت عالم عمامة ولدى محمود من سنة
جده صلى الله عليه وسلم فقمت مندهشاً وتذكرت ان العمامة
السوداء من سنة النبى عليه الصلاة والسلام وصرت اترقب
ان الاتى الرجل فرايته وقبلت يده وسالته عن اسمه فقال اسمى محمود
فرضى الله عن هذا السيد النافذ التصرف الجليل القدر وعن اولياء
الله اجمعين ومما نقل عنه بالسند الصحيح فى شان اهل بيته
الطاهرين ما رواه عنه شيخ الاسلام ابو طالب شرف الدين ابن الشيخ
عبدالسميع الواسطى العباسى فى البرهان المؤيد كتابه الذى جمعه
من مجالسه المباركة وهو قوله رضى الله عنه نحن اهل بيت ما اراد
سلبنا سالب الا وسلب ولا بغى علينا كلب الا وجرب ولا هم على
ضربنا ضارب الا وضرب ولا تعالى على حائطنا حائط الا وخرب
ومما يدل على علو قدره ورفعة شان ذريته قوله رضى الله عنه
وعدلى رسول كريم تعالى ان ياخذ بيد مريدى ومحبى ومن
تمسك بى وبذريتى وخلفائى فى مشارق الارض ومغاربها الى يوم

القيمة عند انقطاع الحيل لهذا جرت بيعة الروح لا يخلف الله وعده و
حدثني السيد العارف بالله ابن عمنا السيد شعبان نقيب السادة
الرفاعية بالبصرة عند باب بغداد ونحن فرسانا بالبصرة عن ابن عمه
السيد احمد عن جدنا القطب الفرد شمس الدين عبد الكريم الواسطي عن
ابيه السيد صالح عبد الرزاق عن ابيه القطب المؤيد سيد العصر
شمس الدين محمد عن الشيخ العارف محمد العاقولي عن القدوة الصالح ابي
المظفر الواسطي عن الشيخ تقي الدين ابن باسويه الواسطي قال كنت بحضر
من السيد الامام تاج الرجال ابي العلمين احمد الرفاعي رضي الله عنه
فورد عليه بحر الكرم فقال لابن اخته السيد علي بن عثمان اي سيدي
علي بشرني الوارد اللدني بالواسطة المحمدية ان كل من احب هذا اللاش
خالك وذريته وعشيرته لا يسلب حاله ولا يخزيه الله لا في الدنيا
ولا في الاخرة اي سيدي علي اهل بيتي قناطر الرجال يعبرون بسببهم
الى الله تعالى ودولة الفتح المحمدي والارث الروحي لذريتي الى يوم القيمة
ولا ينقطع هذا الحبل باذن الله تعالى وعونه اي سيدي علي انت بعدي
شيخ هذا الجمع وشيخ الرفاعية من عهد الشيخ منصور الى ان ينفخ في
الصور وحدثني الشيخ المبارك محمد ابن محمد جمال الدين ابن محمد ابن
جمال الدين الخطيب الحدادي الشافعي بسنده عن ابائه المذكورين
الى جده جمال الدين الحدادي خطيب ونية احد فقهاء الشافعية
المشاهير بواسط قال كنت زائرا بام عبيدة برواق سيدنا وشيخنا
السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه وقد اجتمع رجال البيت الاحمدي
حوله واصحابه الاعلام شيوخ الوقت بين يديه فنادى السبط الاقرب
ولي الله السيد ابراهيم الاعزب اباه السيد علي ابن عثمان قائلا يا ابت
يا شيخ علي فالتفت اليه السيد احمد الكبير رضي الله عنه وقال اي ابراهيم

كيف تخاطب اباك باسم الشيخ وهو سيد فقال السيد ابراهيم اى سيدى
ان العرب يقولون لاهل الكمال هكذا فقال لا يا ولدى ان الله خصص
بيوت النبوة بالسيادة فقال فى شان يحيى بن زكريا عليهما الصلاة
والسلام سيدًا وحصورًا وتاكيدا لهذا السر قال عليه الصلاة و
السلام فى شان سبط السعيد الشهيد الامام العظيم القدر ابى محمد
الحسن عليه السلام ان ابنى هذا سيد فكل من ثبتت له بنوة النبوة سيد
فتب الى الله واستغفر مما قلت واذا ذكرت اسم ابيك بعد اليوم
فاذكره بالسيادة واذا خاطبته فقل اى سيدى فتادب السيد
ابراهيم لشدة ما شاهد من غضب جده رضوان الله عليه
وتاب واستغفر فبعد ذلك قال السيد احمد رضى الله عنه اى ابراهيم والذى
سير الهوا وفجر من الصم الماء ان روح النبوة منذ محتد فينا الى يحيى كامتداج
ماء الضيا بالعين ولنا فوقها من جدنا صلى الله تعالى عليه وسلم نظر
الرحمة والشفقة والمحبة اكثر من بنى اعمامنا كلهم لتجردنا عن خلع نفوسنا
ونواميس اوهامنا ولانطماس انانيتنا ووقوفنا عنده وامره
عليه اجل الصلوات وخضوعنا تحت ذيل حمايته فى الحركات والسكنات
وانى ارجو من كرم الله ان يفرغ هذه الخلال فى طباع اولادى وذراريهم
وعشيرتى وذويهم وخلفائى ومريديهم الى ان يحكم الله وهو خير
الحاكمين قلت وقد نقل هذه القصة صاحب شفاء الاسقام و
صاحب جلاء الصدا واقتصر على استشهاده بالاية الكريمة
وذكرا انه نصح الحاضرين بنصيحة نافعة رضى الله عنهم اجمعين
وقال السلما باذى رحمه الله لسيدنا السيد احمد رضى الله عنه
اى سيدى ستكون الدولة لك ولذريتك الى يوم القيمة فقال
له سيدنا السيد احمد ببركة دعائكم وتوجهكم الى ان شاء الله تعالى

وكان مرة سيدنا السيد الشيخ منصور البطائحي الرباني خال سيدنا السيد احمد رضي الله عنهما يقول له اي احمد انت شيخ هذه الامة ووارث السر المحمدي وقطب دائرة الحضرات كلها انت شجرة الظل ومأوى المستظل ينفذ امرك على كل صاحب سجادة على وجه الارض وتكون دولة الحضرة الديوانية المقدسة لك ولذريتك الى يوم القيمة باذن الله ولا ينقطع منكم حبل الوصلة الالهية ابدًا فقال سيدي احمد قبل ان يتم الشيخ منصور كلامه صدقت اي سيدي والله لا ينقطع حبل الوصلة منا لانه حبل ربطه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك سيدي منصور وقال بابي انت وامي مرت عليك بوارق بدايات جدك حين كان يسبق جبريل الامين عليه السلام بتلاوة الآيات حالة الوحي فخاطبه تعالى خطاب محبة وارشاد بنص قوله تعالى ولا تعجل بالقران قبل ان يقضى اليك وحيه فقال السيد احمد انا استغفر الله اي سيدي فقال سيدي منصور وهذه بارقة اخرى نسيت فذكرت ربك بارك الله بك اي احمد ثم عاد للحديث الاول فقال وعلى الضمان علي فضل الله وكرمه ان لا يغلب لك نسيب ولا يخزى لك حسيب ولا ينقطع ضجة طبل دولتك الى يوم القيمة وازيدك اي احمد بنفع الله لاجلك بنيك اهل وارثتك ويضع ايضا بحضر فضله وامتنانه بكم ولا علم لكم والله على كل شئ قدير وقال الشيخ الامام الجليل المجتهد القدوة عبد الكريم ابن محمد بن عبد الكريم ابن الفضل الرافعي القزويني الشافعي قدس سره في مختصره سواد العينين اخبرني شيخنا الامام الحجة القدوة عمر ابو حفص شهاب الدين السهروردي عن عمه الولي العارف شيخ الشيوخ ابي النجيب عن شيخه الامام الهمام البحر الطامر حماد بن عبد البصري رضي الله عنهم قال كل الاولياء ادركنا مقاماتهم وما وصلوا اليه وعرفنا منتهاهم

في البيع

في السير الا السيد احمد الرفاعي فانه لا يعرف منتهاه في السير وانما رجال عصره على الاطلاق يعرفون الوجهة التي اتجه اليها ومزادي عن الوصول الى مرتبته او الاطلاع على رتبته فكذبوا اي اخواني هذا رجل لا يعرف ولا يحد هذا رجل انسلخ من علائق بشريته وعوائق نفسه كانسلاخ الثوب عن البدن والاولياء في عصرنا هذا كبارهم وصغارهم المشارقة والمغاربة الاعارب والاعاجم عيال عليه يستمدون منه وياخذون عنه وهو شيخ الكل في الكل يسح النوال من حجرة جده عليه الصلاة والسلام على وهو يقسم على الرجال في الارضين ولا ينقطع مدده باذن الله و الدولة له ولذريته الى يوم القيامة مع طيب نفس المحب ورغم انف الحاسد يفعل الله ما يشاء لا راد لامره ولا منازع لحكمه اه وحدثني شيخنا الفقير الصالح احمد العاقولي بحديث ان الشيخ الامام يعقوب ابن بدران الانصاري كان ينشد اصحابه عطر الله مراقدهم هذه الابيات والظن انها للشيخ يعقوب الانصاري المذكور

عج بالضوامر نحو ام عبيدة	ان رمت تنظر مطلع الاقمار
وانزل رواق الاحمدية انه	علنا محل تنزل الاسرار
والثم يمين الغوث احمد وابتهج	ان ساعدتك معونة الاقدار
واجل رسول العين منه بطلعة	نابت بنا عن جده المختار
واقم شعار الصدق ان رحابه	صعب المجال على ذوي الانكار
لله كم من سيد متوسد	بين السواري منه ترب الغار
كالصارم العضب الصقيل بغمده	اوضيغم في سلسلة كليث ضار
دهشته من شيخ الرواق اجلالة	طرحته مبهوتا بلا افكار
شم الانوف بنو الرفاعي ارتقوا	سدد العلا بجلائل الاثار
اشياخ اقطاب الوجود جميعهم	وائمة الغياب والحضار

لبسوا الخشوع دروع عز والتقى	تخذوه كنز غنى عن الدينار
وتوشحوا نصل التذلل للقضا	والصدق مصحوبا عن الخطار
لبست صدور الاولياء بسبيهم	خلع الصفا عنهم لعقبى الدار
بنبي النبوة واهل ولاية ارثه	بالفعل والاقوال والاطوار
اعيان اهل البيت سادات الحما	حصن التنزيل وركن طهر الجار
سفن النجاة هم العفاة السادة	الاطهار آل السادة الاطهار
هم عدة للنائبات وعمدتي	يوم القدوم على العظيم الباري

انتهى هذا ما من الله به بجمع من ذكر فضائل آل البيت العالي الاحمدي

جميعًا وهنا خاتمة مباركة في ذكر مولانا وسيدنا وامامنا وقرة عيننا السيد احمد الحسيني الرفاعي خاصة وفيها مع اختصارها ما يسر البال من حاله وجليل كماله وعلو مطاله اقول قولهم الرفاعي بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الالف عين مهملة هذه النسبة الى جده رفاعة الحسن العلوي الحسيني الحسني المكي نزيل بادية اشبيلية المغرب لا كما يزعم الجهلاء من الذين لا يبالون بامر الدين كالذين يظنون انه منسوب الى بني رفاعة بطن من قبائل العرب ولا يعرفون من اي بطن ويدافعون بالظن اليقين ويجهلون القاعدة الكلية وهي من حفظ حجة على من لم يحفظ هذا بعد شهرته بالسيادة واتفاق اهل عصره الوثيق واقوال الاعيان بعلو قدره لا تحصى واسانيد افاضل الازمان برفعة شرفه لا تستقصى في نسبه لرفاعة اعني الحسن المكي كل المؤرخين واصحاب الطبقات ودونوا بفضائله وشرف مناقبه جماعة من ائمة القوم واكابر الحفاظ كتبا مخصوصة وسياتي ذكرهم وذكر بعض عباراتهم ليعلم اللبيب رفعة شرفه المعروف وليقف على بعض ما من الفخر الموصوف **تنبيه** تقدم انه ينتسب لجده السيد الكبير الهاشمي الحسيني العلوي رفاعة الحسن وآل رفاعة هذا بنو فاطمة وعترة الحسين

علي الزين عن الامام الحسين ... اعنى النبي الحسين ... الراقي ... سم علي ...

السبط

السبط واما قبيلة بني رفاعة فهي بطن من جهينة وممن اشتهر بهذه النسبة ابو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة الرفاعي الكوفي القاضي المتوفى سلخ شعبان سنة اربعين ومايتين الا ترى ان صاحب اللباب عز الدين ابا الحسن علي بن محمد الاثير الجزري حين ذكر ابا هشام هذا لم يتعرض لذكر سيدنا السيد احمد لكونه علويا لا يؤل الى هذه العضا ابدًا وكذلك ابن السمعاني وانظر كيف دون الحافظ الحجة الرحلة الامام تقي الدين عبد الرحمن ابو الفرج بن عبد المحسن بن عمر بن الشهاب عبد المنعم الواسطي الشافعي محدث واسط كتابًا خاصًا سماه ترياق المحبين في مناقب سيدنا السيد احمد وسلسل في مقدمته نسبه كما قد تقدم مرارًا الى النبي واثنى عليه بما هو اهله بكتابه المذكور وذكر من سيرته الزكية ما ينور البصائر والابصار وسبقه بمثل هذه الخدمة التي هي من اجل النعم شيخه الامام الحجة الحافظ المحدث الصوفي الكبير القدوة الرحلة شيخ الشيوخ عز الدين احمد بن الامام ابي اسحق ابراهيم محيي الدين ابن الشيخ العالم العلامة الفهامة المحدث المفسر القدوة العظيم المقام ابي الفرج عمر الفاروثي الكازروني فانه صنف عدة رسائل بمناقب سيدنا السيد احمد رضي الله عنه ونسبه الطاهر منها النفحة المسكية وتبعه الشيخ الحافظ المتفنن الامام العمدة قاسم بن محمد الواسطي الشافعي وسمى كتابه بغية الطالب والامام الاجل الحجة قاسم بن محمد بن الحجاج بن علي بن ابي بكر ابن ابي الفضل وكتابه ام البراهين ومثلهم الامام العارف الكبير الصدّيقي النحرير ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الكازروني عم اللغوي الفيروزابادي مؤلف القاموس وكتابه شفاء الاسقام في سيرة غوث الانام يعني السيد احمد رضي الله عنه ومثله الحافظ الكبير الامام الشهير جلال الدين عبد الرحمن ابن عبد المحسن الواسطي الشافعي وسمى مؤلفه

مناقب السيد ابي العباس الرفاعي وتبعهم الشيخ المعتقد العالي القدر العلامة شيخ الاسلام احمد بن جلال الحنفي الرفاعي الخرقة وسمى مؤلفه جلاء الصدا في سيرة امام الهدى يعني الغوث الرفاعي رضي الله عنه وغيرهم ممن يتبرك بذكرهم ويعتمد عليهم ويرجع في امور الدين اليهم كالذين ذكرناهم من الائمة المعترف بعلو كعبهم ورفعة مكانتهم ورجحان منزلتهم وسعة علمهم وتمكنهم في الدين ويشهد بذلك طبقات العلماء الاعلام ومؤلفاتهم وتواريخهم وكفى بالله شهيدا واتبرك ان اقول افرده ايضا بالتأليف شيخنا الامام العالم العارف بالله تقي الدين علي بن المبارك بن الحسن بن احمد بن باسويه الواسطي واسم كتابه قرة العين في مناقب الامام ابي العلمين والشيخ الجليل الامام العالي القدر المبارك ولي الله عبد الكريم ابن محمد الرافعي القزويني شيخ الشافعية في عصره وكتابه مختصر جيد اسمه سواد العينين في مناقب الغوث ابي العلمين والف في مناقبه ومناقب جماعة من اهل بيته مختصرا حسنا شيخنا الحجة الامام ابو يوسف يعقوب بن بدران بن الشيخ الاجل منصور الانصاري المطائحي وسمى كتابه البهجة واثنى عليه الشيخ الامام الحجة شيخ الاسلام تاج الدين ابو النصر عبد الوهاب بن السبكي الانصاري الشافعي في طبقات الشافعية وذكر شيئا يسيرا من مآثره الكريمة ومناقبه العظيمة وقال لو اوردنا ما نستوعب فضائله لضاق الوقت وقال ايضا ومناقبه اكثر من ان تحصر وقد افرد لها بعض الصالحين كتابا يحصيها ونوه برفعة قدره اصحاب الطبقات من الشافعية ومادحه المؤرخون بمحجوبهم وعارفهم كل على قدر فهمهم وترجمه الصوفية بالاتفاق على الاطلاق بان رتبته تجاوزت القطبية والغوثية ومن عظيم نعم الله علينا ان اوقف الله محبيه غير عند دائرة الادب المرعي والحد المحدود الشرعي وحماهم

من الغلو فيه فمدحوه بما فيه بل ما وصلوا لحد معاليه وذكروا اخلاقه المحمدية وسيرته المرضية وكراماته المتواترة ومناقبه الظاهرة الباهرة وتصرفاته السارية باذن الله وشدة تمكنه وتمسكه بسنة رسول الله وكمال وقوفه عند اوامر الله وطهارة قدمه من الحرج وحفظ لسانه من الشطح وتخلصه من ربقة التعالي والقول بالوحدة وصبره على مرضاة الله في الرخاء والشدة وسيأتي ذكر بعض كلماتهم في شانه العالي وبسط نبذة جزئي من عباراتهم الحاكية عن بعض ما بلغ من المراتب العوالي بالادلة الصريحة والنقول الصحيحة والسبك المعقول والسلك المنقول والشان الداخل تحت حوزة الامكان والبرهان الذي تمام سر العقل و النقل عليه اوضح برهان وكفى بالتاليف صحة ان يوافق الشرع ولا يثقل على الطبع ولا يجاوز مفهومه الوسع وقد وقع اصحاب بعض الاولياء رضي الله عنهم بورطة الغلو فكذبوا على السن مشايخهم ونقلوا عنهم الشطوحات المخالفة لسنن اهل الفتوحات واول من فتح هذا الباب واتى به من الخرافات والترهات بالعجب العجاب وسبق بسابقيته وقاد الى الضلال الجهلة من الاحمقية الشيخ ابو الحسن الشنطوفي المصري فانه جمع كتابا ضخما ينقسم الى ثلاثة اجزاء في مناقب الشيخ الجليل القطب العارف بالله عبد القادر الجيلي قدس الله سره ورضي عنه جمع كل ما سمع من معقول وغير معقول وان خالف المنقول وقد بين قبح فعلته وافترائه على الشيخ عبد القادر الجيلي الحنبلي قدس سره الشيخ العلامة زين الدين عبد الرحمن بن احمد المعروف بابن رجب الحنبلي في طبقات الحنبلية بترجمة الشيخ عبد القادر اقول قد سود هذا الرجل صحيفته بافترائه على القطب الجيلي الشطوحات الكاذبة المغايرة للشرع الثقيلة على الطبع التي

ينبوعن سماعها السمع منها قوله ان الشيخ عبد القادر قال قدمي هذا
على رقبة كل ولي لله هل لو سمع هذا الشيخ عبد القادر يقول غير
حاشا لله واختصر هذا المؤلف الشيخ علي بن يوسف المقرئ ابن جرير ابن
معضاد ابن فضل ابن جهضم اللخمي الهمداني نزيل الحرم المتوفى عام
سبعين وستمائة وسمى كتابه بهجة الاسرار واسندها هذه الكلمة
العظيمة الى الشيخ حماه الله بطرق وجعل لها اسانيد عجيبة
ولم يكتف بها حتى زاد عليها من الشطحات المختلفة التي لا تليق
بمقام الشيخ رضي الله عنه ما لا يحصى ونقلها عن مؤلف الاصل
جماعة من اصحاب سلامة الصدور المحبين للقوم كاليافعي وابن
الزكي الحلبي ومن دونهم وردها على ناقلها جماعة من صناديد
العلماء والاولياء وبرؤ الشيخ قدس سره منها كابن رجب الحنبلي
وابن الجوزي والعسقلاني وابن الوردي وعدها من الشطوحات جماعة
كالشيخ محيي الدين الحاتمي العربي والامام العارف شهاب الدين السهروردي
والشيخ ابو بكر الهوازني وغيرهم قدست اسرارهم وارواحهم وقال
العلماء الثقاة ان المؤلف هذا كان متهما في نفسه كذابا خواضا من
ذوي الاغراض وقد ترجم ستر المقاصد الاكابر من الاولياء كما
نقل عنهم الثقاة وترجمهم القادات واسندهم بختام التراجم القول
بشطوحات القطب الجيلي وانها كانت بامر الله تعالى الله علوا كبيرا
وافترى عليه قدس سره وعلى الاولياء رضي الله عنهم قال ابن الوردي
اسند هذا الرجل للشيخ عبد القادر بهجته امورا لا تليق الا
للربوبية وقال ابن رجب الحنبلي رحمه الله في طبقاته ما ملخصه
ان الشنطوفي كتب هذه الكلمات لغرض قول وهذا سوء النية
الذي يجازى به مضمره والعياذ بالله وذكر ابن رجب انه لا يعتمد

على نقل مصنف هذا الكتاب بهذا الرد اقواله كفاية وقد اثنى ابن حبيب عليه
الشيخ قدس الله روحه الثناء الحسن وذكر جليل قدره وعلو امره في طبقاته
سره وشيئا من كشوفاته وكراماته واطنب بمدحه وانه والله اهل
لذلك فانه كان من الاقطاب العارفين والعلماء العاملين والرجال
المشمرين قليل الهجعة كثير الدمعة نظيف السريرة حاذق البصيرة
حسن السيرة عظيم القدر شامخ المرتبة احد افراد الرجال اصحاب
المقامات والاحوال رحمه الله ورضي عنه وقد برئه مما نسبه
اليه جهلة الغلاة الجم الغفير من اعيان العلماء والاولياء
فليحفظ شرف قدره فانه عبد من عباد الله الذين انابوا الى الله
ولا حول ولا قوة الا بالله وسنعود للمقصود فقد طالت الجملة
والله ولي المتقين قال الحافظ تقي الدين الواسطي في كتابه ترياق
المحبين كان السيد احمد الرفاعي قدس الله سره ورضي الله عنه هين
المؤنة غني النفس حسن المعاشرة دائم الاطراق كثير الحلم كاتما للسر
حافظا للعهد كثير الدعاء للمسلمين هينا لينا يصل من قطعه و
يعطي من منعه ويعفو عن من ظلمه ويحسن لمجاورة من جاوره
ويصفح عن سيئات الاخوان ويطعم الجائع ويكسي العريان ويعود
المريض برا كان او فاجرا ويشيع الجنائز ويجالس الفقراء ويؤاكل
المساكين ويصبر على الاذى ويبذل معروفه وينصح عدوه ويبدؤ
من لقيه بالسلام ان منع صبر وان فتح الله عليه بشيء اثر واذا
دعي ما يقول للداعي الى اين ويكنس المسجد والرواق بنفسه ويظهر
الفرح لفرح الناس والغم لغمهم ويحث على فعل الخير ويرشد الى مكارم
الاخلاق واذا خاطب احدا يقول لمن اى سيدي كبيرا كان المخاطب
او صغيرا واذا عجب من شيء تبسم ويكره القهقهة ويصل ذوي

رحم ويقبل عذر المعتذر اليه وربما عده قبل اعتذاره حزنه اكثر من فرحه تفوح
من نفسه رائحة الكبد المشوي او قال الكبد المحترق اذا مشى في الطريق لا يلتفت
يميناً ولا شمالاً ولا ينظر الا موضع قدمه يأخذ بايدي العمي ويقودهم ويخفض
جناحهم ويسألهم الدعاء ويتردد في الليل الى ابواب المساكين ويحمل لهم الطعام
ولا يعرفهم نفسه ويخرج بالقربة على كتفه ليلاً والناس نيام فيملأها
ويحملها الى بيوت الارامل والمساكين ومن ليس له جلد ويقصد المرضى
والمجذومين والزمنى فيتعاهدهم ويغسل ثيابهم ويحمل اليهم الطعام
ويأكل معهم ويسألهم الدعاء وللناس وكان لليتيم كالاب الشفيق
وللارملة كالزوج الاليف اذا اراد ان يتكلم بكلمة اعتبرها قبل ان
يخرجها من فيه فان رأى فيها اصلاحاً تكلم بها والا ردها وكان يشق
عليه تضييع نفس من الانفاس في غير طاعة الله عز وجل ولا يفرط في
شيء من وقته ويقول من اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه وكان ينشد

يا ايها المعدود انفاسه	يوشك يوماً ان يتم العدد

اقول واطال الحافظ تقي الدين برد الله مضجعه بذكر السيد الكبير الرفاعي
رضي الله عنه وشرح في شانه وحاله ما تلتذ بها النفوس وتطيب به القلوب
وقال شيخنا الامام سلطان المحدثين ولي الله الشيخ عز الدين احمد الفاروثي
قدس سره في نفحته بعد كلام حسن وقد طاب لي ان اذكر شيئاً قليلاً
من علو مرتبة ولاية السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه وما من الله به عليه
من سمو المنزلة وعظيم الرفعة التي قدمته على اولياء الله الكبار
العبيد منهم والاحرار منه ما نقله لنا الولي الشامخ الاركان الشيخ
عبد الرحمن بن الشيخ يعقوب بن كراز عليهم الرضوان راوياً عن
ابيه الولي المحبوب الشيخ يعقوب انه قال حدثني سيدي الشيخ بدر
ابن بنت شيخنا القطب الصمداني الشيخ منصور البطائحي

الرباني قال كان سيدي الشيخ منصور في بعض الايام جالساً يحدث الناس فلما انفض المجلس وانصرف الناس
وبقي سيدي وانا ولم يكن معنا ثالث فخطر في سري خاطر فقلت اشتهي القرب والصوق بجسم
سيدي لا تمسني النار قال فلم يتم خاطري حتى ناداني اي بني تعال قال ففرحت بذلك
وانشرح صدري لبلوغ ما اضمرت له ثم اني خلعت ثيابي وجئت اليه فلما قربت منه
واردت ان احضنه صرخ صرخة عظيمة فلطمني فرماني على وجهي ووقع هو على
الارض وبقيت انا ملقيا زمانا فلما افقت رايت سيدي الشيخ منصور ملقيا على الارض
وهو يخور كما تخور الدابة فبقي كذلك ما شاء الله تعالى وسمعته يقول في غشوته نعم نعم و
يكررها مرارا فلما افاق ناداني اي بني تعال فجئت اليه وانا ابكي فقال لي ما يبكيك اي بني
فقلت له كيف لا ابكي وقد جئت اليك فلطمتني ورميتني فقال يا ولدي لما قلت لك تعرض لي
غارت الربوبية وخرج لك سهم القدرة فدفعتك عنه واخذته عنك بنفسي ثم
اني حضنته وقلت له اي سيدي اني سمعتك تقول في غاشيتك نعم نعم فقال لي نعم
يا ولدي اسمعتني قلت نعم فقال لي اما تعرف السيد احمد ابن اختي الذي يجيء الينا
في كل سنة وجعل يصفه لي فقلت له بلى فقال بينما انا في الموضع الذي وصل
اليه واذا به قد جاوزني وصعد الى مكان لا اعرفه ولا اوي عليه ولا وصلته
ولا اعلم الى اين وصل فلما رايته اخذتني الغيرة منه فاخذني النداء اي منصور
تادب هذا السيد احمد حبيبنا نظهره على غوامض غيوبنا اي منصور هذا
السيد احمد نائب لدولة المحمدية وعروس المملكة المصطفوية وشيخ جميع الامة
الاحمدية وشيخك فقل نعم قلت نعم نعم فقال نحن نتصرف بملكنا كما نشاء فقلت نعم نعم
ثم اني حملت لغاشيته بين يديه واخذت العهد على يديه فانا شيخه بالخرقة وهو شيخي
بالخلوة والخلقة وبالسند الصحيح الى شيخنا الشيخ منصور البطائحي الرباني رضي الله عنه انه
راى رسول الله ﷺ وهو يقول له يا منصور ابشرك ان الله تعالى يعطي لاختك بعد
اربعين يوما ولدا يكون اسمه احمد الرفاعي مثل ما انا راس الانبياء كذلك هو راس الاولياء
وحين يكبر فخذه الى الشيخ علي القاري الواسطي واعطه له كي يربيه لان ذلك

الرجل عزيز عند الله ولا تغفلوا عنه قال فقلت له الامر امركم يا رسول الله عليك الصلاة
والسلام وكان الامر كما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بشر به قبل ولادته بسنين اكابر الاولياء
وانتظروا ظهوره اماجد الاصفياء وامروا اخوانهم اذا راوه وصاروا في زمانه
ان يعرفوا حق حرمته وعظيم منزلته وقالوا انه صاحب الوقت والزمان والدولة
لدولته رتبة الى يوم القيمة وقالوا انه متى ظهر يحلوا ابواب الفنا ويصير الوقت له ولاهله
وتحكم وتصرف يصل الى مرتبة عظيمة ينصر داغر على جبهتها الذي زاي في اصلاب الآباء
وسيسلك طريقا لم يسلكها احد قبله ولا بعده وهي طريق الذل والانكسار
والمسكنة والافتقار والخضوع والحيرة ولم يكن في الطرق اعظم واصعب منها وممن
بشر به بالاسناد الصحيحة الثابتة الشيخ الكبير تاج العارفين ابو الوفاء والشيخ احمد
العارفين الزاهد والشيخ نصر الهمداني والشيخ احمد ابن خميس والشيخ ابو بكر البخاري
الانصاري والشيخ منصور الرباني البطائحي وغيرهم رضي الله عنهم والذين عددتهم لك
من عرفته غصت بقصايدهم الاوراق وانتشر صيتهم في الآفاق وقال جم من اهل
الولاية يعلو مرتبته عن الغوثية والسلطنة وان له عند الله منزلة لا يعرفها احد
من رجال عصره وانه كان في حضرة المحبيب وقال القطب الرباني الشيخ عبد القادر
الجيلاني والشيخ اليعقوبي وغيرهما من رجال وقته في شانه انه رجل لا يعرف ولا
يحد ولا يصل الى مرتبته احد واما اخلاقه فقد وافقتها اعراقه طاب اصلا و
خلقا وحالا وخلقا كان خلقه السنة المحمدية ومشربه الحالة النبوية لم يعهد ولم
يسمع في طبقات القوم من بعد الصحابة والائمة الآل رضي الله عنهم عن احد من الرجال انه
بلغ ما بلغه قدست اسراره من الصفا والزهد والصدق والتواضع والانكسار
والحيرة والافتقار تكمل الخلاق اهل عصره وعباداتهم ولم يات كلهم بكل اخلاقه وعباداته
وجاء بكل كراماتهم ولم يأت كلهم بكل اخلاقه وعباداته وجاء بكل كراماتهم وفيهم ومنا
ولم يجيء كلهم بكل كراماته وقبه ومنا فالحمد لله الذي من علينا باتباعه وجعلنا من اتباعه
انتهى قال شيخنا الفاضل تقي الدين علي ابن باسويه الواسطي في كتابه الذي

سبق ذكره كان السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه امام الشيوخ وسلطان الوقت وسيد
اهل الله في عصره وقد طالعنا طبقات القوم وما ثر ائمة الرجال فلم نر في طبقات
الصحابة اوسع صدرا واشرف خلقا واكمل تمكينا من سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه
ولم نر في طبقة الائمة المجتهدين اشرف خلقا واوسع صدرا واكثر تحملا من سيدنا الامام
محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله ونور مرقده ولم نر من طبقة الاولياء العارفين
من هو ازكى نفسا واكرم خلقا واكثر اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم في الاقوال
والافعال واتم تمكينا من سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي قدس الله اسراره
ونور بنور الزيادة مزاره اقول التصوف كله خلق وقد قال القوم كلهم من زاد عليك
بالخلق زاد عليك بالتصوف وقد ذكر الامام ابراهيم ابن محمد الكازروني الصديقي
قدس سره في كتاب السالك لذكر ان السيد احمد رضي الله عنه دخل ليلة
حظيرة البقر بعد ان نام الناس فوجد لصا هناك فلما راه اللص فزع
منه فدنا منه وقال اي مبارك لا باس عليك ما عندنا الا الخير اي ولدي
اظنك ضعيفا وبقر الفقراء عجاف نعاف لكن خلفي حتى ادلك على ما ينفعك ثم
اتى اليه بمطية هي ملك قد رباها السيد ابراهيم الاعزب فقال اي ولدي
حل هذه المطية وخذها قبل ان يشعر بك الفقراء فحلها واخذها وهو خائف
يظن انه يهزء به ثم خرج بها يقودها والسيد احمد رضي الله عنه يسوقها خلفه
حتى عبر من ام عبيدة في المعبر الى جهة قريبة فوقف السيد احمد رضي الله عنه
ثم اراه الطريق وقال اي ولدي خذ هذا الدرب ثم بحق القوافل فبعها واستعن
بثمنها على وقتك ثم ودعه ورجع فلما اصبح دخل عليه سبطه السيد ابراهيم
الاعزب رضي الله عنهما وهو يبكي وكان يومئذ صغير السن فسأله عن سبب
بكائه فقال اي سيدي ان المطية قد سرقت فقال اي ولدي راحت في سبيل الله
لا يضيق صدرك ربنا يخلف علينا وعليك خيرا منها اي ولدي الذي اخذها
ما بقي يردها والذي ابصره ما يقدر عليه وانا ان شاء الله اشتري لك احسن منها

وربما يثيبك عنها ولم يزل يلاطفه حتى سكنه وازال ما عنده واما الذي اخذ
المطية فانه وصل بها قريته وباعها واصلح حاله بثمنها ثم تفكر بمجلس السيد احمد
وعظيم خلقه ورجع الى ام عبيدة وتاب واخلص وصار من اكابر الصالحين نفعنا الله
بهم وقال الامام الهمام قاسم بن محمد بن الحجاج بن علي بن ابي بكر بن ابي الفضل الفقيه الشافعي
الواسطي في كتابه الذي تقدم ذكره كان السيد احمد رضي الله عنه كاتما للسر بائحا
بالذكر صحيح العقد حافظا للعهد جليس الحسرات خاليا عن الشهوات صبره بغير
جزع وورعه بغير هلع عيشه قناعة وجوعه طاعة ان منع صبر وان فتح الله
عليه بشيء آثر لا يعرف الراحة ولا يواصل الاستراحة كثير الصيام والقيام قليل الكلام
والمنام وقال ايضا كان السيد احمد رضي الله عنه كما قال رسول الله صلعم خياركم الذين اذا
رأيتموهم ذكرتم الله تعالى واذا رأوكم ذكروكم الله كان اذا رآه الغافل تذكر
واذا رآه الشارد تفكر كان مقتفيا آثار النبي صلعم وآثار اصحابه رضه لا يخرج عما كانوا
عليه مما ورد به الكتاب والسنة وكان قصده احياء سنتهم واقامة طريقتهم وايضاح
منهجهم وقال الحافظ الامام جلال الدين عبد الرحمن ابن عبد المحسن في كتابه مناقب
السيد ابي العباس الرفاعي كان السيد احمد رضه ينفع الناس بيده ولسانه وماله
ومقاله وفعاله وحاله واحتماله وكرم خلاله كان شجرة الظل ومأوى المستظل
جاء على رأس الفترة فكشف غياهب ظلام الوقت بنور معرفته وقمع سلطان البدع
بسيف ولايته وطرد جيوش البغي بعزة سلطان عزيمته وبلغ بذله ومسكنته وفقره
وفاقته وخضوعه وخشيته وخشوعه ورأفته ما لم ينله غيره بالاجتهاد ولا وصل
اليه احد من العباد جلا غمرات العمايات بتواضعه واخمد نيران البغي والعناد بتخضعه
واوضح معالم محجة الحقيقة للمريدين وبنى بنيان الخيرة لارباب اليقين وتردى برداء
الخوف حزنه اكثر من فرحه كاد اذا تنفس ان تحترق انفاسه جلاسه اتبع الحق
ولزم الصدق خرج عن الخلق ولم يرد الا الله وحده في سائر احواله واقواله وافعاله
قرت عينه بالله وارتكن بكليته الى الله والى رسول الله صلعم ولم يرغب فيما سوى الله

فاقرّالله بها عين الناظرين ولم يخيّب فيه امل الآملين طرح نفسه في مقام العبودية وعلق
قلبه بعلاء الربوبيّة وكان مخلوقاً من الرحمة مؤيّداً بالثبات والعصمة تواضع للناس
من غير حاجة الى احد منهم وكظم غيظه من غير ضجر وكان بكاؤه بادب وضحكه بادب
واكله بادب وشربه بادب ونومه بادب ويقظته بادب وحاله وفعله كله آداب
وكان يقول التصوّف سمة الولاية والولاية خلق فمن زاد عليك بالخلق زاد عليك
بالولاية قال تعالى في شان نبيّه المصطفى سيّد خلقه ﷺ وانك لعلى خلق عظيم فعلى
قدر الترقي في تحصيل الخلق المحمّدي الترقي في مراتب الوصلة الى البساط الالهي
انتهى هذا نزر قليل بل اقل من القليل نقلناه عن هؤلاء الاعيان في شان خلق
هذا الغوث الجليل الرفيع الشان وسنذكر شيئاً قليلاً من كراماته الباهرة
ومناقبه الظاهرة ومآثره المستفيضة المتواترة وبعض كلمات من بها عليه
رسول الله ﷺ تلقاها عنه عليه افضل الصلاة والسلام جماعة من خلص الاولياء
في عالم المنام منها ما رواه الشيخ الجليل القدر الكبير المزايا عبد الكريم ابن محمّد
الرافعي في مختصره سواد العينين قال قدس سره حدثني الشيخ الصالح محمّد ابن
الحسن البزاز عن الشيخ الورع ابي محمّد القوصي قال مر السيد احمد الرفاعي بموكب
من فقراءه في ارض البطائح فانكرت حاله في سري فنمت ليلتي واذا بالنبي صلعم
وهو يثني على السيّد احمد الرفاعي ويقول ولدي السيّد احمد الرفاعي علم الحقيقة
يربي بحاله اكثر مما يربي بمقاله من احبه فقد احبني ومن اذاه فقد اذاني فقمت من نومي
واتيته فلما رآني تبسم وقال الرجل الكامل يربي بحاله اكثر مما يربي بمقاله انتهى
وذكر العارف الشيخ ابراهيم الكازروني الصديقي في كتابه الشجرة ان بعض رجال
الوقت رأى النبي صلعم في حضرة والرجال بين يديه وقوفاً وهو عليه الصلاة
والسلام يقول السيد احمد ابن السيّد ابي الحسن الرفاعي شيخ هذه الامة وسيّد
العارفين بالله اليوم اللهم اني احبه فاحبه وذكر الحافظ تقي الدين عبد الرحمن
ابو الفرج الواسطي في كتابه ترياق المحبين ان بعضهم رأى النبي في منامه وهو يثني

على السيد احمد الرفاعي ويقول وكذا السيد احمد الرفاعي عروس المملكة سيرته فنا الفنا
في الله تعالى انتهى وقد سبق من هذه القبيل ما يشفي به الغليل واما كراماته رضي الله
عنه فاعظمها مد يد النبي له جهاراً على رؤس الاشهاد وكلام معمر والناس ينظرون
ويسمعون وقد تقدم ذكر هذه القصة المباركة ومن كراماته العلية ما رواه الجم
الغفير من السلف الصالح ونقله الثقاة الاثبات في كتب كثيرة وهو ان السيد احمد
كان على شاطى ام عبيدة مع جم غفير من اصحابه فقال نشتهي اليوم ان نأكل سمكاً
فما استتم كلامه حتى خرج الى الشاطي اثنتان من الاسماك ما لم ير مثله قبل ذلك اليوم
فاخذه الفقراء وشووه واكلوا حتى شبعوا وبقي من هذه السمكة راسها
ومن هذه بعضها فقال لبعض اصحابه اي سيدي ما علامة الرجل المتمكن قال
علامته ان يقول لهذه الاسماك التي في الطواجن قومي واسعي باذن الله
ثم التفت الى الطواجن واشار الى بقية الاسماك وقال ايتها العظام عودي
كما كنتي باذن الله تعالى فثبتت الاسماك صحيحة حية كما كانت وذهبت في الماء
من حيث اتت قال الامام عبد الكريم الرافعي عند ذكر هذه المنقبة ولا يخفى ما
في هذه الكرامة من المشابهة الجليلة بمعجزة عيسى والقاعدة المقررة عند العلماء
ما جاز ان يكون معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة لولي كما هو معلوم انتهى قال
شيخنا الامام عبد الكريم الرافعي القزويني وشيخنا الامام الجليل سلطان المحدثين
الشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر الفاروثي الكازروني وشيخنا الحافظ تقي
الدين الواسطي وجماعة يعول في النقول الدينية عليهم ويرجع في الاصول الشرعية
اليهم بلغت كرامات السيد احمد الرفاعي وولايته وصحة طريقته وفردانيته
في وقته مبلغ القطع وثبتت بالتواتر البتة نقلها السلف للخلف وهي مستفيضة
لا يمتري فيها غير الممقوتين ولم يبلغ ولي من الاولياء هذا المبلغ والله اعلم
قلت وانا اقول بذلك كذلك واقول فوق ذلك

على ضوء النهار لنا دليل	وفوق دليلنا ضوء النهار

ولد

ولد سيدنا السيد احمد رضي الله عنه عام اثنى عشرة وخمسمائة على الصحيح واما قول بعض المؤرخين انه ولد عام خمسمائة فليس بحجة لحكم تدقيقهم هكذا قضايا واشتغالهم بالايمن ولا يغنى من رجوع على الغالب وتوفى رضى الله عنه يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ببلدة ام عبيدة ودفن في قبة جده لامه الشيخ يحيى الكبير النجارى الانصارى رضى الله عنه وله من العمر ستة وستون سنة واشهر وكان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله محمد رسول الله ص ورثاه العلماء والشيوخ والزهاد والكبار بمراث كثيرة جمعها بعض محبيه بمجلد حسن منها المرثية التي انشدها ريحانة الفضلاء وخلاصة البلغاء عين شعراء وقته المصقع اللسن الخطيب الشهم الجليل نجم الدين ابو الغنائم محمد بن على الهذلي الواسطي المعروف بابن المنجم رحمه الله وهي هذه

تصدع طور العصر من نوب الثكل ... ودك ضحى طود المكارم والفضل

وكورت الشمس المنيرة في الثرى ... وحلت عرى العرفان والعقد والحل

وقد خسف البدر الذي عند برجه ... مواقع زهر الافق كانها والرجل

واظلمت الدنيا وحل باهلها ... مصاب علوى جمر التلهف في الكل

قضى نجبه الفرد الرفاعي احمد ... سراج بلاد الله في الوعر والسهل

سليل رسول الله ابن ابن عمه ... ابو العلمين الطيب القول والفعل

اما الهدى شيخ الطرائق قطبها ... سخا الذي بحر العوارف والبذل

نقيب فرع اكرم الخلق اصله ... فاكرم بفرع ناب فينا عن الاصل

وجدد امر الدين اعلا دعامة ... الشريعة احيا بالتقى منة النقل

واوضح اسرار السلوك وقد محى ... الشكوك بعرفان توى سدرة العقل

على فترة حيا فاحيا كما الحيا ... قلوبا عفت بالانكسار وبالذل

هوت قبة الاحسان يوم وفاته ... وكبكبة العليا ممزقة الشمل

ومقلة دين الله حزنا بكت دما ... لصم مصاعلم قد سلسلة الجهل

وامّ العلا الشكلا ايحا وامثلا ... وقد عقمت امّ الزمان عن المثل

يد كان للرحمن قبضة عهدها ... متى انبسطت فالوابل الهطل بالطل

وجود واخلاق عظام وحكمة ... ودين بحبل الله متصل الحبل

وصدق وصبر خالص وتواضع ... وزهد ذوي الاعراض عن موطئ النعل

وسير على اثر الرسول وسيرة ... تنال بها القربى من الحكم العدل

وعزم حسيني الوحا وعزيمة ... يزلزل رضوى وهي ثابتة الشكل

وعقل له راي يدير رحا الورى ... وصد عذا النفي حنيئا من الطفل

وباس له يبرا الاسد صرعى وهمة ... بها قام ذرع الخير للخصم والخل

وفتح بلا منّ وجود بلا هوى ... وفعل بلا قول ووصل بلا فصل

ووجه بلا تسقى الغمام وبنية ... لقد عدلت الا عن الحق والعدل

وذكر بالواح المعالي مخلد ... ووعظ على الالباب امضى من النصل

وانوار برهان وعز خوارق ... بها وافق المداح ذو الحقد والغل

وسارت بها الركبان شرقا ومغربا ... فعطرت الاكوان بالنقل والنقل

مضى ومضى الاخلاق في الصدر وا ... لصفا وخصب ربيع المجد بدل بالمحل

وماتت فماتت سيرة السلف الاولى ... وظلت عيون البعد تبكي عن القبل

فقدنا عليا والحسين وجعفرا ... ولا بدع طود الليث يعرف بالشبل

وكنا نرى من آل ياسين سيدا ... يذكرنا الماضين من خلص الاهل

تسيل الغمام جدا ول كفه ... فتفرغ طبع الجود في قالب البخل

عطا بلا منّ وود بلا جفا ... ووعد بلا خلف وجد بلا هزل

ملاذ سلاطين الشيوخ وشيخهم ... وشمس هدى يمحو سناها غشا الظل

فداء له الارواح لو امكن الفدا ... ومن في الدنا جزو اجل من الكل

سقى الله قبرا ضم هيكله الذي ... تجلا سنا في صورة البطل الفحل

وحيا محياه الكريم برحمة ... الى قلبه سر اكتشف لعطا اندلى

وادصله بالمصطفى الطهر جدّه	ليبلغ ما يرجوه من ذلك الوصل

اللهم صلّ على سيّدنا وسيّد سادات عوالم مخلوقاتك عبدك ونبيّك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه واتباعه واشياعه وارض اللهم عن عبدك ووليك وناصر سنة نبيك مولانا وشيخنا السيّد احمد الكبير الرفاعي الحسيني وعن اولاده واسباطه وذريته ومحبيه وشيعته وعن اوليائك ومحبيهم وتابعيهم وعنا وعن المسلمين واغفر لنا برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين

فائدة مؤلف هذا الكتاب على صحاح الاخبار في نسب السادة الفاطمية الاخيار هو شيخ الاسلام البحر الطام حجة الله على اوليائه الكرام بركة الانام ابو المعالي محمد سراج الدين الرفاعي ثم المخزومي الشريف الكبير ابن السيّد عبد الله القاسم الملقب بنجم الدين المبارك ابن السيّد محمد خزام السليم ابن السيّد شمس الدين عبد الكريم الواسطي ابن السيّد صالح عبد الرزاق ابن السيّد شمس الدين محمد ابن السيّد صدر الدين علي ابن القطب الغوث الجواد عز الدين ابي على السيّد احمد الصيّاد دفين متكين ابن السيد مهذب الدولة والدين عبد الرحيم ابن السيّد سيف الدين عثمان ابن السيّد حسن ابن السيد محمد عسلة ابن السيّد حازم ابن السيّد احمد ابن السيّد علي ابن السيد حسن رفاعة المكي نزيل المغرب ابن السيّد المهدي ابن السيد ابي القاسم محمد بن السيّد حسن بن السيد حسين ابن السيد احمد ابن السيد موسى الثاني ابن الامام ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين ابن الامام الحسين السبط الشهيد ابن الامام علي امير المؤمنين كرم الله وجهه ورضي الله عنه رزقه من زوجته الطاهرة النقية ام الآل سيدة النساء سيدتنا فاطمة الزهراء بنت اجل المخلوقين سيدنا وسيد العالمين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه واعقابهم اجمعين الى يوم الدين

ولد السيد سراج الدين رضي الله عنه سنة ثلاث وتسعين وسبعماية
بواسط العراق واشتهر دون اخوته بالمخزومي بسبب امه الاصيلة
سعدية بنت الامير عبد الرحمن المخزومي الخالدي صاحب مجد تخرج بصحبة
جماعة من الاعيان وكان شيخ الاسلام في زمنه علماً وعملاً وتحقيقاً
وتمكنا ورياسة خدمه العلماء واخذ عنه الصلحاء واجرى الله على يديه
خوارق العادات وكان قمر عرفان لا يتوارى وبحر علم لا يجارى وله كتب نافعة
ومآثر ساطعة ومن مؤلفاته البيان في تفسير القرآن وسلاح المؤمن في
الحديث والنسخة الكبرى فيما خاض به اهل علم الحرف وجلاء القلب
الحزين في التصوف وله من المنظومات العالية في النبي صلى الله عليه وسلم وفي آله
الكرام وفي مدح جده الامام تاج الاولياء الكرام ابي العلمين السيد
احمد الرفاعي وفي بيان احوال السلوك وطريق القوم ما لا يعد ولا يحصى
وله من الاحزاب والاوراد والرسائل المفيدة ما لا يستقصى ولو اردنا
بسط كراماته ومناقبه وآثره لضاق الوقت صاحب صدر الامة بمصر والشام وسكن
اخر عمره ببغداد حتى مات بها رضي الله عنه سنة خمس وثمانين وثمانمائة
وله من العمر اثنى وتسعون سنة وقد اجمع العارفون من اهل عصره على
غوثيته وتفرده في مقام عرفانه وقطبيته نفعنا الله به وبعباد الله
الصالحين اجمعين وحشرنا معهم تحت لواء النبي الامين والحمد
لله رب العالمين وقد فرغ عن تسويد هذا الكتاب
المستطاب في واسط شهر ذي القعدة سنة ١٣٠٦
وطبع في مطبعة نخبة الاخبار الواقعة
بمبئي في بهندي بازار وكتبه الاقل

طبع بمطبعة نخبة الاخبار الشيرازي لصاحب المطبعة سنة ١٣٠٦